

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
من جدة
London-Friday, 28 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2222
الجمعة ٦ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ٢٨/١٢/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢٢٢

PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

القرار.. وتفسير هذا القرار
بقلم: إحسان عبد القدوس (ص٩)
هل يجب ان تذاع مداولات البرلمان ؟
بقلم: ديفيد ستيل (ص٩)
جورج كروكيت عضو الكونجرس الأمريكي :
اللوبي الصهيوني لا يخيفني (ص٦)
حزب العمل الاسرائيلي يرفض
الانسحاب من لبنان على مراحل (ص٨)

وزراء النفط يستأنفون اجتماعاتهم بجنيف

غالبية دول أوبك تؤيد جهاز الرقابة

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :

عقد وزراء النفط في الدول المصدرة للبترول (اوبك) امس جلسة عملهم الاولى في اطار الجولة الثانية من مؤتمرهم الثاني والسبعين . وكان من المقرر ان تعقد الجلسة في الساعة الثالثة مساء غير ان تاخر وصول الوزراء ادى الى تاجيلها الى الساعة الخامسة مساء . وعند حلول الساعة الخامسة تاجل ايضا الموعد نصف ساعة اخرى بانتظار وصول وزير النفط النيجيري . وقد ادى تاخره فيما بعد الى عقد الجلسة في تمام الساعة الخامسة والنصف اي بحضور جميع الوزراء وغياب الوزير النيجيري . وعلم ان رحلة الوزير قد تاخرت وانه سينضم فيما بعد الى زملائه .

وقد عقدت الجلسة في جو مشوب بالحذر ووسط تزايد الشكوك حول احتمال التوصل الى اتفاق بشأن اقرار مشروع الجهاز الرقابي المراد ايجاده لتصبح المنظمة تعمل وفق نظام دقيق . وقد لوحظ ان تصريحات الوزراء قد التقت عند التاكيد على ان غالبية الاعضاء وافقوا على انشاء الجهاز بمعنى ان هناك دولا لم توافق بعد . وهناك احتمالات ان يبدي البعض رفضه على انشائه .

وقد سئل وزير النفط الاندونيسي الدكتور سبروتو وهو رئيس الدورة الحالية للمنظمة عما اذا كانت قد تمت الموافقة على المشروع فرد قائلا : اعتقد ان كافة الدول الاعضاء سيوافقون بكل تاكيد حول انشاء الجهاز ، وانه ليس هناك خيار آخر امامهم . وسئل عن الموقف في حالة عدم موافقة دولة او دولتين على هذا الاقتراح ، فأجاب : انه اذا لم تتم الموافقة فاننا لن نتمكن من اتخاذ قرار بهذا الشأن . وقال ان الجهاز الرقابي هو الطريق الوحيد لجعل الاوبك تستعيد قوتها . ولذلك فانه من المفترض ان يصادق رؤساء الدول على فكرة انشاء الجهاز وانا واثق من انهم سيفعلون ذلك .

واضاف سبروتو ، ان عدم التوصل الى اتفاق بشأن الجهاز سيكون امرا خطيرا ومميتا بالنسبة للاوبك . وقال انه في حال المصادقة على انشاء الجهاز فسيدرس الوزراء مسألة تشكيل لجنة لاعداد التفاصيل الخاصة به .

وسئل سبروتو عن طبيعة العقوبات التي ستفرض ، فقال : اننا سننتظر اذا كان من الضروري فرض عقوبات . واضاف : انه في اعتقادي اخجال هذه الدول واحراجها امام العالم سيكون امرا كافيا ، ومع ذلك سننتظر فيما اذا كان من المناسب اتخاذ اجراءات جزائية اخرى لارغام الدول الاعضاء التي تتجاوز حصص انتاجها لدفعها الى التراجع عن ذلك .

وقال : ان الجهاز الرقابي سيكون لفترة قصيرة وليس بشكل دائم ، اي حتى تعود الامور الى نصابها بالنسبة لسوق النفط . وكشف سبروتو النقاب عن ان الوزراء قد فكروا خلال اجتماع مارس (آذار) الذي عقد في لندن في ضرورة انشاء هذا النظام الرقابي لانه الطريقة الانسب من اجل اعادة سيطرة الاوبك على سوق النفط .

واضاف : انه بدون التوصل الى اتفاق بشأن مراقبة حصص الانتاج فانه لا يمكن تدعيم السوق النفطية . من ناحية اخرى قال احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية حين سئل عن موقف بلاده من ايجاد هذا الجهاز : اننا راغبون في ايجاده .

المباحثات لمدة يومين

وعندما سئل عن المدة التي يحتاجها الوزراء لاقرار الاتفاق حول الجهاز الرقابي ، قال : اعتقد اننا سنحتاج الى يومين . وحتى يوم امس وقبيل الجلسة الاولى من الجولة الثانية للمؤتمر ظهر ان:

(التتمة على الصفحة ٣)

د. العتيبة لـ «الشرق الاوسط»

المشاورات التمهيدية في أبو ظبي سهلت مهمة الوزراء بجنيف

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج - من شفيق الاسدي :

شهدت ابوظبي قبل يوم واحد من استئناف مؤتمر اوبك الثاني والسبعين لاعماله في جنيف مشاورات على اعلى مستوى تميزت بتبادل الرسائل والمشاورات بين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية والامير جابر الاحمد الصباح امير الكويت والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد التقت «الشرق الاوسط» في اعقاب هذه المشاورات مع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات الذي اوضح ابعاد هذه المشاورات ونتائجها وانعكاساتها المستقبلية على الوضع داخل اوبك وعلى مستقبل السوق النفطية والاقتصاد العالمي ككل.

● برزت ابوظبي كعاصمة رئيسية شهدت مشاورات على اعلى مستوى بين مجموعة من دول اوبك قبل استئناف المؤتمر لاعماله بيوم واحد . هل يمكن ان توضحوا لنا طبيعة هذه المشاورات التي تمت على مستوى القمة في الدول الثلاث والنتائج التي تم التوصل اليها ؟

● من الطبيعي ان تجرى مثل هذه المشاورات في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها السوق البترولية على المستوى الاقليمي وعلى المستوى العالمي . ونظرا لأهمية الموضوعات التي تبحثها الأوبك كان لا بد ان تجرى مشاورات مكثفة بين دول مجلس التعاون نظرا لما يربط هذه الدول من اواصر مصيرية ولذلك جاءت اتصالات القادة لتنسيق المواقف في اجتماع أوبك الذي يبحث ما تواجهه السوق البترولية. وهذا التعاون سيمنح لقراراتنا زخما جديداً وقوة جديدة خاصة وأن دول الخليج العربية الأعضاء في منظمة أوبك تتحمل مسؤولية كبيرة تجاه الدفاع عن أوبك وتجاه الحفاظ على مصداقية المنظمة وجديتها في تنفيذ ما تتخذه من قرارات . وجاءت هذه المشاورات كذلك لتبلور موقفا مشتركا للدول الثلاث الشقيقة حول الموضوعات التي سيبحثها المؤتمر ومن اهمها انشاء جهاز المراقبة الذي تزمع أوبك انشاءه للتأكد من ان جميع دول المنظمة ملتزمة التزاما كاملا بمعدلات حصصها وملتزمة بالاسعار وانه لن تكون هناك اي مخالفات لحصص الانتاج والاسعار الرسمية .

وكانت وجهة نظر جميع القادة واحدة مما سيسهل علينا نحن وزراء البترول مهمتنا في المؤتمر ان شاء الله .

(التتمة على الصفحة ٣)

من أجل المخطوفين.. انتحرت أم وتظاهرت الباقيات



شهدت بيروت الغربية امس مظاهرة ضخمة غاضبة نظمتها امهات المخطوفين والمفقودين خلال الحرب الدائرة في لبنان قطعن خلالها الطرق واحرقن اطارات السيارات احتجاجا على عدم حسم الحكومة اللبنانية لقضية المخطوفين .

وحملت الامهات اللائي تصدرن المظاهرة التي ضمت العديد من اهالي المخطوفين لافتات تحمل صور ابنائهن وبناتهن .

وقد انطلقت المظاهرة اثر اقدام السيدة نايفة حمادة ام احد الفتيان المخطوفين على الانتحار بعد ٩ اشهر قضتها في مناشدة الخاطفين والمسؤولين اطلاق سراح وحيدها البالغ من العمر ١٢ عاما .

وفي الصورة تبدو مقدمة المظاهرة وقد حمل المتظاهرون صور الام المنتحرة وابنها المخطوف.

(تفاصيل اخرى على الصفحة الاولى ٢)

رسالة من الملك فهد لأمير دولة قطر نقلها الأمير سلطان

الرياض - واس - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج :

عاد الى الرياض بعد ظهر امس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بعد زيارة لدولة قطر نقل خلالها رسالة شفوية من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر .

ووصف الامير سلطان العلاقات بين السعودية وقطر بانها ممتازة وقال في ختام زيارته للدوحة ان رسالة العاهل السعودي التي نقلها الى امير دولة قطر تتناول العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وتؤكد قوة ومتانة هذه العلاقات كما كانت سابقا وستظل دائما بعون الله .

واشار الامير سلطان بعد المحادثات الرسمية التي جرت ظهر امس في الدوحة مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والتي حضرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد والقائد العام للقوات المسلحة القطرية الى انه تم في هذه المحادثات بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين مؤكدا ان زيارته لقطر انما هي زيارة لبلده الثاني .

واضاف بقوله : انني سعدت لما شاهدت في قاعدة السلاح الجوي الاميري القطري حيث انني رأيت الشباب القطري المتحمس الذي يدير كل قطاع من قطاعات القاعدة سواء في الطيران او الدفاع الجوي هو ذو قوة عظيمة تسرنا جميعا وكل ما اتمناه من الله ان يديم على المنطقة الخليجية نعمة الاستقرار والامن كما انعم عليها ومكنها من خدمة الاسلام والتمشي بالعقيدة السمحة حتى نصل الى الاماني المطلوبة لشعوبنا .

وحول استراتيجية الوضع في المنطقة قال الامير سلطان ان مؤتمرات القمة الخليجية رسمت استراتيجية شاملة سواء كانت اقتصادية او ثقافية او انمائية او اجتماعية او عسكرية وآخرها قمة الكويت التي انبثق عنها كثير من التعليمات التنفيذية والاجراءات التي وجب على المسؤولين التنفيذيين القيام بها .

وحول الحرب العراقية - الايرانية قال : نتمنى من الله ان يمن على المنطقة بالامن والاستقرار وان يمن على الاخوة الايرانيين بالرجوع الى مائدة المفاوضات ومائدة السلام مؤكدا ان هذا امل كل مسلم .

وبدوره حذر الشيخ حمد بن خليفة من امتداد لهيب الحرب العراقية - الايرانية متمثلا في حرب الناقلات والبواخر التجارية في وسط الخليج . وقال ان هذا اللهيب بدأ يتمدد ، وهو من الامور التي نحاول ايقافها عبر المحادثات السلمية التي يجب ان تتم بين العراق وايران لوقف هذا النزيف الذي يستهدف طاقات الشعوب الاسلامية بالدرجة الاولى .

مباحثات القليبي في بغداد تناولت الاوضاع العربية

بغداد - واس : اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز امس مع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الذي يزور بغداد حاليا .

وتم خلال الاجتماع تقويم نشاطات لجنة المتابعة العربية الخاصة بالنزاع العراقي - الايراني المنبثقة عن مجلس وزراء الخارجية العرب وبحث سبل تعزيز العمل العربي المشترك بالاضافة الى بحث الاوضاع على الساحة العربية .

إقرار إجراءات تعويم الجنيه المصري البنك المركزي يحدد سعر الدولار يوميا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اعتمد السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري مجموعة من الاجراءات الجديدة لتوحيد وتنظيم سوق التعامل في النقد الاجنبي في مصر بهدف انسياب مدخرات المصريين العاملين بالخارج وكمحاولة للقضاء على السوق السوداء (الحرة) للنقد الاجنبي في مصر والتي ادت الى الاضرار بقيمة الجنيه المصري .

وأعلن الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري في مؤتمر صحفي عقده امس ان رئيس الوزراء وافق على كل الاجراءات التي تم الاتفاق عليها بين وزارة الاقتصاد والبنك المركزي المصري ورؤساء البنوك العامة في مصر وانها تهدف الى قيام الجهاز المصرفي بمسؤولياته كقناة شرعية قانونية لتوفير النقد الاجنبي بسعر موحد ومرن .

وقال وزير الاقتصاد المصري ان لجنة قد شكلت بالبنك المركزي المصري ستجتمع يوميا لتحديد سعر بيع وشراء النقد الاجنبي وفقا لمقتضيات العرض والطلب ولكن في اطار محدد .

وحول تعاملات البنوك المصرية مع الصيارفة العرب والبنوك الاجنبية اوضح وزير الاقتصاد ان كل البنوك العاملة في مصر سيسمح لها بالتعامل في شراء وبيع النقد الاجنبي في النظام الجديد وان تتعامل مع الصيارفة العرب ولكن على اساس السعر اليومي المعلن من قبل البنك المركزي وقال وزير الاقتصاد ان كل الاجراءات الجديدة ستعلن خلال اسبوع .

وستخصص اقسام في جميع البنوك المصرية للتعامل بالنقد الاجنبي مع المصريين وكذلك مع رجال الاعمال والسائحين العرب والاجانب وبذلك تتمتع مصر لاول مرة في تاريخها بحرية كاملة للتعامل بالنقد الاجنبي بسعر مرن يحدده العرض والطلب وذلك بعيدا عن السوق السوداء وتجار العملة حيث كان يتم التعامل في الماضي داخل السوق السوداء .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان النظام الجديد سوف يطبق في الاسبوع الاول من يناير (كانون الثاني) المقبل وان سعر النقد الاجنبي سيتمشى مع سعر السوق الحرة ما بين ١٣٠ و١٣٥ قرشا مصريا للدولار . وانه سيظل هناك سعران للجنيه المصري امام الدولار الامريكي الاول الذي سيحدده يوميا البنك المركزي والثاني للتعاملات الحكومية في مواردها من الصادرات السلعية وقناة السويس والتي ستوجه لتدبير احتياجات مصر من السلع والغذاء من الخارج .

تونس: رفع الحظر عن ٣ اعضاء من الحزب الدستوري

تونس - «الشرق الأوسط»:

رفع الحظر في تونس عن ثلاثة من اعضاء الحزب الاشتراكي الدستوري كانوا ممنوعين من ممارسة نشاطهم الحزبي بسبب مواقف سابقة لهم كانت مناوئة لبعض اعضاء قيادة الحزب، وكذلك بسبب اتهامات وجهت اليهم بانهم نظموا ميليشيا داخل الحزب، وهم السادة: عامر بن عائشة ومحمد جراد والحبيب فتح الله. وكانوا في آخر السبعينات وبداية الثمانينات اعضاء في اللجنة المركزية للحزب ويمثلون مكانة مرموقة في النشاط الحزبي.

وقد سمح الرئيس الحبيب بورقيبة بان يرفع عنهم قرار التوقيف ويعادوا الى حظيرة الحزب، وقد توجهوا امس فعلا الى دار الحزب.

علي ناصر وعرفات يبحثان تنشيط المصالحة مع سوريا

عدن - وكالات الانباء :

استقبل الرئيس علي ناصر محمد ، رئيس اليمن الديموقراطية ، امس السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، في جولة مباحثات وصفت بانها تستهدف إعادة الوساطة اليمنية لتسوية النزاع بين الفصائل الفلسطينية وحل الخلاف بين سوريا ومنظمة التحرير .

وكان عرفات قد وصل الى عدن صباح امس في زيارة تستغرق عدة ايام ضمن جولة في عدد من دول المنطقة .

القاهرة تبحث تعديل قانون تصاريح العمل للمصريين بالخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الداخلية المصرية تجري حاليا تقييما شاملا لتجربة استخراج تصاريح العمل للمصريين العاملين في الخارج وما كشفت عنه التجربة من بعض الشكاوى والمشاكل التي تلقتها وزارات الخارجية وشؤون الهجرة والداخلية من المصريين العاملين بالخارج والبعثات الدبلوماسية .

كما علمت «الشرق الاوسط» ان لجان القوى العاملة والامن القومي والشؤون العربية في البرلمان المصري ستجري دراسة للقانون الخاص بتنظيم منح تصاريح العمل للمصريين في الخارج وادخال تعديلات جديدة عليه تنص على الغاء عقوبة الحبس للمتخلفين عن استخراج التصاريح والاكتفاء بعقوبة الغرامة المالية .

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية المصرية بان هناك تيسيرات جديدة تدرسها حاليا الادارة المركزية لتصاريح العمل بمصر تتضمن منح التصاريح لمدد تتراوح ما بين ٣ الى ٥ اعوام خاصة بالنسبة للمصريين الذين لا تسمح ظروفهم بالعودة لمصر كل عام .

سري وليس للنشر!

رفضت اسرائيل اقتراحا تقدمت به دولة عربية افريقية بشأن تحريك جهود السلام لمشكلة الشرق الاوسط رغم سابق موافقتها عليه منذ عدة اعوام .

بعد اقرار برلمان المغرب لميزانية ٨٥ الاستعداد لتشكيل الحكومة الجديدة بعد بدء المشاورات في يناير القادم

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل :

وافق مجلس النواب المغربي باغلبية ساحقة على الميزانية السنوية للدولة لعام ١٩٨٥ ، وهي الميزانية التي تتميز بطابع تقشفي يهدف الى معالجة الاوضاع الاقتصادية للبلاد التي تضررت من اعوام الجفاف واستمرار نزاع الصحراء . وقد صوت لصالح الميزانية ٢١٣ نائبا وعارضها ٣٨ نائبا في حين امتنع نائبان عن التصويت .

وباقرار الميزانية العامة انهى مجلس النواب المغربي اول دورة تشريعية له ، وينتظر ان يناقش في الدورة الثانية التي ستبدأ في ابريل (نيسان) المقبل وفقا للدستور ، برنامج الحكومة الجديدة التي يتوقع ان يشكلها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مع بداية العام الجديد طبقا لما اعلن في وقت سابق .

ولا يعرف حاليا تفاصيل مؤكدة حول تشكيلة الحكومة الجديدة او الاحزاب التي ستشارك فيها ومن سيتولى رئاسة الحكومة الجديدة ، وان كان يعتقد ان مشاورات مكثفة ستبدأ مع مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل لتشكيل هذه الحكومة .

ورغم ان الدستور المغربي ينص على ان الملك هو الذي يعين الوزير الاول والوزراء الا ان العادة جرت ان تتم اتصالات مع قيادة الاحزاب الممثلة داخل البرلمان بشأن تشكيلة الحكومة وتوزيع المناصب الوزارية ، اذ ينص الدستور ايضا على حق البرلمان سحب الثقة من الحكومة باغلبية مطلقة .

ويضم البرلمان الحالي عدة احزاب هي : الاتحاد الدستوري ، التجمع الوطني للاحرار ، حزب الاستقلال ، الحركة الشعبية ، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ، الحزب الوطني الديمقراطي ، وحزب التقدم والاشتراكية ، ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي .

وكانت الحكومة الحالية التي يراسها السيد كريم العمراني قد انيط بها اساسا تنظيم استفتاء في الصحراء واجراء الانتخابات العامة ومعالجة الاوضاع الاقتصادية . ويشارك في حكومة السيد كريم العمراني عدد من الاحزاب السياسية . وكان قد انضم اليها قبل الانتخابات زعماء ستة احزاب في منصب وزراء دولة . وذلك للاشراف على الانتخابات العامة .

وتم اعفاء هؤلاء الزعماء من مهامهم الحكومية عقب الاعلان عن نتائج الانتخابات التشريعية في سبتمبر (ايلول) الماضي .

في الذكرى الخامسة لغزو افغانستان مظاهرات احتجاج ضد السوفيات ومطالبة دولية بانسحابهم الفوري

اسلام اباد - العواصم العالمية - وكالات الانباء : شهدت عدة عواصم اسلامية وعالمية مظاهرات ضخمة طوال يوم امس للتنديد بالاحتلال السوفياتي لافغانستان بمناسبة مرور الذكرى الخامسة للغزو . ففي نيودلهي تظاهر عدة الوف من اللاجئين الافغان امام السفارة السوفياتية ، وقذف المتظاهرون السفارة بالحجارة والعصي واحرقوا صورة الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو ورفعوا لافتات تندد باستمرار الاحتلال السوفياتي لافغانستان .

وناشد المتظاهرون العالم الحر والدول الاسلامية ودول عدم الانحياز استخدام العقوبات الاقتصادية والسياسية ضد السوفيات لسحب قواتهم من افغانستان .

وشهدت بانكوك مظاهرة مماثلة قام بها مئات المسلمين التايلنديين امام السفارة السوفياتية ، بينما طالبت فرنسا بانسحاب القوات الغازية من الاراضي الافغانية في بيان رسمي اذيع امس .

وطالب البيان باحترام مبادىء ميثاق الامم المتحدة وتنفيذ قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة المتعلقة بانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان وحق تقرير المصير للشعب الافغاني واعادة افغانستان الى وضعها في حركة عدم الانحياز وعودة اللاجئين الافغان الى وطنهم .

كما نددت بريطانيا بالاحتلال السوفياتي لافغانستان وطالبت بسحب القوات السوفياتية من الاراضي الافغانية وذلك في بيان اصدره جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني الذي جدد تأييد بلاده للجهود التي يبذلها الأمين العام للامم المتحدة من أجل التوصل الى تسوية دولية مقبولة للازمة الأفغانية .

ودعا البيان البريطاني الاتحاد السوفياتي الى تعديل موقفه من أجل إنجاح هذه الجهود ، واستعرض معاناة الشعب الأفغاني من جراء الاحتلال الوحشي لاراضيه والذي كان سببا في سقوط آلاف الضحايا الابرياء وعشرات الآلاف من المشوهين ، وانتشار الأوبئة والمجاعة وتدمير الكثير من القرى والممتلكات المختلفة.

(راجع ص ٥)

مصر تقترح دخول قوة دولية لطابا

القاهرة - رويتر : صرح متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية امس ان مصر اقترحت على اسرائيل دخول قوة حفظ سلام متعددة الجنسيات الى منطقة طابا المتنازع عليها بين البلدين في شبه جزيرة سيناء .

وقال المتحدث ان مصر ترغب في دخول افراد من القوة المتعددة الجنسيات المنتشرة على حدود البلدين منذ عام ١٩٨٢ الى منطقة طابا الى حين التوصل الى تسوية نهائية لمشكلة طابا التي تقع جنوبي ميناء ايلات الاسرائيلي وتبلغ مساحتها حوالي كيلومتر مربع .

وكان المتحدث يعلق على تقرير اذاعه راديو اسرائيل قال فيه ان مصر واسرائيل اتفقا على بدء محادثات في الشهر القادم تجري بالتناوب في بئر سبع باسرائيل والاسماعيلية بمصر للبحث في دخول مجموعة من قوة حفظ السلام الى طابا .

وقال المتحدث المصري : «اننا لم نصل حتى الآن الى اتفاق مع اسرائيل حول مكان وموعد المحادثات ومازلنا ننتظر اتصالا من القائم بالاعمال المصري في تل ابيب السيد محمد بسيوني» .

واضاف بقوله : انه اذا اتفق على اجراء محادثات فانها ستتعلق بدخول القوة المتعددة الجنسيات الى طابا .

قمة عاجلة للأسد والجميل و٦ قتلى وجرحى في انفجارين بشتورا

بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط» :

عقد الرئيس اللبناني امين الجميل ، فور وصوله فجاة امس الى دمشق اجتماع قمة عاجلا مع الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، دار البحث فيه حول العقبات التي تعترض تنفيذ الخطة الامنية في لبنان والموقف من مفاوضات راس الناقورة .

فقد وصل الجميل الى دمشق عند ظهر امس قادما بالسيارة على الطريق البري بين العاصمتين . وشوهد الرئيس السوري يتقدم مجموعة المستقبلين لدى وصول الجميل ، واطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية للرئيس اللبناني .

وكان وصول الرئيس اللبناني الى دمشق مفاجأة حتى بالنسبة الى اجهزة الاعلام الرسمية . فقبل بدء الزيارة بقليل كان راديو بيروت الرسمي يذيع نبأ مفاده ان «قمة سورية - لبنانية ستعقد خلال ايام قليلة» .

وحضر اللقاء الذي عقد في قصر الضيافة في دمشق كل من الدكتور عبد الرؤوف الكسم ، رئيس الوزراء وفاروق الشرع ، وزير الخارجية عن الجانب السوري ، والعقيد سيمون قسيس ، رئيس المخابرات العسكرية وميشيل سماحة مستشار الجميل ، عن الجانب اللبناني .

ووصفت وكالة الانباء السورية الزيارة بانها زيارة عمل ودية .

تفجيرات

ومن جانب آخر انفجرت امس في شتورا سيارتان ملغومتان امام مكاتب «جبهة المقاومة الشعبية» - احدى الفصائل المعارضة لعرفات .

واختلفت الروايات في تحديد عدد الضحايا والجهة المستهدفة بالعمليتين ، لكن مصادر أمنية اكدت ان عدد القتلى لا يقل عن اثنين اضافة الى اربعة جرحى .

وذكرت مصادر اخرى ان الانفجارين وقعا قرب مركز لحزب البعث العربي الاشتراكي في شتورا .

مصر تطالب اسرائيل بتحسين اوضاع الفلسطينيين في غزة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان مصر طالبت اسرائيل بالعمل على تحسين اوضاع السكان العرب في قطاع غزة المحتل وعدم فرض ضرائب جديدة على الانشطة التجارية والصناعية والمهنية .

وكانت الخارجية المصرية قد تلقت تقريرا يفيد فرض اسرائيل لضرائب جديدة تصل الى ١٨٪ على الصيادين في القطاع الى جانب الضرائب المفروضة على المحامين والاطباء والمحلات واكشاك المواد الغذائية مما يزيد من صعوبات الحياة امام المواطنين .

في الوقت نفسه طالبت مصر اسرائيل بضرورة العمل على حل مشاكل اللاجئين في مخيم كندا وعودتهم الى قطاع غزة وان يتم بحث موضوع التعويضات باشتراك الولايات المتحدة .

دورة المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي تفتتح غدا

مكة المكرمة ـ واس : يفتتح الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز يوم غد الدورة السادسة والعشرين للمجلس التأسيسي بمقر الرابطة بمنى .

وسيناقش المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر اسبوعا المواضيع المدرجة على جدول اعماله ومن بينها الترشيحات الجديدة لعضوية المجلس بالاضافة الى التقرير المقدم من الامين العام للرابطة عن نشاطات الرابطة في مختلف المجالات .. كما سيتم استعراض شامل لتطورات الموقف تجاه القضايا الاسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وافغانستان والمسلمين في بورما والصين الشعبية وكمبوديا وبعض بلدان اوروبا الشرقية واوغندا، اللاجئين منهم بصفة خاصة، والقضايا الاسلامية الثقافية والفكرية التي تواجه الاقليات الاسلامية في العالم والمشاكل والصعوبات التي تواجه هذه الاقليات واحتياجاتها .

تصعيد الحرب الاستنزافية ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان

جنوب لبنان المحتل ـ وكالات الانباء : واصلت المقاومة الوطنية اللبنانية حربها الاستنزافية ضد العدو الاسرائيلي والمتعاونين معه امس والليلة قبل الماضية في عدد كبير من قرى وبلدات الجنوب من بينها دير قانون النهر وانصار والبرغلية و شارنيه والعدسية والنبطية . واعترف العدو بعدد من العمليات وخسائره فيها لكنه فرض تعتيما اعلاميا على الجانب الاكبر منها .

فقد اعلن متحدث عسكري في تل ابيب ان ثلاثة من الجنود الاسرائيليين اصيبوا امس في هجوم قرب قرية انصار . واوضحت وكالة رويتر ان المقاومة استخدمت قنبلة في الهجوم الذي شنته ضد دورية اسرائيلية . وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان الجرحى الاسرائيليين نقلوا الى المستشفى فيما شن الجيش الاسرائيلي عملية تمشيط بحثا عن عناصر المقاومة .

وفي القدس المحتلة نسبت الوكالة الفرنسية الى مصدر عسكري اسرائيلي قوله ان اثنين من المتعاونين مع قوات الاحتلال لقيا مصرعهما واصيب معهما اربعة اخرون انقلبت بهم مدرعتهم قرب منطقة راشيا في الجنوب الشرقي من لبنان .

واعترف راديو العدو باصابة من وصفه بمسؤول في الحرس الوطني» في بلدة النبطية وذلك في هجوم للمقاومة . وقال الراديو ان المدعو قاسم سلوم تعرض الليلة قبل الماضية لهجوم اصيب فيه بعدد من الطلقات نقل بعدها الى مستشفى النبطية ثم الى مستشفى داخل فلسطين المحتلة .

كما اعترف الراديو بهجوم آخر ضد دورية اسرائيلية في العدسية جنوب صيدا .

وذكر مراسلو الجنوب ان ثلاثة اسرائيليين اصيبوا فجر امس في هجوم للمقاومة ضد دورية للعدو على طريق معروب .

السعودية توقع على وثيقة تسليم مشروع الأرصاد الجوية لليمن

صنعاء ـ واس : تم امس في صنعاء التوقيع على وثيقة تسلم مرافق مشروع الارصاد الجوية بالجمهورية العربية اليمنية الذي قامت بانشائه مصلحة الأرصاد وحماية البيئة بالمملكة العربية السعودية في نطاق التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين .

وتبلغ التكاليف الاجمالية للمشروع التي تشمل انشاءه وتشغيله لمدة خمس سنوات مئة وسبعة وستين مليونا ومئتين وواحد وثلاثين الفا وخمسمئة ريال .

كما تضمن المشروع تدريب كوادر من الشباب اليمني وتأهيلهم للقيام بالاعمال المختلفة التي تحتاجها .

وقد وقع الوثيقة بتسلم المشروع عن المملكة الرئيس العام لمصلحة الأرصاد وحماية البيئة رميح منصور الرميح وعن الجانب اليمني رئيس الهيئة اليمنية العامة للطيران المدني والأرصاد محمد الانسي .

وقد اكد الجانبان خلال التوقيع على اتفاقية تسلم المشروع عن ارتياحهما للتعاون المثمر بين البلدين الشقيقين في هذا المجال والحث على استمراره وتطويره .

شجون عربية

الدرس الأسباني !

اكد فيليب جونزاليس رئيس الوزراء الاسباني أن حكومته ستتبادل العلاقات مع العدو الاسرائيلي في مدة اقصاها ١٩٨٦ .

ويأتي تصريح جونزاليس في وقت يعد فيه الحزب الاشتراكي الحاكم العدة من اجل التمهيد للانتخابات القادمة .

ويأتي ايضا ذلك في وقت تعتبر قضية انضمام اسبانيا الى حلف الاطلنطي قضية جوهرية .

واسرائيل وحلفاؤها وقواها الاقتصادية ليست قوية فحسب في الولايات المتحدة ، ولكن قوية ايضا في اسبانيا .

وجونزاليس على استعداد للتحالف مع اي احد من اجل ان يدعم مركز حزبه في الانتخابات القادمة .

وقد يطرح البعض تساؤلات عصبية حول «التخلي الاسباني عن الصداقة التاريخية للعرب» .

والتاريخ ، اثبت انه لا يطعم جائعا ، ولا ينجح مرشحا انتخابيا .

وقد يقول قائل ، ولكن الا تخشى اسبانيا على مصالحها مع العالم العربي ؟

ويأتي الرد على سؤاله بسؤال ولماذا لم تخش واشنطن او لندن او باريس على مصالحها وهي تؤيد اسرائيل وتتخذ موقفا سلبيا من العرب ؟

ذلك لا يرجع الى قوة عوامل الضغط الاسرائيلية وضعف عوامل الضغط العربية ، ولكن لان اسرائيل تحسن استخدام القليل الذي في يدها ، بينما عدم وجود حد ادنى من الاتفاق العربي يجعل الجميع يتصرف دون ان يضع «رد الفعل» العربي موضع الحسابات .

علينا ان نفهم الدرس الاسباني ، لانه مقدمة ، وليس نهاية .

عماد الدين اديب

المجلس الأعلى للمساجد يشكر للعاهل السعودي دعمه للعمل الاسلامي

نداء لحماية المسجد الأقصى المبارك وتأييد أشرف جهاد في تاريخ أفغانستان

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج :

اعرب المجلس الاعلى العالمي للمساجد عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على دعمه السخي المتواصل للعمل الاسلامي ونشر الدعوة الاسلامية والتبرع الكريم لاعمار المساجد والمراكز والجمعيات والهيئات والمؤسسات الاسلامية ومؤازرة الاقليات الاسلامية في شتى انحاء العالم . وناشد المجلس في اختتام اجتماعات دورته العاشرة امس الدول الاسلامية مراعاة شرع الله في شعوبها وحثها على المسارعة في انشاء البنوك الاسلامية بعد ان اثبتت نجاحها .

وناشد المجلس الاعلى العالمي للمساجد جميع ملوك ورؤساء العالم خاصة الدول العربية والاسلامية بالمبادرة الى عمل كل ما من شأنه وقف الخطر الصهيوني على المسجد الاقصى واستخدام كل ما يتاح لها من وسائل للضغط على اسرائيل لمنعها من الاستمرار في محاولاتها العدوانية تجاه المسجد الاقصى .

واكد المجلس مجددا تأييده التام للمجاهدين الافغان الذين يخوضون اشرف جهاد في تاريخ كفاحهم من اجل المحافظة على عقيدتهم الاسلامية وتحرير اراضيهم ، ودعا جميع فصائل المجاهدين لجمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم والانضمام تحت راية الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان ، وطالب اجهزة الاعلام الاسلامية بابراز صمود المجاهدين الافغان وشرح ما يتعرضون له من هجمات شرسة كما ناشد الدول الاسلامية حكومات وشعوبا وافرادا خاصة القادرين بالمسارعة الى تقديم العون للمتضررين من الجفاف الذي اصاب بعض الدول الافريقية والذي اصبح يشكل خطرا على عقيدة المسلمين وابنائهم بسبب استغلال الجمعيات التنصيرية لهذه الظروف الحرجة .

دعم المجالس القارية

ودعا المجلس الى دعم نشاطات المجالس القارية والمحلية في شتى انحاء العالم حتى تؤدي دورها في نشر الدعوة الاسلامية في كل مكان والعمل على ان يعود للمسجد دوره الرائد .

واكد المجلس على ضرورة دعم المراكز الاسلامية في العالم ماديا ومعنويا من قبل الحكومات الاسلامية والتوسع في انشاء مراكز اسلامية جديدة تستخدم فيها الوسائل والاساليب الحديثة التي تحد من التيارات العنصرية وتساهم بشكل فعال في نشر الدعوة الاسلامية في العالم .

واوصى المجلس بزيادة عدد الائمة والدعاة والخطباء والمدرسين في مختلف انحاء العالم الاسلامي وفي دول الاقليات المسلمة خاصة في المناطق المحتاجة لرفع مستواهم الفكري والثقافي بالتنسيق مع الجهات والهيئات المعنية لسد العجز الموجود والعمل على نشر الدين الاسلامي في ربوع المعمورة .

اعمار مساجد الارض المحتلة

واوصى المجلس بضرورة دعم صندوق رابطة العالم الاسلامي لاعمار المسجد ومساجد الارض المحتلة التي تضررت بالعدوان الاسرائيلي حتى يتمكن من الانفاق بسخاء على اعمار المساجد ودعم المؤسسات الاسلامية التي تواجه المصادرة من قبل السلطات الاسرائيلية ، كما اوصى بزيادة المنح الدراسية لابناء المسلمين في العالم .. واكد على ضرورة احترام الاوقاف الاسلامية والمحافظة عليها وايجاد البديل المناسب لما اخذ منها بغرض المصلحة العامة ، كما اكد على ضرورة توعية الحجاج في بلادهم قبل موسم الحج واعداد فيلم تلفزيوني عن مناسك الحج وارساله الى الدول والمنظمات والهيئات والاقليات الاسلامية في العالم للاستفادة منه في توعية وتوجيه وترشيد الحجاج .

وكان رئيس المجلس الاعلى العالمي للمساجد بالنيابة وشيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق قد القى كلمة في الجلسة الختامية امس عبر فيها عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على رعايته لهذا المجلس ودعمه المتواصل للعمل الاسلامي في العالم .. كما اعرب عن شكره لاعضاء المجلس على مشاركتهم في هذه الدورة والتوصل الى القرارات والتوصيات المناسبة معربا عن امله في ان يتمكن الاعضاء من تنفيذ ومتابعة هذه القرارات والتوصيات . ووجه الشكر للامانة العامة للمجلس على ما بذلته من جهد في الاعداد لهذه الدورة مما كان له اكبر الاثر في ما تم تحقيقه من نتائج جيدة .

كلمة عبد الله نصيف

كما القى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي والامين العام للمجلس الدكتور عبد الله نصيف كلمة اشاد فيها بالرعاية التي يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للمجلس في سبيل نشر الدعوة الاسلامية واعمار المساجد في مختلف انحاء العالم مؤكدا ان الامانة العامة للمجلس ستبذل كل جهد متاح في حدود الامكانيات المتاحة في سبيل نشر الدعوة الاسلامية واعمار المساجد في مختلف انحاء العالم .

وتناول في كلمته التوصيات والقرارات التي توصل اليها المجلس في خلال اجتماعات دورته العاشرة .. معربا عن امله في ان تخرج الى حيز التنفيذ . واثنى على الجهود التي بذلها رئيس الدورة العاشرة والاعضاء في سبيل انجاح اعمال هذه الدورة .

مشهد عام للمجلس العالمي الاعلى للمساجد في جلسته الختامية امس .

المؤتمر العالمي للسيرة والسنة النبوية يعقد في نوفمبر

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» :

صرح الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر عضو المجلس العالمي الاعلى للمساجد بان المؤتمر الرابع العالمي للسيرة والسنة النبوية سيعقد في الجامع الازهر في اول شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وانه تقرر ان يكون شهر مارس (آذار) المقبل آخر موعد لتقديم البحوث لهذا المؤتمر .

محاولة للعب على الحبال

كراكسي لبيريز : اقتراحات عرفات السلمية غير مفيدة !

روما ـ وكالات الانباء : كشف النقاب هنا الليلة قبل الماضية نقلا عن اوساط الوفد الصحفي الايطالي الكبير الذي يرافق حاليا وزير الدفاع الايطالي جوفاني سبادوليني في زيارته لفلسطين المحتلة ان رسالة رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي التي حملها سبادوليني الى شمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الصهيوني شملت توضيحا لاجتماعه برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في تونس يوم السابع من الشهر الجاري .

وقال كراكسي في رسالته «ان منظمة التحرير الفلسطينية خيبت امله بشأن المفاوضات مع اسرائيل وانه لا يرى اية فائدة او نتائج ممكنة وايجابية لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف كما تقترح حاليا منظمة التحرير الفلسطينية وبعض الدول العربية » .

واشار كراكسي في رسالته الى بعض اسرار او تفاصيل اجتماعه بالسيد عرفات .

واذا صحت هذه الانباء فان كراكسي يكون قد افرغ كل محتويات اجتماعه بالسيد عرفات ونتائج اجتماعاته العربية الاخيرة في كل من القاهرة والرياض والجزائر وتونس .

وعلقت صحيفة لونيتا الايطالية كبرى صحف المعارضة هنا امس على هذه الانباء بقولها « بعد التصفيق لعرفات والاجتماع به في تونس يذهب كراكسي لاخطار الد اعداء عرفات برأي مفاده ان اقتراحات منظمة التحرير من اجل السلام ليست واضحة. ان هذا برأينا موقف غامض جدا سمح لبيريز بتقديم رسالة كراكسي هذه وكأنها دعم لموقف اسرائيل لدى الدول الاوروبية » .

من ناحية اخرى صرح سبادوليني بان ايطاليا على استعداد لزيادة مشاركتها في قوة الطوارىء الدولية في لبنان اذا طلبت منها الامم المتحدة ذلك .

واشار وزير الدفاع الايطالي خلال مؤتمر صحفي عقده في ختام لقائه مع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الى رغبة حكومته في مضاعفة الجهود من اجل التوصل الى تسوية سلمية في لبنان .

كما اشار الى امكان «وساطة ايطالية بين الاردن واسرائيل» اذا عول عليها الطرفان .

ونفى سبادوليني في رده على اسئلة الصحفيين ان يكون اللقاء بين كراكسي وعرفات ايذانا بتحول في سياسة روما صوب مواقف معادية للدولة العبرية .

واوضح ان ايطاليا تؤيد حقوق الفلسطينيين كما وردت في اتفاقيات كامب ديفيد المبرمة بين اسرائيل ومصر .

بيريز : رسالة شولتز ليست مهينة !

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء :

وصف رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز رسالة تلقاها من وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز يحثه فيها على اتخاذ تدابير فورية وعاجلة لتحسين وضع الاقتصاد الاسرائيلي المتردي بانها «نصيحة من صديق» .

جاء ذلك في كلمة القاها بيريز الليلة قبل الماضية امام جمع من انصار حزب العمل في مستوطنة كيبوت ونقلتها الاذاعة الاسرائيلية .

وانتقد وزير الاقتصاد الاسرائيلي رسالة شولتز التي حذر فيها بيريز من ان واشنطن لن تزيد مساعداتها الى تل ابيب ما لم تتخذ الحكومة الاسرائيلية اجراءات صارمة تهدف الى انقاذ اقتصاد الدولة الصهيونية ، غير ان بيريز قال ان رسالة شولتز « لم تكن مهينة او تهدف الى الضغط على اسرائيل » .

واكد ان الوزير الامريكي «صديق مخلص» للدولة الصهيونية .

الاردن يدعم موظفيه بالضفة الغربية واسرائيل والوكالة تسعيان لازالة المخيمات

عمان ـ وكالات الانباء : تعكف الحكومة الاردنية حاليا على اتخاذ الترتيبات اللازمة لدعم الموظفين الاردنيين في الضفة الغربية الذين عينتهم قبل عام ١٩٦٧ وبالتالي الاحتفاظ بالكادر الوظيفي الاردني هناك في نطاق اجراءات دعم الصمود في المناطق العربية المحتلة .

وعلم ان اية زيادات في سلم الرواتب والعلاوات التي ستصرف للموظفين الاردنيين منذ مطلع عام ١٩٨٥ ستشمل جميع الموظفين الاردنيين في الضفة الغربية الذين عينوا بموجب نظام الخدمة المدنية الاردني .

من ناحية اخرى ذكرت مصادر وثيقة الصلة بمكتب وكالة الغوث الدولية «الاونروا» في القدس المحتلة امس ان رئاسة الوكالة في فيينا امرت بتوفير ١٥ بالمئة من مصروفاتها على اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية بقطاعي الخدمات الاجتماعية والتعليم بسبب ما وصفته بأزمة مالية تعاني منها الوكالة وان التفكير يجري حاليا لفصل ما بين ٢٠٠ الى ٣٥٠ موظفا من موظفي الوكالة في الضفة . ويذكر ان وكالة الغوث كانت قد اوقفت قبل عامين توزيع مادة الطحين على اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وقد رحبت اسرائيل بهذا القرار في حينه على اعتبار ان الكيان الصهيوني يسعى جاهدا لتغيير معالم مخيمات اللاجئين وتذويب قضيتهم .

واكدت التقارير الواردة من المناطق المحتلة ان «الاونروا» كانت ضالعة مع سلطات الاحتلال في كل ما من شأنه انهاء قضية اللاجئين وانها تتستر على عملية الهدم الواسعة التي لحقت بمئات وحدات السكن داخل مخيمات اللاجئين في الضفة وقطاع غزة المحتلين وهذه المخيمات تشرف عليها وتديرها وكالة الغوث الدولية تحت علم الأمم المتحدة .

وفي تطور آخر اغلق امس مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين بمنطقة رام الله واصبح معزولا عن بقية المناطق في الضفة الغربية .

ويتعرض مخيم الجلزون حاليا لاستفزازات اسرائيلية شبيهة بالاستفزازات التي يتعرض لها مخيم الدهيشة وان حملة اعتقالات قد شنت الليلة قبل الماضية داخل هذا المخيم .

واكدت الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تطبق الان سياسة تهجير المخيمات وهذه العمليات الاستفزازية الاسرائيلية هي بداية لتنفيذ هذه السياسة .

التوطين في نابلس

من ناحية اخرى ذكر تقرير من الارض المحتلة ان حزب الليكود شريك حزب العمل فيما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية يقوم الان بدور نشط بشأن البدء بتوطين اليهود بقلب مدينة نابلس العربية المحتلة بعد ان انتهت سلطات الاحتلال من الاستيطان الاسرائيلي في قلب مدينة الخليل وتطويقها بالمستعمرات الاستيطانية .

وقال التقرير ان الحكومة الاسرائيلية ستسمح بضغط من الليكود بالاقامة والاستيطان في قلب مدينة نابلس كمرحلة اولى من هذا الاستيطان وخاصة في قلب المدينة القديمة من نابلس في غضون الايام القليلة المقبلة .

مشروع قناة البحرين

واكد التقرير ايضا ان العمل في مشروع قناة البحرين الاسرائيلي الذي يربط البحر الابيض المتوسط والبحر الميت عبر فلسطين المحتلة لا يزال مستمرا ولم يتوقف للحظة واحدة رغم ادعاءات وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال انه تقرر وقف وتجميد هذا المشروع لاسباب مالية .

واشار التقرير الى ان سبعة جرافات اسرائيلية ضخمة تقوم باعمال الحفر ليلا ونهارا بشأن تنفيذ هذا المشروع وان عمليات الحفر تتركز حاليا في النفق المسمى بنفق الابحاث .

وكانت الجمعية العمومية للامم المتحدة قد عارضت في دورتها الاخيرة تنفيذ هذا المشروع باستثناء الولايات المتحدة .

تأييد جهود مصر لانهاء حرب الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغ الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري الرئيس حسني مبارك استعداد الدول الاسلامية لمساندة الجهود المصرية لانهاء حرب الخليج وتأييدها للمبادرة المصرية بوضع حد للنزاع الدائر بين العراق وايران .

وتضمن التقرير الذي رفعه وزير الخارجية الى الرئيس حسني مبارك عن نتائج اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في صنعاء ولقاءاته مع عدد من وزراء الخارجية استعدادهم لمساندة جهود مصر سواء من خلال المنظمة الاسلامية او حركة عدم الانحياز مع ضرورة ايجاد موقف عربي موحد لانهاء الحرب .

واشار التقرير الى ان ايران اصبحت حاليا اكثر استجابة لجهود الوساطة لإنهاء الحرب حيث ابلغ وزير الخارجية الايراني عددا من وزراء خارجية الدول الاسلامية ان ايران ليست لديها نوايا عدوانية او اطماع تجاه دول الخليج وانها تطالبهم بوقف دعم العراق ورفضها لمبدأ الوساطة الفردية التي تتقدم بها دولة معينة وقبولها مبدأ الوساطة الجماعية .

وزير العدل الموريتاني يزور المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس : وصل الى المدينة المنورة قبل ظهر امس وزير العدل الموريتاني وعضو اللجنة العسكرية المقدم احمد ولد منيه قادما من جدة في نطاق زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية .

وسيقوم المسؤول الموريتاني خلال زيارته للمدينة المنورة بزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه .

ربان الناقلة الاسبانية: قصفتنا طائرات ايرانية

دبي ـ المنامة ـ «الشرق الأوسط»:

صرح ربان الناقلة الاسبانية العملاقة «اراجون» التي تعرضت للقصف الجوي في الخليج الليلة قبل الماضية بأن طائرتين ايرانيتين اطلقتا الصواريخ على الناقلة لكن معظم هذه الصواريخ سقط وانفجر في الماء ـ حسب قوله.

وأوضح الربان، فيرناندو جارسيا كونادو، ان الطائرتين الايرانيتين طوقتا السفينة مرتين او ثلاث مرات ثم اطلقتا عدة صواريخ اصاب منها اثنان فقط الناقلة، الامر الذي اسفر عن اشتعال النار في مكانين.

من ناحية اخرى، وصلت الناقلة الهندية «كانشونجونجا» التي قصفتها الطائرات الايرانية يوم الثلاثاء الى ميناء دبي للاصلاح.

اخيراً .. سمحت اسرائيل لموظف بمقابلة وفد «الخضر» الألماني !

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب. : اجرى وفد برلماني الماني من «الخضر» امس محادثات مع موظف كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية حول النزاع العربي الاسرائيلي .

فقد حل اعضاء الوفد الخمسة ضيوفا على بيسا ياهو أنوج رئيس الادارة الاوروبية في وزارة الخارجية الاسرائيلية وهو المسؤول الاسرائيلي الوحيد الذي تقرر عقد لقاء بينه وبين اعضاء الوفد طوال الزيارة التي يقومون بها لاسرائيل والاراضي المحتلة .

وقدم اعضاء الوفد احتجاجا رسميا على منع زميلتهم بريجيت هنريك من دخول الاراضي الاسرائيلية .

بدء محادثات عسكرية بين عمان ووفد صيني

مسقط ـ ق.ن.أ: بدأت في مسقط امس محادثات عسكرية بين سلطنة عمان والصين الشعبية.

وذكر راديو مسقط ان وفدا عسكريا صينيا برئاسة نائب رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي الصيني كان قد وصل مساء أمس الأول في زيارة لسلطنة عمان ردا على الزيارة التي قام بها السيد فهد بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع لبكين.

بانوراما اخبارية:

عام ١٩٨٤ يشهد تطور علاقات اليابان بالدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية

طوكيو ـ كونا: وصف محللون سياسيون هنا امس العلاقات العربية ـ اليابانية بأنها ودية وحميمة وتسير نحو الافضل.

وثمن دبلوماسيون لدى استعراضهم احداث عام ١٩٨٤ تثمينا عاليا العلاقات المتطورة بين اليابان والعالم العربي. فقد قام امير دولة قطر الشيخ خليفة بن محمد آل ثاني بزيارة رسمية لليابان خلال العام الحالي اكد البلدان في ختامها على ضرورة تعزيز علاقات الصداقة والتعاون القائمة بينهما.

واعقبت هذه الزيارة زيارة اخرى قام بها وفد عربي رفيع المستوى برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام الكويتي الشيخ صباح الاحمد لاجراء محادثات مع المسؤولين اليابانيين حول النزاع العراقي ـ الايراني ومخاوف تصعيد الحرب بين البلدين المتقاتلين.

وضم الوفد الى جانب الشيخ صباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ورئيس الادارة الافريقية ـ الاسيوية في وزارة الخارجية السعودية السيد عباس غزاوي.

وكانت زيارة الوفد العربي لليابان والتي تمت في اواخر مايو (ايار) قد تقررت في اجتماع طارىء عقده وزراء الخارجية العرب في بغداد في مارس (اذار) الماضي بطلب من العراق لبحث التصعيد في الحرب الدائرة رحاها في الخليج منذ اكثر من ٥٠ شهرا.

●●●

واعرب مراقبون دبلوماسيون عن اعتقادهم بأن اليابان تستطيع لعب دور رئيسي في الشرق الأوسط نظرا لاحتفاظها بعلاقات صداقة مع جميع الاطراف المعنية بالمشكلة هناك.

وشهدت علاقات اليابان مع دول شمال افريقيا العربية تحسنا ملحوظا خلال العام الحالي ايضا حيث قام رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي بزيارة طوكيو واجراء محادثات مع المسؤولين اليابانيين.

كما ابدت طوكيو كذلك اهتماما متزايدا بتعزيز علاقات التعاون بينها وبين مصر ودول عربية افريقية اخرى، وقام وزير الخارجية شنتارو ابي بجولة افريقية شملت مصر واثيوبيا وزامبيا ادت الى بدء تغير نظرة اليابانيين وبصورة تدريجية نحو القارة السوداء.

ووجه ابي في ختام الجولة التي قام بها من ١٦ ـ ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي نداء عاجلا لمزيد من المساعدات لتلك القارة التي تعاني من الفقر.

ومن المقرر ان يقوم وزير الخارجية بجولة في الشرق الأوسط في شهر مايو (أيار) من العام المقبل ستشمل على الارجح الجزائر والاردن والسعودية وسوريا للمساعدة في ايجاد نهاية للحرب العراقية ـ الايرانية التي دخلت عامها الخامس.

اما بالنسبة للتبادل التجاري العربي الياباني فقد سجل رقما قياسيا في العام الماضي ومن المتوقع ان يسجل ارقاما قياسية جديدة في العام الحالي.

●●●

ويتفق الدبلوماسيون اليابانيون والعرب على ان العلاقات اليابانية الفلسطينية دخلت مرحلة جديدة من التقارب والانفتاح خلال عام ١٩٨٤.

فلاول مرة يعلن مسؤول ياباني كبير بشكل صريح وجازم بأن اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في العاصمة الاردنية في ٢١ الشهر الماضي ساهمت في تعزيز وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية اليابانية يوسهيو هاتانو في مؤتمر صحفي عقده في الاسبوع الماضي مع الصحفيين الاجانب «حق الفلسطينيين في تقرير المصير بما فيه حقهم في دولتهم المستقلة».

وشدد على ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الفلسطينيين مشيرا الى ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مسيرة السلام وبأنه لا بديل عن المنظمة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وأعرب هاتانو عن سرور الحكومة اليابانية لنجاح اجتماعات الدورة الـ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني مشيرا الى تأييد اليابان لجميع القرارات الصادرة عن المجلس.

وعلق دبلوماسي عربي على هذا التصريح بقوله: «انه تطور تاريخي في العلاقات اليابانية ـ الفلسطينية وهو تطور مشجع جدا».

وبدأت العاصمة اليابانية تعطي اهتماما خاصا للتطورات المحيطة بمنظمة التحرير الفلسطينية خاصة بعد زيارة زعيم المنظمة السيد ياسر عرفات الى طوكيو في عام ١٩٨١ ومحادثاته الصريحة مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعدد من المسؤولين اليابانيين.

●●●

واشارت مصادر دبلوماسية يابانية هنا الى ان محادثات عرفات مع المسؤولين اليابانيين في عام ١٩٨١ وضعت «الاساس الصلب» لعلاقات التعاون والفهم المشترك بين اليابان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت رابطة البرلمانيين للصداقة مع الفلسطينيين قد اعلنت في مناسبات عديدة تأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية. وتمثل رابطة البرلمانيين جميع الاحزاب السياسية اليابانية الممثلة في البرلمان الياباني «الدايت».

وتجدر الاشارة الى ان اعضاء الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم الذي يتزعمه رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني يمثلون الاكثرية في هذه الرابطة.

احد الدبلوماسيين العرب في العاصمة اليابانية يرى بأن رئيس الوزراء هو بدون مبالغة من اشد المؤيدين للقضية الفلسطينية وللقضايا العربية العادلة.

وكانت حركة تضم عددا من الاكاديميين والمثقفين والفنانين والكتاب اليابانيين قد تأسست مؤخرا لدعم نضال منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وتقوم هذه الجمعيات والحركات بممارسة جميع انواع الضغط على الحكومة اليابانية لاظهار مزيد من الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وترى هذه الجمعيات انه من مصلحة اليابان اقناع واشنطن باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل ايجاد حل عادل وسريع للقضية الفلسطينية.

واعربت رابطة البرلمانيين اليابانيين عن تأييدها للدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في عمان ولجميع القرارات الصادرة عنه مما يشكل تحولا بارزا في موقف اليابان تجاه القضية الاساسية في الشرق الاوسط.

ويطالب الصحفيون والنقاد والمنظمات والمؤسسات هنا حكومة طوكيو باتخاذ خطوات اكثر ايجابية من اجل مساعدة الفلسطينيين في تحقيق اهدافهم واستعادة حقوقهم المغتصبة بما فيها حقهم في دولة فلسطينية مستقلة في وطنهم.

ورغم ان عام ١٩٨٤ شهد تحولات تاريخية هنا لصالح الشعب الفلسطيني الا ان جميع المراقبين يتفقون بأن عام ١٩٨٥ سوف يكون عام الارادة الحسنة والصداقة مع الشعب الفلسطيني وسوف يظهر مزيدا من التأييد للقضية الفلسطينية.

الامين العام لمنظمة الاذاعات الاسلامية ينوه بدعم السعودية لبرامجها ومشاريعها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد امس السيد احمد فراج الامين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية الى جدة قادما من صنعاء بعد ان شارك في اجتماعات المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية، وكان قد قدم للمؤتمر عرضا شاملا عن منظمة الاذاعات الاسلامية وبرامجها وانجازاتها عن الفترة الماضية، واشاد بما قدمته وتقدمه المملكة العربية السعودية بتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز الى السيد علي الشاعر وزير الاعلام من دعم للمنظمة توجته بتبرعات طوعية مكنت المنظمة من شراء مقرها الدائم الجديد في جدة، كما اشاد بدور وزارة الاعلام الكويتية التي تبنت اذاعتها تمويل خطط البرامج الاذاعية لهذا العام ونوه بجهود الدول التي دعمت برامج المنظمة.

وأوضح الامين العام ان خطة المنظمة في مجال الاذاعة نفذت بالكامل وان مشاريعها الاخرى قيد التنفيذ وتنتهي خلال الربع الاول من العام المقبل.

وأشار الى التطور الايجابي في اوضاع المنظمة وتزايد مساهمات الدول في موازناتها حيث ارتفعت من ٧٪ في العام الاول حتى تجاوزت ٥٥٪ في العام الماضي، وبين كيف استطاعت من عائدات برامجها ان تمول خطة الانتاج بالكامل، كما نوه بتزايد اهتمام الدول بالمشاركة في انشطة المنظمة حيث تجاوزت نسبة ٧٠٪ وأبرز المكانة الدولية المرموقة التي تحتلها خاصة بعد عقدها اتفاقية تعاون فعالة مع منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم وغيرها من المنظمات.

هذا وقد سجل مؤتمر وزراء الخارجية بارتياح كبير ما حققته المنظمة من تطور وفعالية وانجازات. ونص قرار المؤتمر على تأكيد الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية التي بفضل تبرعاتها تمكنت الامانة العامة وبحسن التدبير من شراء مقر دائم للمنظمة في جدة، كما سجل الشكر والتقدير للكويت التي تولت تمويل الخطط البرامجية للمنظمة هذا العام ولكل الدول التي دعمت المنظمة وانشطتها وبرامجها. ودعا الدول الاعضاء إلى سداد المتأخرات المستحقة عليها وبذل المزيد من المساهمات الطوعية لدعم مشاريع المنظمة واستكمال تجهيزات مقرها الدائم الجديد. كما عبر عن تقديره للانجازات القيمة التي قامت بها المنظمة ورئيس مجلسها التنفيذي الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وامينها العام خدمة لاهداف المنظمة وتعزيزا لدورها في خدمة الدعوة الاسلامية والاعلام الاسلامي.

واستقبل السيد حسن اللوزي مدير الاعلام والثقافة في صنعاء السيد احمد فراج وبحث معه عددا من المواضيع لتدعيم التعاون بين الجمهورية العربية اليمنية والمنظمة، كما استقبل السيد علي صالح الجمره مدير عام الاذاعة والتلفزيون في صنعاء الامين العام حيث تباحثا في تطوير التعاون المشترك.

رسالة من الشيخ زايد الى الرئيس الباكستاني

أبو ظبي ـ كونا: عاد وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات المتحدة السيد راشد عبد الله الى هنا امس قادما من باكستان بعد زيارة قصيرة قام خلالها بتسليم رسالة من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

تتمات تتمات

وزراء النفط

هناك دولا ماتزال موافقتها على قرار انشاء الجهاز مجهولة، حيث لم يتم معرفة موقف ليبيا او نيجيريا او ايران او العراق، غير انه قيل فيما بعد ان ايران قد وافقت على اتجاه الاوبك. وتعزز ذلك بالبيان الصحفي الذي وزعته امانة الاوبك منسوبا الى وزير النفط الايراني، بان الاجراءات ستساهم في تعزيز التضامن داخل الاوبك.

اما الموقف الليبي فقد سألت «الشرق الاوسط» الوزير فوزي شكشوكي حول موقف بلاده، فرد قائلا: اننا مع كل اجراء يسهم في تعزيز قدرة الاوبك.

اما الموقف النيجيري فقد كانت اوساط المؤتمر تشير الى احتمال رفض الحكومة النيجيرية لمشروع انشاء الجهاز الرقابي. غير ان مصادر اعضاء الوفود تقول انه من الصعب ان ترفض اي دولة رغبة الاوبك، لانها ستظهر على انها هي الطرف المتجاوز للقرارات وبالتالي احد المتسببين في ازمة الاوبك. وأضافت ان عليكم ان تنتظروا مفاجأة هامة. ورفضت ايضاح ما تعني

مسألة فروقات الاسعار

من ناحية اخرى تصعب الموقف بشأن مسألة فروقات الاسعار، ووصفت مصادر مطلعة بان هناك مخاوف من ان تسهم هذه المشكلة في تعقيد الامور داخل الاجتماعات، خصوصا وان دولة الامارات العربية قد ربطت بشكل او بآخر موافقتها على انشاء جهاز الرقابة على حل مسألة فروقات الاسعار.

وقد صرح الدكتور عتيبة عندما سئل من الصحفيين عن هذه النقطة بقوله: اننا نطالب بحل مشكلة الفروقات اولا، ولا بد من ايجاد حل لتضييق فروقات الاسعار بين النفوط الخفيفة والثقيلة. ويذكر ان لجنة فروقات الاسعار الوزارية التي يرأسها احمد زكي يماني قد اقترحت تعديل فروقات الاسعار على شكل زيادة بنسبة ٥٠ سنتا على النفوط الثقيلة واجراء تخفيض بنسبة خمسة وعشرين سنتا على النفوط الخفيفة، وعندما سئل الدكتور سبروتو عن هذه المسألة قال: ان انشاء الجهاز الرقابي واعادة تقييم فروقات الاسعار مسألتين لا يمكن فصلهما عن بعضهما.

اما وزير النفط الليبي فقد قال عندما سئل عن موقف بلاده: ان موقفنا سيناقش داخل اجتماعات الاوبك. في حين قال وزير النفط الجزائري انه لا بد من حل من مسألة فروقات الاسعار خلال هذا الاجتماع. واعلن موافقة بلاده على انشاء جهاز الرقابة وقال: لقد سبق لنا ان طالبنا الاوبك باتخاذ مثل هذه الاجراءات، وطالبنا ايضا بفرض عقوبات رادعة ضد الدول التي تخرج عن قرارات المنظمة.

وعندما سئل الدكتور سبروتو عن جدول الاعمال الذي سيناقش خلال الجولة الثانية، قال: اننا سنضع جدول الاعمال وستكون مسألة انشاء نظام الرقابة أهم نقطة عليه.

غير انه اتضح فيما بعد ان العراق قد وافق على اجراء الجهاز الرقابي. وقال وزير النفط العراقي لدى وصوله الى جنيف ان بلاده تؤيد كافة الاجراءات التي من شأنها ان تعيد الاستقرار الى سوق النفط. وان اي قرار جماعي سيتم التوصل اليه داخل أوبك سيحظى بتأييد بلاده. وعن امكانية اقرار الموافقة على الجهاز الرقابي خلال المؤتمر، قال: اما سيتم تطبيق تلك الاجراءات اي اجراءات الرقابة او اقرار شيء قريب منها.

وفي تمام الساعة السابعة والنصف خرج الوزراء ليقولوا انهم قد اتفقوا على رفع الجلسة واللقاء مرة اخرى في الثامنة والنصف، في جناح رئيس الدورة.

واعلن وزير النفط العراقي ان احدى عشرة دولة من الدول الأعضاء في المنظمة والبالغ عددها ثلاث عشرة دولة قد وافقوا على انشاء جهاز الرقابة، ولم يبق غير نيجيريا والاكوادور. وقال الوزير اننا بانتظار الوفد النيجيري. فيما سيعطينا الوفد الاكوادوري قرار بلاده (يوم غد) اليوم. وعندما خرج أحمد زكي يماني وسئل عما اذا كانت نيجيريا قد وافقت على انشاء جهاز الرقابة. قال: اتسألونني انا اننا في انتظار اللقاء بهم. اما وزير النفط الفنزويلي فقد قال: لقد اتفقنا على اللقاء في جلسة اخرى، وتوقعوا قرارا هاما.



الارهابي مئير كهانا زعيم حركة «كاخ» الارهابية الاسرائيلية عند منعه امس الأول من دخول قرية الطيبة العربية في فلسطين المحتلة.

حركة «جوش امونيم» تستعد لانشاء ٧ مستوطنات جديدة بالضفة وغزة

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: اعلن مجلس المستوطنات اليهودية التابع لحركة «جوش امونيم» انه سيقيم خلال سنة ١٩٨٥ سبع مستوطنات اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة «بموافقة السلطات او بدون موافقتها».

وقد ندد ممثلو المستوطنات الاسرائيلية التابعة «لجوش امونيم» في الاراضي العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ في مؤتمرهم السنوي الذي عقد في «كادوميم» شمالي الضفة الغربية بالتأخر في بناء المستوطنات في الضفة الغربية. كما اعربوا عن املهم في ان تقدم الحكومة الاسرائيلية قريبا المال اللازم لانشاء مستوطنات جديدة واصدار التصاريح اللازمة بيد انهم هددوا بالتصرف بوسائلهم الخاصة في حالة حدوث العكس.

وأشاد الوزير بلا وزارة يوسكا شابيرا من حزب موراشا (وطني ديني وله نائبان) بالمشتركين لرغبتهم في مواصلة حركة الاستيطان رغم الصعوبات الحالية وقال ان «معركة ارض اسرائيل تجري على الطبيعة وليس في المكاتب الوزارية».

وردا على ذلك اشار مصدر قريب من وزارة الدفاع لمندوبي الصحف الى انه لا يمكن بناء مستوطنات جديدة سوى بموافقة الحكومة.

عمليات المقاومة داخل الأرض المحتلة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صرح ناطق عسكري باسم فرق العودة (قوات ١٧ فتح في الداخل) ان مقاتليها نفذوا العمليات التالية:

ـ صباح يوم ١٩٨٤/١٢/٢٤ القيت قنبلة يدوية على مجموعة من العسكريين الصهاينة في احدى نقاط وقوف الباصات في بلدة العفولة المحتلة منذ ١٩٤٨، جرح خمسة جنود صهاينة، نقل ثلاثة منهم الى مستشفى العفولة واثنان الى مستشفى هداسا.

ـ مساء يوم ١٩٨٤/١٢/٢٥ القيت ثلاث قنابل حارقة على مكتب الجمارك الصهيوني في مدينة رام الله، وقنبلة رابعة على بنك لئومي في المدينة المذكورة.

ـ مساء يوم ١٩٨٤/١٢/٢٥ القيت قنبلة حارقة على اجتماع استيطاني كان يضم رفائيل ايتان رئيس اركان جيش العدو الصهيوني السابق وجئولا كوهين واثنين من اعضاء الكنيست الاسرائيلي.

امريكي من ركاب الطائرة يطالب بتعويض ضخم

نيويورك ـ ا.ف.ب: صرح احد الامريكيين اللذين كانا ضمن الركاب الناجين من حادث اختطاف تعرضت له منذ ثلاثة اسابيع طائرة «ايرباص» كويتية اختطفت الى طهران عن اعتزامه اقامة دعوى قضائية ضد شركة «الخطوط الجوية الكويتية»، وضد الحكومة الايرانية يطالبهما بمبلغ قدره ١١٠ ملايين دولار على سبيل التعويض.

وادعى كوستا ان «ايران دبرت هذه المؤامرة مع الارهابيين المختطفين الذين تورطوا في جريمة الاختطاف التي وقعت في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وأوضح انه خلال الأيام الستة التي انقضت في مطار طهران قام قراصنة الجو بصفعه وضربه وارهابه وكيه بالسجائر واحراقه بلهب القداحة وانه يعاني من كسور في ضلوعه ومن جروح مختلفة احدثها الضرب الذي تعرض له.

تتمات تتمات

العتيبة

● معروف ان دولة الامارات تعاني من مشكلة الفروقات وتطالب بحل هذه المشكلة بشكل جذري. هل تم التوصل من خلال المشاورات بين المملكة العربية السعودية والامارات والكويت على مستوى القمة الى بلورة رؤية مشتركة حول هذه المسألة لطرحها على المؤتمر؟

● ان دولة الامارات ترى بضرورة حل مشكلة فروقات الأسعار وقد نادينا منذ زمن بعيد بحل هذه المشكلة حلا عادلا يتمشى والمرحلة التي تمر بها السوق البترولية ويرضي جميع الدول الأعضاء وهذا الحل يجب ان يتصف بالمرونة الكافية بحيث يتمشى والمتغيرات التي قد تستجد في السوق البترولية بين فترة واخرى ونحن نأمل بإخلاص ان تحل مشكلة فروقات الأسعار في الاجتماع.

● ترى بعض الأوساط ان الامارات ملزالت متشددة في موقفها من مسألة الفروقات، وانها ترى ضرورة حل هذه المسألة بشكل كامل فيما ترى جهات اخرى بحل هذه المسألة على دفعات وفترات. هل تم التوصل الى صيغة مشتركة لطرحها؟

● هناك تفاهم على نظرة مشتركة لمشكلة الفروقات ودولة الامارات ليست متشددة لأن في هذا القول بعض المبالغة فدولة الامارات تواجه مثلها مثل الدول الأعضاء المنتجة للنفوط الخفيفة الموقف نفسه وهو ان تغيير تركيبة السوق البترولية وتطور صناعة تكرير النفط ضيقت الفجوة بين الفروقات التي تبلغ في الوقت الحاضر ٤ دولارات ونصف الدولار وهي فروقات غير عملية لأن السوق لا تعكس اكثر من دولارين فقط، ولذلك اذا ما اريد للدول المنتجة للنفوط الخفيفة ان تسوق حصصها فلا بد ان تغير هذه الفجوة بقدر المستطاع وعندها تعطى الفرصة لأن تسوق حصتها دون ان تلجأ لتخفيضات مباشرة وغير مباشرة. وطالما نحن بصدد الالتزام الكامل بقرارات أوبك فلا بد ان نعالج المشاكل التي تؤدي الى تلك التجاوزات وعلى رأس هذه المشاكل موضوع الفروقات.

● تشير بعض الدوائر الى ان دولة الامارات لديها تحفظات على انشاء جهاز الرقابة ما لم تحل مشكلة الفروقات. فما هي صحة هذا القول وكيف تنظرون الى دور جهاز الرقابة في حالة انشائه؟

● نحن لا يوجد لدينا تحفظ بالنسبة لجهاز المراقبة طالما ان مسألة الفروقات في الأسعار ستجد حلا لها. ولكن اذا لم تحل مشكلة الفروقات فسوف تفرغ جهاز المراقبة من مضمونه لان عددا من الدول لن تستطيع ان تسوق حصصها وسوف تضطر الى ان تتصرف بطرق تخالف قرارات أوبك ـ فالغرض من انشاء الجهاز هو التأكد من تطبيق قرارات أوبك بالنسبة للانتاج والأسعار، واذا لم تزل الأسباب التي تؤدي الى مخالفة القرارات كليا او جزئيا فان احتمال نجاح المراقبة سيكون في الميزان. ولذلك منذ اكثر من سنتين ونحن في دولة الامارات ننادي بحل مشكلة الفروقات ولكن اخيرا وجدنا تجاوبا من الدول الأعضاء ونأمل بهذا الاجتماع ان تحل مشكلة الفروقات حلا جذريا.

● في حالة فشل اوبك خلال اجتماعها لانشاء جهاز المراقبة كيف تنظرون الى مستقبل اوبك وهل ترون الانقاذ في هذه الحالة هو الدعوة لعقد قمة لقادة اوبك؟

● نحن في دولة الامارات نؤيد اي اجتماع يخدم الصالح العام بما فيه عقد اجتماع قمة دول اوبك، ولكن يجب التحضير الكامل لهذا الاجتماع اذا ما اتفقت الدول الاعضاء عليه ولنا سابقة في اجتماع القمة الأول لدول اوبك الذي تم في الجزائر والذي صدر عنه البيان المعروف الذي حدد سياسات دول اوبك تجاه بعضها وسياسات المنظمة تجاه العالم الخارجي، وقد يكون من الضروري في وقت قريب عقد اجتماع قمة لدول اوبك خاصة ان الصناعة البترولية ومنظمة اوبك تمران بمنعطف تاريخي ويجب ان يشارك في تسيير دفة المنظمة قادة الدول الأعضاء لاعطاء مسيرة المنظمة دفعة ضرورية.

● هذا عن ترتيب البيت داخل اوبك، فماذا عن العلاقات بين اوبك وبين الدول المنتجة خارج المنظمة وخاصة بريطانيا والنرويج اللتين مازالتا تعتزمان تخفيض اسعار نفطهما؟

● نحن نأمل ان يتم التفاهم بين الدول المنتجة داخل اوبك والدول غير الاعضاء في المنظمة لبحث الخطوط العريضة لتعاونهم على الأقل وقد يكون من الضروري الآن عقد مثل هذا الاجتماع ونحن في اوبك على استعداد دائم للجلوس مع الدول المنتجة خارج اوبك والدليل على ذلك هو حضور اربع دول كاعضاء مراقبين في اجتماعات اوبك وكنا نأمل ان يحضر عدد اكبر من الدول المنتجة لاجتماعنا لمواجهة المرحلة الصعبة التي تمر بها الصناعة البترولية بصورة مشتركة حتى تمر هذه المرحلة دون ان تترك لها بصمات سلبية على الوضع الاقتصادي والسياسي العالمي.

● ولكن في حالة قيام بريطانيا والنرويج بتخفيض اسعار نفطيهما. كيف تنظر الى مستقبل السوق البترولية. وكيف سيكون موقف اوبك؟

● نحن نأمل الا تقدم دول بحر الشمال على المزيد من التخفيضات لان اسعارها اقل في الوقت الحاضر عن اسعار اوبك بدولارين ونصف ولا نعتقد ان هناك مبررا اقتصاديا او تجاريا لاجراء مزيد من التخفيضات الا اذا كانت هناك مبررات اخرى غير اقتصادية فعندها لكل حادث حديث.

● على المستوى المقابل هناك مسألة السحب من المخزونات الاستراتيجية الذي تقوم به الدول الصناعية فما هو تقويمكم لمدى السحب في هذه الفترة وانعكاساتها على مستقبل السوق النفطية وخاصة في الربع الأول من عام ١٩٨٥؟

● نحن على بينة بأن عددا من الدول يسرها ان تنهار السوق البترولية وان تفقد اوبك زمام المبادرة ولكننا نعتقد ان هذه النظرة هي نظرة قصيرة، وانانية ولذلك سنبذل قصارى جهدنا لتجنب السقوط في الهاوية التي ستمتد اذا تم الانهيار للسوق البترولية لتكون لها آثار وخيمة على جميع دول العالم دون استثناء.

● في حالة استمرار سياسة السحب من المخزونات الاستراتيجية، هل تعتقد بان اوبك يمكن ان تلجأ الى تخفيض سقف الانتاج مرة اخرى كحل وقائي لحماية الأسعار؟

● نحن يجب في المرحلة الحالية ان ننشئ جهاز المراقبة ونطبق قراراتنا بخصوص الانتاج تطبيقا كاملا وهو ١٦ مليون برميل يوميا مع التقيد بالحصص في كل دولة فاذا تم ذلك ورأينا ان السوق مازالت تشكو من الفائض، وان عملية السحب من المخزون مستمرة عندها يمكن ان ننظر في ايجاد سقف آخر غير الـ ١٦ مليون برميل يوميا.

فكرة

مصطفى أمين

سيدق الباب صباح يوم الثلاثاء اول يناير على حجرة ماسح احذية في مدينة دمنهور، انهار سقف غرفته، ورفض صاحب المنزل بناء سقف آخر، ورفضت المحافظة منحه خيمة ايواء إلا اذا أحضر قرارا بهدم المنزل كله. كل ما يطلبه هو مائة جنيه ليبني سقفا جديدا، وخمسة وستين جنيها لسداد ديونه. سيسلمه باب «لست وحدك» المبلغ المطلوب.

ويدق الباب في الوادي الجديد، طالب بالسنة الثالثة بجامعة عين شمس. والده متوفي منذ طفولته. والدته وشقيقته تعيشان في البلد السحيق تحت رعاية خاله، وهو يعيش في حلوان تحت رعاية خال آخر يعمل بائع فول مدمس يعيش هو وزوجته وأولاده في غرفة صغيرة. مصاريف الكلية والانتقال من حلوان الى الكلية يتكفل بها بائع الفول. يطمع الطالب ان يساعد بائع الفول الطيب. قرر باب «لست وحدك» ان يدفع له خمسة وعشرين جنيها معاشا شهريا.

موظف صغير بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية، متزوج وله بنتان، يعيش في حجرة مع نسيبه ومهدد بالطرد، كل ما يريده هو مائة جنيه فقط لا غير خلو رجل غرفة اخرى! سيدق بابه ويقدم باب «لست وحدك» هذا المبلغ البسيط ويدق الباب على بقال يمر بأزمة مالية اقترض اربعمائة جنيه لشراء مواد تموينية من زيت وفول. مرضت زوجته واضطر ان ينفق دخله عليها. صاحب الدين يهدده باعلان افلاسه. قرر باب «لست وحدك» تسديد الدين ودفع اربعمائة جنيه. طلب البقال ان يسدد المبلغ على اقساط. رفض باب «لست وحدك» لان ليس فيه نظام القروض. ويدق الباب على اسرة فقيرة في قويسنا. فلاحة فقدت والدتها ووالدها وهي صغيرة. اصيب اخوها الاكبر بمرض عقلي. فوجئت بكارثة. نفقت جاموستها التي كانت تتعيش منها وتنفق على اسرتها. لم يتمكن احد من ذبح الجاموسة وتوزيع لحمها. قرر باب «لست وحدك» تقديم مبلغ ألف ومائتي جنيه لها لتشتري جاموسة جديدة. ان جميلة اسماعيل عبد الخالق من قرية كفر الشيخ ابراهيم مركز قويسنا محافظة المنوفية سوف تبتسم لاول مرة منذ يوم ٨ اكتوبر الماضي عندما نفقت جاموستها وسمعت لاول مرة صراخ افراد اسرتها من الجوع!

ويدق الباب في الترعة البولاقية. الاب في السجن. الأم مريضة بالصرع. البنت طالبة في مدرسة تجارة. وبنت عمرها ١٥ سنة. الأخ الصغير عمره خمس سنوات. كان الاب بائعا متجولا. ليس لهم أقارب ولا أهل. قرر باب «لست وحدك» ان يدفع معاشا شهريا لمدة عام قدره ثلاثون جنيها، حتى تستطيع الابنة الكبرى أن تجد عملا، وقرر ان يشتري للاسرة ماكينة خياطة تعمل عليها البنت الكبرى والبنت التي تبلغ ١٥ سنة لتدر عليهم دخلا ثابتا.

ويدق الباب على عامل في المدينة الجامعية له اربع بنات في مراحل التعليم المختلفة. كل ما يريده هو مبلغ متواضع جدا. مائة جنيه! لشراء مستلزمات العام الجديد، وليسدد ديونا سابقة وليدفع ٢٢ جنيها ثمن نظارة طبية لابنته.

قناعة هؤلاء المسحوقين تهز القلوب! لا يطمعون الا في القليل. ولا يحلمون الا بالضرورات. فيهم كبرياء عجيب. كثيرون منهم يصرون أن يسددوا هذه المبالغ! ونحن نقول لهم ان الطريقة المطلوبة لتسديد هذه المبالغ هي ان يساعدوا الاخرين ليشعروا انهم ليسوا وحدهم!

حجز صحيفة «المستقبل» بتونس والغاء تعطيل «رياليتي»

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

حجزت السلطة التونسية في الاسبوع الماضي العدد الجديد من جريدة «المستقبل» لسان حركة الديمقراطيين الاشتراكيين بتهمة توجيه قدح الى ممثلي السلطة الجمهورية واتهامهم بالوقوف وراء عمليات الاعتداء التي استهدفت بعض مكاتب الحركة في الجهات.

لكن الجريدة عادت هذا الاسبوع وتناولت نفس الموضوع في افتتاحيتها بقلم الامين العام للحركة السيد احمد المستيري فعمدت السلطة الى حجزها ثم اصدر وكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية بتونس قرارا بتوقيف الجريدة ستة اشهر.

ومن جهة اخرى الغت السلطة قرارا بتعطيل الصحيفة الاسبوعية «رياليتي» (حقائق)، وآخر ايضا بمنع توزيع الاسبوعية (جون افريك)، وهي صحيفة تونسية عريقة تطبع وتصدر بباريس. وكان هذا القرار قد اتخذ، ليكون ساري المفعول لمدة ستة اشهر بتهمة نشر اخبار زائفة الا انه تم اختصار مفعول القرار وستعود الجريدتان الى نشاطهما في الشهر القادم.

شيراك سائح في مصر

اسوان (مصر) ـ ر: وصل الى اسوان امس السيد جاك شيراك رئيس بلدية باريس وعائلته في زيارة خاصة. وسيزور شيراك المعالم الاثرية في اسوان قبل ان يغادرها اليوم الى الاقصر حيث يقضي احتفالات رأس السنة الميلادية.

وكان السيد شيراك قد قام بزيارة للقاهرة في الشهر الماضي بدعوة من السيد يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة والتقى خلالها بالرئيس المصري حسني مبارك.

في كلمة مبارك لمؤتمر مصر عام ٢٠٠٠ :

الاهتمام بالبيئة يخدم قضية التنمية

المؤتمر يدعو لانشاء وزارة لشؤون البيئة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

وجه الرئيس المصري حسني مبارك كلمة الى العلماء المصريين العاملين في الاقطار العربية الشقيقة وبلاد العالم الاخرى وذلك في افتتاح «المؤتمر العلمي السادس لمصر عام ٢٠٠٠» امس بالقاهرة .

وقال مبارك في الكلمة التي القاها نيابة عنه السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري : ان العلم هو السلم الذي تصعد به الامم والشعوب مدارج التقدم وقال : انه بالعلم والتفكير العلمي ازدهرت الحضارة العربية وان للعلماء العرب، ولايزال، افضالهم على الحضارة الأوروبية .

واضاف ان الاهتمام بالبيئة الاجتماعية للانسان المصري ودراسة مشكلاتها تخدم قضية التنمية من جميع الوجوه بما في ذلك التوصل الى توفير عوامل التوسع في القدرات الانتاجية .

وقال مبارك «انه يحدوني الامل في ان يكون هذا المؤتمر بداية لمهمة تنمية وتعميق الاهتمامات العلمية لدى الجماهير» .

وتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السيد البرت برسوم سلامة وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج وقال ان وزارة شؤون الهجرة والمصريين في الخارج تحرص على تأكيد التواصل المستمر بين الوطن الام وابنائه في الخارج بمختلف الفئات والنوعيات وفي شتى دول المهجر وذلك بهدف تكوين رأي عام وطني يساند القضايا القومية والوطنية مع الافادة بخبراتهم وكفاءاتهم في شتى مجالات الانتاج والتنمية وتدعيم الروابط القومية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية بينهم وبين الوطن الأم واطلاعهم على القضايا الوطنية .

وشهد جلسة افتتاح المؤتمر الدكتور محمود محفوظ رئيس جمعية اصدقاء العلميين المصريين بالخارج والتي تنظم المؤتمر والدكتور محمد الوكيل رئيس جمعية اصدقاء المصريين في كندا والولايات المتحدة .

كما شهد الجلسة عدد من الوزراء المصريين وعقب الافتتاح بدأ المؤتمر عقد جلساته العلمية الأولى والتي خصصها لمناقشة موضوع السياسة القومية للحفاظ على البيئة .

بيئة غير ملوثة :

ومن بين ما ناقشه المؤتمر في جلسة الأمس بحث عن الاستراتيجية القومية لحماية البيئة من التلوث في مصر قدمه الدكتور احمد عبد الوهاب استاذ علم تلوث البيئة بالمبيدات بجامعة الزقازيق .

تناول البحث مشكلة انتقال ابخرة المواد الكيماوية من المناطق الصناعية الى المناطق البعيدة عنها والتي اكدتها عملية التحليل الكيميائي التي اجريت على الأمطار في بريطانيا .

وطالب البحث بضرورة انشاء وزارة للبيئة في مصر تعمل على حل مشاكل البيئة لضمان نظافتها . كما طالب بضرورة ان ينص في الدستور المصري على حق كل مواطن في العيش في بيئة غير ملوثة . وان تعاد صياغة القوانين بما يتلاءم مع النهضة الحضارية والتكنولوجية والزيادة في السكان بحيث يتم تجريم مسببات التلوث ووضع القوانين الصارمة لذلك وان توضع خطة مدروسة للحد من مسببات التلوث وان يعاد تشجير الشوارع والميادين المصرية .

وقال الباحث انه يجب ان تضع الدولة في اعتبارها ان مشكلة التلوث مشكلة قومية وان العائد الاقتصادي من حلها يفوق اي عائد اقتصادي لأن المستثمر هو الانسان المصري .

ويهدف المؤتمر الذي تستمر اعماله اربعة ايام الى وضع استراتيجية قومية لحماية البيئة في مصر من التلوث والتعرف على الامكانيات المتاحة لمعالجة هذه المشكلة واقتراح الحلول المناسبة لعلاجها .

جدير بالذكر ان مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠ يعقد مرة كل عامين في القاهرة لمناقشة احد الموضوعات العلمية التي تهم قضايا التنمية في مصر .

وزير الري المصري لـ«الشرق الاوسط» :

بحيرة السد العالي لا تؤثر على النشاط الزلزالي بالمنطقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المهندس عصام راضي وزير الري المصري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان منطقة السد العالي من المناطق الهادئة زلزاليا على المستوى العالمي، كما ان كمية المياه ببحيرة السد ليست بالعامل المؤثر على النشاط الزلزالي بها.

واضاف الوزير ان المجموعة الاستشارية التي تضم خبراء عالميين ومصريين تقوم باعداد دراسات خاصة عن النشاط الزلزالي بالمنطقة، وبحث في اجتماعها الاخير الدراسات السابقة والنماذج الرياضية والمعملية والحاسبات الالكترونية المستخدمة.

وقد اوصت المجموعة الاستشارية بدراسة بعض النقاط الاضافية واستكمال الدراسات الجارية تمهيدا للاجتماع القادم، الذي تقرر عقده بمدينة سان فرانسيسكو في ابريل (نيسان) القادم.

وقال الوزير انه تقرر الاستفادة من المواسير المتوفرة بمخازن هيئة السد العالي في تنمية بحيرة السد واعادة تشغيلها بالكفاءة المناسبة، كذلك تقرر تطهير وصيانة المساقي والمصارف الخاصة وصيانة مجرى النيل من الاعشاب والحشائش المائية ومصادر التلوث في اسوان.

واكد وزير الري المصري انه سيتم استكمال اجهزة ومعدات مقاومة الحشائش المائية لزيادة كفاءة المجاري المائية وذلك قبل شهر ابريل القادم.

٦٦ مليون دولار قروض لمصر خلال عام ٨٥ من امريكا وكندا والبنك الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تلقت وزارة الكهرباء والطاقة في مصر موافقة كل من الولايات المتحدة والبنك الدولي للانشاء والتعمير والسوق الأوروبية المشتركة على تقديم ٥١ مليون دولار في صورة قروض سلعية خلال العام القادم ١٩٨٥ كما تلقت موافقة هيئة المعونة الكندية على تقديم منحة قدرها ١٥ مليون دولار .

صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وقال ان القرض السلعي الامريكي يبلغ ٢٠ مليون دولار يخص هيئة كهرباء مصر ١٢ مليون دولار وهيئة كهربة الريف ٣ ملايين دولار ومليون دولار لكل من هيئة توزيع الكهرباء وهيئة المقاولات الكهربائية وسيتم استغلال هذه القروض في عمليات الاحلال والتجديد لمحطات توليد الكهرباء من الغاز واستيراد معدات ومهمات للشبكة الكهربائية الموحدة .

واضاف وزير الكهرباء ان البنك الدولي للانشاء والتعمير وافق على تقديم ٣٠ مليون دولار يخص هيئة كهرباء مصر منها ١٢ مليون دولار وهيئة توزيع الكهرباء ١٨ مليون دولار .

واضاف وزير الكهرباء ان السوق الأوروبية ستقدم مليون دولار وستخصص هذه المبالغ المقدمة من البنك الدولي والسوق الأوروبية لتمويل البرامج التدريبية بهدف خلق كوادر فنية جديدة لصيانة وتشغيل محطات توليد الكهرباء ومحطات المحولات الكهربائية وخطوط النقل والتوزيع .

وذكر المهندس ماهر اباظة انه تم تخصيص ١٢ مليون دولار من المنحة المقدمة من هيئة المعونة الكندية لاقامة اربعة مراكز جديدة لتدريب الفنيين الجدد على تشغيل محطات التوليد التي سيتم تنفيذها في الخطة الخمسية لوزارة الكهرباء .

اعفاء مشروعات الاسكان بمصر من الضرائب لمدة عشر سنوات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقرر طرح ثلاثة ملايين متر مربع من اراضي البناء المتكاملة المرافق والخدمات في مدن العاشر من رمضان و ٦ اكتوبر والسادات والعامرية للشركات العقارية وشركات الاستثمار لانشاء احياء سكنية متكاملة لمواجهة مشكلات الاسكان.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة التعمير بان مشروعات الاسكان ستعفى من ضرائب العقارات وارباح المشروعات لمدة ١٠ سنوات لتشجيع الهيئات والشركات ذات الخبرة للمساهمة في تلك المشروعات.

حسني مبارك

تخفيض أسعار المواد الغذائية الأساسية في الأردن

عمان ـ كونا : خفض الاردن امس اسعار بعض المواد الغذائية في اعقاب رفعه اسعار الوقود والمحروقات. وقال راديو عمان ان وزير التموين الاردني السيد ابراهيم ايوب اصدر اوامر دفاع بتخفيض اسعار مواد السكر والارز واللحم الطازج المستورد اعتبارا من يوم امس.

ونقل الراديو عن مصدر مسؤول في وزارة التموين الاردنية تصريحا قال فيه انه «حرصا من الحكومة على تخفيض عبء المعيشة قدر الامكان عن المواطنين فقد اصدر السيد وزير التموين اوامر الدفاع التي جرى بموجبها تخفيض اسعار المواد التموينية التي تتعامل بها وزارة التموين».

واشار الراديو الى انه تقرر تخفيض سعر الطن الواحد من الارز ٢٠ دينارا اردنيا بحيث يصبح سعر بيع الكيلوجرام الواحد للمستهلك ١٩٠ فلسا.

وتقرر ايضا خفض سعر الطن الواحد من السكر ٢٠ دينارا بحيث يصبح سعر بيع الكيلوجرام الواحد للمستهلك ١٦٠ فلسا، وخفض سعر الطن الواحد من لحم الضأن الطازج استنادا الى اوامر الدفاع ٦٠ دينارا بحيث يصبح سعر بيع الكيلوجرام الواحد للمستهلك ١٢٦٠ فلسا بدلا من ١٣٢٠ فلسا.

وتم تخفيض سعر الطن الواحد من لحم العجل ٦٠ دينارا بحيث يصبح سعر بيع الكيلوجرام الواحد من لحم العجل الطازج للمستهلك ١٤٠٠ فلس بدلا من ١٤٦٠ فلسا.

وكانت الحكومة الاردنية قد قررت في ١٣ ديسمبر (كانون الاول) الجاري رفع اسعار جميع المشتقات النفطية واسعار الطاقة الكهربائية. واتخذ القرار عشية اقرار الحكومة الاردنية لميزانية عام ١٩٨٥ وذلك لتغطية العجز الوارد في هذه الميزانية.

واصبح سعر طن زيت الوقود ٥٠ دينارا اردنيا وصار سعر الطاقة الكهربائية بمعدل ٥٢ فلسا للكيلووات الواحد بالنسبة للمستهلكين.

بدء التشغيل التجريبي لوحدة الاثيلين بشركة ينبع للبتروكيماويات

الرياض ـ واس : اعلن السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» ونائب رئيس مجلس ادارة شركة ينبع للبتروكيماويات «ينبت» عن بدء عملية التشغيل التجريبي في وحدة الاثيلين التابعة لشركة ينبع للبتروكيماويات «ينبت» وذلك استعدادا لتشغيل مجمع الشركة بكامل وحداته خلال الاشهر القليلة القادمة.

واوضح ابن سلمة ان طاقة الشركة الانتاجية من مادة الاثيلين تبلغ ٤٥٥ الف طن سنويا تستخدمها باقي الوحدات لانتاج ٢٢٠ الف طن من جلايكول الاثيلين سنويا و ٢٠٥ آلاف طن بولي اثيلين منخفض الكثافة الخطي و ٩١ الف بولي اثيلين عالي الكثافة.

مشروعات لزيادة الطاقة الكهربائية بسلطنة عمان

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

تعاقدت وزارة الكهرباء والمياه بسلطنة عمان مع احدى الشركات الاستشارية لتصميم المرحلة الثانية من محطة الرسيل للطاقة الكهربائية بحيث يتم تشغيل هذه المرحلة قبل نهاية عام ١٩٨٦ . وسوف تضيف المرحلة الثانية لمحطة الرسيل ٣٥٠ ميجاواط من الطاقة اضافة الى خط نقل عالي الجهد ثنائي الدائرة بعد ١٣٢ كيلو فولت ليمتد من المحطة الى منطقة الوادي الكبير بمسقط .

من ناحية اخرى يجري حاليا تنفيذ مشروع لزيادة الطاقة الكهربائية بمحطة السوحار لمواجهة التوسعات في مشروعات التعدين والمناجم في هذه المنطقة . كما تعاقدت الوزارة على انشاء خمس محطات جديدة لتحلية المياه تعمل بطريقة التناضح العكسي لتوفير مياه الشرب لسكان المناطق النائية قبل نهاية العام القادم ، بالاضافة الى اربعة مشروعات اخرى لمياه الشرب تقرر الانتهاء من تنفيذها في مطلع عام ١٩٨٦ ، وهي تخدم مناطق الروستاق وعبري وأدم وبني بوعلي . وقد تم ادراج اعتمادات هذه المشروعات ضمن الخطة الخمسية الثانية للسلطنة التي تنتهي بنهاية عام ١٩٨٥ .

الاجتماع السنوي لدار المال الاسلامي يقرر :

تصفية المعادن النفيسة وتوزيع نصف الارباح على المساهمين

اسطمبول ـ خاص بـ «الشرق الاوسط» :

انعقد الاجتماع السنوي العام لدار المال الاسلامي في الاسبوع الماضي بفندق «شيراتون» باسطمبول. واستمر الاجتماع يوما واحدا وحضره عدد كبير من حملة الوحدات السهمية قياسا الى الاجتماعات المماثلة السابقة.

وتداول الحاضرون باستفاضة وحيوية في كل من خطاب رئيس مجلس المشرفين وتقرير هيئة الرقابة الشرعية وبيان حساب الارباح والخسائر. ثم اجازوا ثلاثتها بالاجماع.

ومن ناحية اخرى وعلى اثر انتهاء مدة ثلاثة من اعضاء مجلس المشرفين وتوصية المجلس بدعمه بعضوين من ذوي الخبرات المصرفية الاسلامية، باشر الاجتماع حقه في انتخاب خمسة من المساهمين اعضاء بمجلس المشرفين اثنان منهم اعيد انتخابهما واخر هو السيد/حيدر بن محمد بن لادن الذي يمارس نشاطه بالمجلس لاول مرة واثنان من ذوي الخبرات المصرفية يمثلان كلا من بنك فيصل الاسلامي السوداني وبنك فيصل الاسلامي المصري وكلاهما من اكبر حملة الوحدات السهمية في دار المال الاسلامي.

حسابات المعادن النفيسة

واهم ما جاء في التقرير السنوي للعام المالي ١٩٨٤ يتعلق بتصفية المعادن النفيسة المتعاقد عليها سابقا والتي قرر الاجتماع امتصاص آثارها على مراحل مع توزيع نصف الارباح المتحققة عن العام الجاري على حملة الاسهم.

وايد الحاضرون في هذه الناحية كل الاجراءات والتدابير والضوابط التي اتخذها مجلس المشرفين لانهاء ذلك الموقف كما انهم قد فوضوا المجلس بالاستمرار في معالجة الآثار الناجمة عنه.

مؤشرات نجاح معقدة

ولاحظ الاجتماع السنوي بارتياح في التقرير ما اسماه الحاضرون بمؤشرات النجاح المتمثلة في مؤسسات دار المال الاسلامي الـ ٢٣ التي تنتشر في ١٤ قطرا عربيا واسلاميا واوروبيا والتي اخذت تعمل وتحقق ارباحا ـ ومن تلك المؤسسات الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي بالشارقة ومصرف فيصل الاسلامي بالبحرين ومصرف فيصل الاسلامي بالبهاما، وذلك اضافة الى سياسة ترشيد الاداء وضغط الانفاق وانتقاء المشروعات والعمليات التي مارستها الدار منذ بداية العام المالي الحالي.

وتجدر الاشارة كذلك الى ان الاجتماع السنوي العام لدار المال المشار اليه قد وافق على افتتاح «مؤسسة فيصل المالية بتركيا» وهي الاولى من نوعها في تركيا ويساهم فيها المواطنون الاتراك بـ ١٠٪ من رأس المال و ٩٠٪ لدار المال الاسلامي ومصارف فيصل الاسلامية في كل من السودان ومصر والبحرين.

الأسواق المالية

الدولار يظهر قوة ملموسة في الأسواق وأسعار الذهب تنخفض خلال معاملات هادئة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اظهر الدولار الامريكي قوة ملحوظة خلال المبادلات التي تمت في الاسواق امس بعد توقف طويل للمعاملات في الاسواق الاوروبية والامريكية بسبب العطلات. وكان الدولار قد سار في نفس الاتجاه خلال اليومين الماضيين في سوق طوكيو حيث واصل الارتفاع مقابل الين ليتجاوز معدل ٢٥٠ ينا ولكنه عاد للتراجع عند الاقفال امس الى ٢٤٩,٣ ين في سوق طوكيو وتراجعت اسعار الذهب بحوالي ٣ دولارات للاونصة.

وتعود قوة الدولار خلال المعاملات الحالية الى شدة الطلب على العملة الامركية لتسوية معاملات وتسديد ديون مالية. وقد شهدت كل الاسواق العالمية زيادة في الطلب على الدولار امس سواء من جانب جهات حكومية او من جانب شركات ومؤسسات خاصة.

ومن المتوقع ان يحافظ الدولار على قوته حتى نهاية العام حيث يمكن ان تتدخل عوامل جديدة في التأثير على قيمته سواء فيما يتعلق باسعار الفائدة او فيما يتعلق بسياسات تسوية الديون خصوصا من قبل المنظمات الدولية، بالاضافة الى مدى استقرار العملات الاخرى والتطورات في سوق النفط.

في لندن مايزال الجنيه الاسترليني يتأرجح حول معدل ١,١٧ دولار وقد تراجعت قيمته خلال معاملات الفترة الاولى امس لتصل الى ١,١٦٩٥ دولار اقل من سعر اقفال يوم الاثنين الماضي الذي كان قد بلغ ١,١٧٤٠ دولار.

اما بالنسبة لاسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى، فقد كانت كالتالي مقارنة باسعار اقفال يوم الاثنين الماضي :

ـ ٣,١٣٦٠ مارك الماني مرتفعا من ٣,٢٠٠.

ـ ٢,٥٨٩٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٧٢٥.

ـ ٩,٦٠٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٥٤٢٥.

ـ ٣,٥٤٣٨ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٥٢٥٠.

ـ ١٩٢٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٢٠.

ـ ١,٣١٦٩٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣١٦٠.

انخفاض اسعار الذهب

اما بالنسبة لاسعار السبائك والمعادن النفيسة فقد كانت السوق هادئة بشكل عام. ولكن قيمة الذهب تراجعت لتفقد حوالي ٣ دولارات في الاونصة حيث بلغ سعر الاساس من سوق لندن ٣١٠,٢٥ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال يوم الاثنين الماضي الذي كان ٣١٣,٢٥ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر الاونصة ٣١٠ دولارات اقل من سعر اقفال يوم الاثنين الماضي الذي كان ٣١١,٥٠ دولار.

وقد اخذت اسعار الذهب نفس الاتجاه في اسواق هونج كونج والولايات المتحدة حيث تراجع سعر الاونصة بما يتراوح بين ١,٤ دولار الى ٨٠ سنتا.

اما بالنسبة للفضة فقد بلغ سعر الاساس في سوق لندن امس ٦,٤٨ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال يوم الاثنين الماضي الذي كان ٦,٥٠ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٩٦٠	٣,٥٦٢٥
جنيه استرليني	٤,٢٢	٤,١٨٨٦
مارك الماني	١,١٥٣٠	١,١٤٧٢
فرنك سويسري	١,٣٩٧٥	١,٣٩٢٩
فرنك فرنسي	٠,٣٨	٠,٣٧٤٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٩٠	٠,٠٠١٨٧٣
ين ياباني	٠,٠١٤٤٤	٠,٠١٤٤٤
جلدر هولندي	١,٠٣	١,٠١٥٣
دولار سنغافوري	١,٦٤٤٠	١,٦٤١٠
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧١٠٣
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٣٦	٠,١٦٣٦
كرون سويدي	٠,٤٠١٦	٠,٤٠١٦
كرون نرويجي	٠,٣٩٧٠	٠,٣٩٦٨
كرون دنمركي	٠,٣٣١٠	٠,٣٣٠٥
بيزيتا اسباني	٠,٢١	٠,٢٠٧١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٥٠	٠,٠٥٧٢٢
دراخما يوناني	٠,٢٧	٠,٠٢٨١٦
روبيه هندي	٠,٢٥	٠,٢٨٨٨
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٣٢٥	٠,١٣٢٥
روبية باكستانية	٠,٢٥١٥	٠,٢٣٣٧
دينار كويتي	١١,٧٤	١١,٧٣١٢
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,٣٣٤٤
دينار عراقي	٣,٠٠	—
دينار جنوبي	٩,٥٦	١٠,٢٨٥٣
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٥٢٣
ريال عماني	١٠,٢٢	١٠,٢٠٩٨
ليره لبنانيه	٠,٤٠٨٠	٠,٤٠٣٥
ليره سوريه	٠,٢٥٧٥	٠,٤٤٨٩
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٦٩٣
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٧٧٧
ريال يمني	٠,٥٧٧٥	٠,٥٨٠٠
جنيه مصري	٢,٧١	٣,١٨٦٦
جنيه سوداني	١,٦٥	—
دينار اردني	٨,٨٨	٨,٨١٣٦

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٠٥٠	٣٥٩٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٢٠	٤١٠٠
اونصه ذهب	١١٢٥	١١١٧
(كيلو) الفضه	٨٥٠	٨٠٠
الاونصه	٣٣	٢٩

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهى قابلة للتغير حسب السوق العالمية . للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

بدء اختبارات بئر الضجعة في دبي

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

تنتهي اعمال حفر بئر النفط الاستكشافية في الضجعة غرب ـ واحد خلال يناير (كانون الثاني) المقبل تمهيدا لبدء الاختبارات والتحاليل الاولية لعينات التربة بتحديد وجود النفط بكميات تجارية بالبئر من عدمه.

وتم الانتهاء من انشاء المنشآت الفنية بحقل الضجعة غرب حقل النفط البري بالشارقة.

الاقتصاد في سطور

توفير كيماويات محلية لصناعات الغزل والاسمدة والجلود المصرية

● القاهرة ـ انتهت شركة النصر المصرية لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية من اقامة وحدة صناعية انتاجية جديدة لانتاج عدة خامات ومواد كيماوية قيمتها حوالي مليون جنيه لاول مرة في مصر للحد من استيرادها من الخارج.

وقال المهندس عادل الموزي رئيس الشركة ان هذه المواد والخامات تستخدم في صناعات الغزل والنسيج ودباغة الجلود والاسمدة لمنع تحجرها داخل العبوات كنتيجة للرطوبة او ارتفاع وانخفاض درجة الحرارة. ومن ناحية اخرى قال رئيس الشركة ان وفدا اقتصاديا من المانيا الغربية سيصل الى القاهرة في اواخر شهر يناير (كانون الثاني) المقبل للاتفاق مع المسؤولين في هيئة التصنيع المصرية على الخطوات التنفيذية لاقامة البطارية الرابعة بالشركة لانتاج ٦٠٠ الف طن كوك سنويا قيمتها ٨٠ مليون جنيه.

وكان بنك التعمير الالماني قد وافق من قبل على تقديم قرض قيمته ١٠٠ مليون مارك الماني للمساهمة في اقامة هذه البطارية وتوريد معداتها لمصر.

تفريغ بضائع باخرة جنحت في الخليج

● ابوظبي ـ تم امس تفريغ بضائع خاصة بتجار دولة الامارات العربية المتحدة تقدر قيمتها بنحو ١٠ ملايين درهم امارات نحو(٢,٧ مليون دولار امريكي) كانت تحملها الباخرة «فلوريداء وتقف بها عرض الخليج.

وكانت هذه الباخرة في طريقها من البرازيل الى منطقة الخليج وعليها بضائع متنوعة للتجار في المنطقة، عندما جنحت في المنطقة الواقعة بين مينائي مسقط بسلطنة عمان والفجيرة بدولة الامارات وذلك قبل اسبوعين.

مباحثات سياحية بين مصر وايطاليا

● القاهرة ـ اجتمع الدكتور وجيه شندي وزير السياحة والطيران المصري أمس مع لاجوريو وزير السياحة الايطالي الذي يزور القاهرة حاليا. وتم خلال الاجتماع بحث وسائل تدعيم العلاقات بين البلدين والاستفادة من الخبرة الايطالية في مجالات التسويق وتنشيط السياحة الدولية واسهام ايطاليا في تدريب العمالة الفنية في مختلف تخصصات العمل السياحي والفندقي.

صادرات ماليزيا من النفط

● كوالالمبور ـ ذكر مصدر رسمي في الدوائر البترولية ان عائدات تصدير البترول في ماليزيا ستنخفض بمقدار اكثر من ٥٠٠ مليون دولار خلال العام القادم بسبب قرار الحكومة خفض الانتاج والاسعار.

واضاف ان اعلان حكومة ماليزيا عزمها على خفض انتاج البترول بمقدار ٤٠ الف برميل يوميا سيؤدي الى خفض الارباح بمقدار اكثر من ٤٢٠ مليون دولار.

ومن جهة اخرى فان تعديل شروط الائتمان في الاسبوع الماضي للجهات التي تشتري الخام الماليزي يعادل خفضا قدره ١,٠٥ دولار للبرميل من نوع «التابي بليند» الذي يصل الى ٢٩,٧٠ دولار و ٥٠ سنتا بالنسبة للانواع الاخرى. وسيكون من نتيجة هذه التخفيضات ان يهبط العائد السنوي للبلاد بما بين ٩٠ الى ١٠٠ مليون دولار.

٣ ملايين جنيه لشركة الرخام المصرية السودانية

● القاهرة ـ اعلنت الدوائر المسؤولة بهيئتي التصنيع والصناعات التعدينية في مصر عن انتهاء دراسات الجدوى الاقتصادية لانشاء شركة الرخام المصرية السودانية المشتركة ضمن مشروعات التكامل بين البلدين. وتبلغ تكاليف انشاء الشركة ٣ ملايين جنيه.

وسيعلن في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل عن مناقصة عالمية لتوريد مهمات ومعدات انشاء محجر الرخام في منطقة عطبرة بالسودان بطاقة انتاجية قدرها ٦٥ الف متر مسطح سنويا لامداد الشركة به.

وسوف يزور السودان وفد صناعي مصري لبحث الاجراءات التنفيذية لانشاء الشركة التي ينتظر ان يغطي انتاجها احتياجات السوق المحلي في مصر والسودان وان تخصص نسبة كبيرة منه للتصدير الخارجي.

٢,٥ مليون ريال عماني لانشاء مساكن اجتماعية

● مسقط ـ تم بديوان عام وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل امس التوقيع على ٣ اتفاقيات لبناء ١٢٠ مسكنا اجتماعيا في ولايات ازكى ووادى المعاول والسويق ينتهي العمل فيها خلال ستة.

وقد نصت الاتفاقيات على اقامة مساجد ودكاكين لخدمة شاغلي هذه المساكن وتبلغ تكلفة الاتفاقيات الثلاث التي وقعها الشيخ مستهيل بن احمد المعشني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل نيابة عن حكومة السلطنة مليونين ونصف مليون ريال عماني.

٤,٩ مليون ريال مساعدات إجتماعية في طبرجل

● طبرجل (السعودية) ـ بلغ عدد الحالات المستفيدة من معاشات ومساعدات الضمان الاجتماعي في طبرجل بالمملكة العربية السعودية ١٤٣٠ حالة صرف لها اكثر من ٤ ملايين و ٩٥٠ الف ريال.

ذكر ذلك عبد الله الشراري مدير مكتب الضمان الاجتماعي في طبرجل وقال ان هذه الحالات تشمل ١٠١١ حالة معاش و ٤١٩ حالة مساعدات بالاضافة الى ١٠٠ حالة لا تزال تحت الدراسة. وذكر الشراري ان مكاتب الضمان الاجتماعي في طبرجل انتقلت الى مبناها الجديد والذي بلغت تكاليف انشائه مليون و ٤٥٠ الف ريال.

الامارات ثالث مستورد لمعدات حفر آبار النفط من الولايات المتحدة

● ابوظبي ـ احتلت دولة الامارات العربية المتحدة المرتبة الثالثة في قائمة مستوردي معدات ضوابط آبار النفط المصنعة في الولايات المتحدة خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي.

وبلغ اجمالي ما استوعبه سوق دولة الامارات من معدات الحفر الامريكية نحو ١٠٩ ملايين و١١٠ آلاف دولار امريكي خلال الفترة المذكورة وذلك بالمقارنة بمبلغ ١١٩ مليونا و٤٣١ الف دولار خلال الفترة نفسها من عام ٨٣.

توقيع اتفاقية مشروع سوداني ـ امريكي بعشرة ملايين دولار

● الخرطوم ـ تم بالخرطوم مؤخرا توقيع اتفاقية امريكية ـ سودانية تهدف الى دعم مشروع المياه بمدينة القضارف بالسودان وتقوم بتنفيذ المشروع السوداني الامريكي شركة (منتجوه) الاستشارية بالتعاون مع شركة هاريزا انترناشيونال الامريكية.

ويتم تنفيذ المشروع على مرحلتين تشتمل المرحلة الاولى على ايجاد مصدر اضافي للمياه بمدينة القضارف في فترة الصيف ويتم بموجب الاتفاقية حفر ٦ ابار بمنطقة الشوك وبئرين بتواوا لمد معسكرات اللاجئين التي تقع شمال غرب المدينة بمياه الشرب في فصل الصيف. وينتهي العمل في المرحلة الاولى في فبراير (شباط) المقبل.

اما المرحلة الثانية من الاتفاقية سوف ينفذ فيها حفر ٣٠ بئرا اخرى جوفية بقرى الشوك كما يتم ايضا دعم الابار التي حفرت من قبل بقرى ابو النجا. كما نصت الاتفاقية على مد خطوط جديدة للمياه بمدينة القضارف بالاضافة الى دعم الشبكات القائمة وانشاء محطات ضخ للمياه بكل من الشوك والرشايدة كما انها تعمل على ايجاد طاقة بديلة في شكل احتياطي باستيراد مولدات التشغيل في محطات المياه.

وتبلغ تكلفة المشروع حوالي ١٠ ملايين دولار امريكي وقد وقع عن الجانب الامريكي المستر كيث شيير نائب مدير المعونة الامريكية وعن الجانب السوداني السيد خير الله محجوب مدير ادارة المياه القومية بالخرطوم وقد حضر توقيع هذه الاتفاقية ايضا السيد عثمان فقيري نائب حاكم الاقليم الشرقي بالسودان.

بمناسبة الـذكـرى الخامسـة للغـزو السـوفيـاتي لافغـانسـتان

مظاهرات وتنديدات عالمية باستمرار الغـزو وتكثيف سـوفيـاتي للهجمات ضد المجاهـديـن

اسلام اباد ـ العواصم العالمية ـ وكالات الانباء : شهدت العواصم العالمية مظاهرات ضخمة طوال يوم امس احتجاجا على الغزو السوفياتي لافغانستان ، بينما اكدت عدد من الدول على ضرورة الانسحاب السوفياتي من افغانستان .

وجاءت هذه المظاهرات والتنديدات بمناسبة الذكرى الخامسة للغزو السوفياتي لافغانستان .

. ففي نيودلهي تظاهر الالاف من اللاجئين الافغان في العاصمة الهندية امام السفارة السوفياتية احتجاجا على التدخل العسكري السوفياتي في بلادهم ، كما جرت مظاهرات مماثلة في تايلاند وبيشاور ، وواشنطن .

ومن ناحية اخرى تميزت الذكرى السنوية الخامسة لاحتلال الجيش السوفياتي لافغانستان بتكثيف الحملات ضد المجاهدين الافغان ، واشار الجيش السوفياتي الى استعداد موسكو لخوض الحرب عبر الشتاء القارس .

وقال دبلوماسيون غربيون ومنفيون افغان ان الهجوم السوفياتي لعام ١٩٨٤ الذي يستخدم القصف الشامل وغارات رجال الكوماندوز لاخلاء القرى وتعطيل امدادات المجاهدين يمتد الى العام الجديد . وهناك مؤشرات قليلة الى الهدوء المعتاد في الشتاء .

ويبدو ان القوات الشيوعية مصممة على استغلال الاشهر الباردة لتعزيز مواقعها على طول طرق الامداد الرئيسية والتحضير لتدفق المقاتلين في الربيع من قواعد في باكستان . وقال المنفيون انه يبدو ان الهدف من هجومين للقوات السوفياتية والافغانية قرب الحدود الباكستانية هو الفصل بين المجاهدين الذين يمضون الشتاء في الجبال الافغانية واولئك الذين تحركوا الى الجنوب نحو باكستان الاكثر دفئا .

واضافوا يقولون انه في حال نجاح الهجومين فان الطريق الربيعية المعتادة للمجاهدين والامدادات الى داخل افغانستان قد تتغطى بالالغام وستحرسها مواقع عسكرية شيوعية جديدة .

وكان هجوم موسكو الحدودي ذو الاتجاهين قد بدأ في وقت سابق من هذا الشهر في مقاطعتي باكتيا وكونار الحدوديتين وهما منطقتان يجب ان يعبرهما المجاهدون لشن هجمات في عمق افغانستان .

وقال المنفيون ان اكثر من ١٠,٠٠٠ جندي سوفياتي وافغاني تدعمهم طائرات استطلاع ومفارز هندسة ووحدات تجر قاذفات متعددة الصواريخ من طراز ب م ـ ٢١ قد هاجموا ثوارا حول مدينتي جاجي ومنجال في مقاطعة باكتيا .

وتقع المدينتان على طرق بين مدينة تري منجال الحدودية الباكستانية وكابول . وقالوا ان عمليات القصف وفتح نيران المدافع الرشاشة التي تقوم بها بانتظام الطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر قد عطلت حركة المرور وجعلت اللاجئين يتدفقون على باكستان .

وقال المنفيون والدبلوماسيون انه في مقاطعة كونار شمال ممر خيبر تقوم قوة اخرى تزيد على ١٠,٠٠٠ جندي شيوعي بالتحرك صعودا على جانبي نهر كونار باتجاه اسعد اباد العاصمة الاقليمية وتلقى مقاومة عنيفة على طول الطريق .

وفي العمليتين زرع الجنود الغاما مضادة للاشخاص على طول طرق المجاهدين التي استولوا عليها ومن المتوقع ان يبنوا مراكز عسكرية جديدة في وقت يتناسب مع هدف قطع الطريق على تدفق المجاهدين في الربيع .

وفي وادي بانجشير شمال كابول اعاد مظليون ودبابات سوفياتية الاسبوع الماضي تزويد بوزجور بالامدادات وهي اخر قرية استولوا عليها في هجوم في الوادي في ابريل (نيسان) ومايو (ايار) بعد ان ادى حصار طويل للمجاهدين الى قطع الامدادات الخارجية عن الحامية هناك تقريبا .

وقال المنفيون نقلا عن رسالة من قائد المجاهدين في بانجشير احمد شاه مسعود ان القوات السوفياتية تقصف المنطقة ليلا .

وعززت القوات السوفياتية الوضع الامني حول كابول حيث وصلت الوحدات الاولى من قوة وصلت الان الى حوالي ١١٥,٠٠٠ شخص في ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٩ لدعم حكومة شيوعية متداعية .

وحمل التدخل وهو الاول لموسكو في دولة خارج حلف وارسو الرئيس بابراك كارمال الى السلطة بعد ان اثار ٣٠ شهرا من حكم جناح خلق في الحزب الشيوعي مقاومة مسلحة شنها زعماء مسلمون في الريف .

وحاول الرئيس كارمال الذي يتزعم جناح بارتشام «العلم» المؤيد للسوفيات استرضاء الزعماء القبليين والدينيين في وقت استمرت فيه في الحرب ضد المجاهدين .

ولم يشر راديو كابول الذي التقط بثه في اسلام اباد الى الذكرى السنوية لاحتلال السوفيات لبلاده .

وركز برامجه الاخبارية على بيانات سوفياتية عن تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام .

وفي كابول نفسها تعزز الوضع الامني حول السفارة السوفياتية ووزارة الدفاع . وقال دبلوماسيون غربيون نقلا عن تقارير من العاصمة ان حواجز الطرق اتسعت نطاقا لمنع تسلل المجاهدين .

وكانت القوات السوفياتية والافغانية قد اتخذت مواقع لها عند مشارف كابول خلال الاسابيع القليلة الاخيرة وقصفت مخابىء المجاهدين المترامية لاحباط الهجمات التي يقول مجاهدون متمركزون في بيشاور انهم سيشنونها لجذب الانتباه الى الذكرى السنوية .

وفي بانكوك قال البوليس ان مئات من المسلمين التايلانديين تظاهروا امام السفارة السوفياتية بمناسبة الذكرى الخامسة للتدخل العسكري السوفياتي في افغانستان .

وقال البوليس ان المتظاهرين رددوا شعارات وحملوا لافتات تتهم الروس بقمع المسلمين الافغان . وتولى عشرات من رجال البوليس حراسة السفارة غير إنه لم ترد انباء عن وقوع حوادث . ويعيش حوالي مليوني مسلم في تايلاند .

مجاهدان افغانيان خلال مؤتمر صحافي في واشنطن بمناسبة الذكرى الخامسة لاحتلال القوات السوفياتية لبلادهم وهما من اليسار الى اليمين محمد بداك قائد مقاطعة كوندار ونظام خان قائد مقاطعة باكتيا وظهر بينهما الطفل محمد نسيم ـ ٧ اعوام ـ الذي فقد اصابع يده في احدى الغارات الجوية السوفياتية على قريته .

مـقـتـل ٢٤ شـخـصـا في المرحلة الثانيـة من الانتخابات البرلمانية في الهـنـد

نيودلهي ـ الوكالات : بدأت الجولة الثانية من الانتخابات العامة في الهند وسط اجراءات امنية مشددة تحسبا من تجدد اعمال عنف اندلعت في الجولة الاولى وادت الى قتل وجرح اكثر من مائتي شخص .

وكانت المرحلة الاولى من الانتخابات العامة الهندية قد بدأت يوم الاثنين الماضي وسوف تستمر في بعض المناطق حتى يوم الجمعة .

وقالت مصادر الشرطة ان عمليات الاقتراع استؤنفت بعد يوم واحد من اكتشاف مصنع لصناعة القنابل يديره متطرفون من طائفة السيخ في نيودلهي .

واضافت هذه المصادر انه باكتشاف هذا المصنع فانه تم القبض على عناصر رئيسية من طائفة السيخ تخطط للانتقام من الحكومة على اقتحامها المعبد الذهبي في مدينة امريتسار في شهر يونيو (حزيران) الماضي .

ولقي ٢٤ شخصا مصرعهم في اشتباكات بين جماعات سياسية متنافسة في عدة ولايات . كما قتل عضو الجمعية التشريعية لولاية اندرا براديش السيد اوما شانكار ريدي بالرصاص في كمين .

وقالت وكالة برس تراست الهندية للانباء انه قتل على ما يبدو انتقاما لمصرع احد السياسيين يوم الثلاثاء الماضي في اندرا براديش وهي من المناطق التي جرى فيها التصويت امس .

وتزايدت حدة التوتر في دائرة جواليور بعد انباء عن محاولة اغتيال السيد اتال بيهاري فاجباي زعيم حزب باراتيا جاناتا المعارض .

وقال متحدث باسم الحزب ان السيد فاجباي قدمت اليه باقة زهر بداخلها قنبلة يدوية اثناء قيامه بالدعاية الانتخابية .

٣٠ الفاً يتظاهرون في ايطاليا ضد الفاشية والارهاب

روما ـ كونا : جرت امس في مدينة بولونيا الشمالية مظاهرة جماهيرية حاشدة شارك فيها اكثر من ثلاثين الف مواطن في ساحة ماجوري بمناسبة الجنازة الرمزية لضحايا مجزرة القطار ٩٠٤ .

وشارك في المظاهرة رئيس الجمهورية ساندرو بيرتيني وعدد كبير من مسؤولي الحكومة الايطالية .

والقى عمدة بولونيا رينزو امبيني خطابا اشار فيه الى ان المنظمات الفاشية والارهاب الأسود كما اسماه المسؤولان عن مذبحة قطار نابولي ميلانو ومذبحتي عام ١٩٧٤ و ١٩٨٠ ضد مدينة بولونيا .

واضاف امبيني ان بولونيا الجريحة لا تطلب الثأر بل العدالة ووجه كلامه الى رئيس الجمهورية طالبا كشف كل الأوساط المتآمرة مع الارهابيين في اجهزة الدولة المختلفة وهتف المواطنون بعبارات تندد بالفاشية وتطالب بالعدالة .

ومن جهة اخرى القى رئيس الوزراء بيتينو كراكسي خطابا مرتجلا امام اعضاء المجالس الاقليمية والبلدية ومجالس محافظات اقليم كامبانيا في قاعة البارونات ببلدية نابولي قال فيه ان البعض اراد ضرب ايطاليا وهي تنظر للأمام على طريق التقدم . واضاف ان ايطاليا هي اكبر بلد حر وديمقراطي في العالم ولن تنثني امام الارهاب ووعد بتوسيع رقعة التحقيقات في كافة الاتجاهات وخارج وداخل ايطاليا على حد سواء لكشف المسؤولين عن هذه الجريمة .

ومن جهة اخرى استمرت لعبة الافتراضات حول الجهة المسؤولة عن المجزرة الجديدة وانقسمت الصحافة بين مؤيد لتحميل المسؤولية للارهاب الدولي وتحميلها للارهاب الداخلي الأسود . وخرجت صحيفة الجورنو اليوم بعنوان عريض جاء فيه «هل المسلمون هم خلف المنظمات الفاشية» كما حملت صحف اليوم صورة عن تفكير وزارة الداخلية الرسمي والذي يجنح لتحميل مسؤولية المجزرة للارهاب الدولي بينما حفلت الصحف المستقلة كما تسمى بمراسلات تشير الى ان اجهزة الامن الامريكية حذرت ايطاليا مرارا في الآونة الأخيرة من عودة الارهاب وقالت احدى الصحف ان الولايات المتحدة الحت منذ فترة على ايطاليا لاقناعها بتشكيل قوة متعددة الجنسيات ضد الارهاب الا ان ايطاليا رفضت هذا العرض رسمياً .

ويقوم رئيس الوزراء الايطالي بالقاء بيان امام اعضاء مجلس الشيوخ عن الحادث . كما يلقي وزير الداخلية بيانا مشابها امام اعضاء مجلس النواب عن نفس الموضوع .

وتؤكد تصريحات الوزراء هنا على ان الحكومة ستبذل كل ما لديها لكشف الفاعلين ولن تسمح بعد الآن فصاعدا بطمس التحقيقات .

وفاة وزير العمل في سري لانكا

كولومبو ـ ر : توفي وزير العمل في سري لانكا س.ب.ج. سينفيراتن في المستشفى عن ٦٦ عاما .

وكان الوزير ضابطا في الجيش برتبة كابتن خلال الحرب العالمية الثانية وقد دخل البرلمان لاول مرة عام ١٩٦٠ . وعين وزيراً للعمل عندما تولت الحكومة الحالية مهامها عام ١٩٧٧ .

مقتل ١٣ شخصاً في حادث اصطدام بكوريا الجنوبية

سيول ـ وكالات الانباء : لقي ثلاثة عشر شخصا مصرعهم واصيب عشرون آخرون بجراح عند اصطدام قطار بحافلة في منطقة تقاطع حديدية بالقرب من مدينة ناجو التي تبعد ٢٥٠ ميلا جنوب العاصمة الكورية . وذكرت وكالة الانباء الكورية «يونيهاب» بأن الحافلة تجاهلت الضوء الاحمر قبل مرورها في التقاطع مما تسبب في هذا الحادث .

الجـنـاح المـحـافـظ في ادارة ريـجـان يـحـذر من خـطـط شـولتـز في امـريـكـا الوسـطى

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حذر بعض مستشاري الرئيس الامريكي رونالد ريجان المحافظين من احتمال تغيير في السياسة الامريكية في امريكا الوسطى اذا ما نجح وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في خطه لاجراء تشكيلات دبلوماسية كبيرة في السفارات الامريكية في المنطقة .

وقال مسؤولون في الادارة الامريكية ان شولتز يخطط لاجراء تغييرات تشمل عشر سفراء امريكيين على الاقل في منطقة امريكا الوسطى يتم استبدالهم بموظفين اخرين من وزارة الخارجية .

واشارت هذه التغييرات المقترحة التي تتزامن مع استقالة عدد من كبار مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية ردود فعل غاضبة من المحافظين في البيت الابيض والكونجرس .

وقال مسؤول كبير في الادارة الامريكية : يبدو ان جورج شولتز قرر ان يتحرك لزيادة حجم نفوذه . واضاف : ان تحركات شولتز هي حملة تطهير في حد ذاتها.

ولكن مسؤولا اخر مقربا من شولتز قال : ان شولتز قرر في النهاية ان يشرف شخصيا على ادارة وزارته

واضاف المسؤول الامريكي ان هناك حملة معارضة شرسة في البيت الابيض ضد الاجراءات التي يفكر شولتز باتخاذها ولكن لا يعتقد انها ستنجح .

ويظهر المسؤولون الامريكيون في كل من البيت الابيض والكونجرس محاولات شولتز الاخيرة هذه التي سيتم خلالها استبدال عشرة سفراء على الاقل بالاضافة الى ثلاثة من مساعدي وزير الخارجية بموظفين اخرين في وزارة الخارجية الامريكية على انها نقطة تحول رئيسية في السياسة الخارجية الامريكية ، خاصة في منطقة امريكا الوسطى وينظر المحافظون في الادارة الامريكية الى هذه الخطة على انها محاولة لاستبدال دبلوماسيين متشددين باخرين اكثر اعتدالا .

وقال المسؤول الامريكي ان بعض اعضاء الكونجرس المحافظين مثل السناتور جيسي هلمز وجاك كمب اعربوا عن غضبهم ازاء محاولات شولتز تغيير السياسة الامريكية في امريكا الوسطى .

وقال السناتور جيسي هلمز ان البعض يسمون هذه الحملة بحملة تطهير شخصية ولكنني اعتبرها حملة تطهير سياسية . وحذر هلمز من انه اذا نفذ شولتز خططه فان وضع المساعدات الامريكية لمنطقة امريكا الوسطى سيكون مهددا .

ويذكر ان خلافات كبيرة كانت تسود دوائر وزارة الخارجية الامريكية خلال العام الماضي حول امريكا الوسطى . وفي الوقت الذي كان يطالب فيه المحافظون الادارة الامريكية بالاعتراف بشرعية الثورة المضادة للحكم الساندستي في نيكاراجوا كان شولتز يفضل استمرار اعتراف بلاده بالحكم الساندستي خاصة بعد ان رفض الكونجرس تقديم مساعدات اضافية للمتمردين المعارضين في نيكاراجوا .

ووصلت الامور ذروتها في اوساط الادارة الامريكية الى حد التراشق بالكلمات بين مسؤولي الادارة الامريكية كما حصل في الاسبوع الماضي حين هاجم مساعدي السناتور الامريكي ادوارد ميس احد مساعدي ريجان ومساعد رئيس هيئة الاركان الامريكية اثناء نقاش بين عدد من المسؤولين الامريكيين حول خطط شولتز الاخيرة .

ويقول المراقبون السياسيون في واشنطن ان التنقلات التي يخطط شولتز لاجرائها تحمل في طياتها جذور خلافات ايديولوجية داخل الادارة الامريكية اضافة لعكسها لتنامي نفوذ مجموعة تعتبر معتدلة في وجهة نظر المحافظين تضم كلا من شولتز نفسه ومايكل ريفر مساعد الرئيس الامريكي ريجان وجيمس بيكر رئيس الاركان وريتشارد وارمان احد مساعدي الرئيس .

ولكن احد مسؤولي الادارة الامريكية قال ان ريجان ستكون له الكلمة الفصل في هذا الموضوع . وقال انه اذا شعر ريجان بان المجموعة المحافظة التي خدمته هي التي وقعت على رقبتها الفأس فسيوقفها .

ولكن مسؤولا اخر في وزارة الخارجية الامريكية اثر عدم ذكر اسمه قال : ان من غير الانصاف القول ان هذه عملية انقلاب سياسي لان هناك من استقال بخاطره ومنهم من انتقل الى وظائف اخرى في الادارة الامريكية ومنهم اقصي من عمله بسبب عدم كفاءته .

ادوين فولنر رئيس مؤسسة هيرتيج المحافظة ذات الاثر الخاص في الدوائر السياسية الامريكية يقول : ان العديد من المحافظين قلقون من ان تكون هذه الحملة اول جولة في مذبحة عيد الميلاد تؤدي في المحصلة النهائية الى احداث تغيير جذري في السياسة الخارجية وتضطر ريجان الى عدم الايفاء بالتزاماته السياسية .

وفي الوقت نفسه اعلن هوارد بيكر زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الامريكي عن تأييده لما يقوم به شولتز.

ومن الدول في امريكا الوسطى التي سيتم تغيير السفراء الامريكيين بها خلال الاشهر القليلة المقبلة بوليفيا وتشيلي وكولومبيا وباراجواي واوراجوي وجمهورية الدومينيكان والمكسيك رغم تضارب الانباء حول السفير الامريكي في الاخيرة .

العالم في سطور

طوكيو تصادر جهازا امريكيا متقدما مهربا للاتحاد السوفياتي

● طوكيو ـ ذكرت وكالة الانباء اليابانية ان دائرة الجمارك اكتشفت في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي احدث اجهزة الكشف الامريكية الصنع «سونار» التي تعمل تحت الماء بواسطة الموجات الصوتية التي يمكن استخدامها في اغراض عسكرية وذلك عندما كان في طريقه الى الاتحاد السوفياتي . وكان هذا الجهاز قد فقد في النرويج في مستهل هذا العام .

واكدت وكالة الانباء اليابانية ان السلطات اليابانية تشك في تورط المخابرات السوفياتية في هذه المسألة التي قد تمثل حلقة جديدة من المعركة التي تخوضها المخابرات السوفياتية من اجل التوصل الى معرفة اسرار التكنولوجيا الغربية المتفوقة .

اعدام ثلاثة مسجونين في فيتنام

● هانوي ـ اعلنت وكالة الانباء الفيتنامية ان ثلاثة معتقلين في احد معسكرات التقويم بفيتنام قد صدرت ضدهم احكام بالاعدام بعد اتهامهم بمحاولة الاطاحة «بالنظام الثوري المحلي» .

واوضحت الوكالة ان الرجال الثلاثة كانوا محتجزين في احد معسكرات منطقة سونج بي الواقعة جنوبي فيتنام . كما اوردت الوكالة ان احكاما بالسجن قد صدرت على سبعة عشر سجينا كانوا محتجزين في نفس المعسكر .. وذلك خلال الجلسة الاولى التي عقدتها المحكمة الشعبية لمنطقة سونج بي .

وتجيء محاكمات سونج بي بعد ايام قلائل من صدور حكم نهائي بالإعدام على خمسة اشخاص في مدينة هو شي منه لاتهامهم بالتجسس بتحريض من الصين وبالتطواء مع تايلاند .

رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي يدعو القادة الاتراك لزيارة بلاده

● موسكو ـ اذاع راديو موسكو نقلا عن مراسل وكالة تاس في انقرة ان نيكولاي تيخونوف رئيس الحكومة السوفياتية وجه الدعوة الى الرئيس التركي كنعان افرين والى رئيس الوزراء تورجوت اوزال لزيارة الاتحاد السوفياتي زيارة رسمية .

واستقبل الرئيس كنعان افرين تيخونوف الذي وجه اليه هذه الدعوة باسم مجلس السوفيات الاعلى . ومما يذكر ان تيخونوف يقوم بزيارة رسمية الى انقرة .

جورج كروكيت عضو الكونجرس الأمريكي لـ «الشرق الأوسط»:

لا حل للقضية الفلسطينية دون استماع أمريكا لمنظمة التحرير

اللوبي الصهيوني لا يخيفني .. وسأستمر في مقاومة نفوذه
يهود أمريكا أصبحوا أكثر ثراء وأقل تعاطفاً مع السود

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر :

قال عضو الكونجرس الامريكي الاسود جورج كروكيت انه سيوجه الدعوة للسيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة للحضور الى واشنطن وشرح وجهة النظر الفلسطينية لاعضاء الكونجرس. وقال كروكيت انه لا يمكن تحقيق اي تقدم نحو حل القضية الفلسطينية ما لم تظهر الولايات المتحدة رغبتها في التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية والاستماع الى وجهة نظرها.

واضاف كروكيت ان اللوبي الاسرائيلي سيعيد طرح مشروع نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة في دورة الكونجرس الجديدة وان هناك احتمالا كبيرا بتمرير المشروع هذه المرة. وطالب كروكيت العرب ان يتصدوا لجهود اللوبي الاسرائيلي «ويواجهوا النار بالنار». واكد ان اسرائيل قد اغتصبت الجزء الشرقي من القدس وعليها اعادته للفلسطينيين.



جورج كروكيت

وانتقد كروكيت زيادة المساعدات المالية الامريكية لكل من اسرائيل ومصر كما ندد ببيع الاسلحة الامريكية لاسرائيل وللدول العربية لانها تزيد من فرص اندلاع الحرب في المنطقة على حد تعبيره.

والجدير بالذكر ان كروكيت عضو في لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب في الكونجرس الامريكي، وهو ديمقراطي يمثل مدينة ديترويت في ولاية ميتشغان التي تقيم فيها اكبر جالية عربية في الولايات المتحدة.

وفيما يلي نص الحديث الذي جرى في مكتبه في مبنى الكونجرس في واشنطن :

عنصرية اسرائيل

● ما هي البلاد التي زرتها في الشرق الاوسط، وما هو انطباعك عنها ؟

ـ زرت كلا من لبنان واسرائيل ومصر والمملكة العربية السعودية. وتعلمت اشياء كثيرة من هذه الزيارات، وزاد ذلك من ترسيخ معتقداتي التي احملها عن القضية الفلسطينية. ولا اعتقد ان احدا من السود الامريكيين يستطيع زيارة الضفة الغربية من دون ان يلاحظ أوجه الشبه الكبيرة بين الوضع في الاراضي المحتلة والوضع في جنوب الولايات المتحدة في النصف الاول من هذا القرن. كما يمكن للمرء ان يلاحظ الفرق الكبير بين شطري القدس حيث تبدو مظاهر التفرقة ضد الفلسطينيين في القسم الشرقي من المدينة. ويمكن اجراء المزيد من التقدم في الاراضي المحتلة اذا استطعنا التخلص من الاحتلال الاسرائيلي الذي يجثم على كاهل الفلسطينيين.

● هل تؤيد حق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة لهم ؟

ـ نعم. فانا اعتقد ان للفلسطينيين الحق في ايجاد وطن لهم بنفس الدرجة التي يكون فيها للاسرائيليين الحق في وجود وطن لهم. والواقع ان الفلسطينيين كان لهم وطن وانتزعه الاسرائيليون منهم واقاموا فيه وطنا لليهود من جميع انحاء العالم.

● هل ترى اي تحرك ايجابي نحو حل القضية الفلسطينية ؟

ـ لا اعتقد انه يمكن تحقيق اي تقدم نحو حل القضية الفلسطينية حتى تبدي الولايات المتحدة رغبتها في الجلوس مع منظمة التحرير الفلسطينية وفي تفهم وجهة نظرها. وهذا ما فعلته لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الكندي عندما وجهت الدعوة الى السيد زهدي الطرزي مندوب المنظمة في الامم المتحدة للشهادة امام اللجنة. وقد قرأت نص الشهادة التي ادلى بها في الكونجرس الكندي ووجدتها مفيدة جدا وتعلمت منها اشياء لم اكن اعلم بها من قبل. وتصور ما يمكن تحقيقه من تقدم اذا تمكنت لجنة فرعية في الكونجرس الامريكي من توجيه الدعوة للطرزي.. والاستماع الى وجهة نظره وتوجيه الاسئلة اليه.

دعوة الطرزي

● لماذ لا توجهون الدعوة للسيد الترزي لزيارة الكونجرس في واشنطن ؟

ـ لا اعتقد ان مثل هذه الخطوة عملية لانه سيكون من الصعب توجيه دعوة رسمية من الكونجرس. وكما تذكر فان الكونجرس في دورته الاخيرة وافق على قرار يفرض حظرا على اجراء اي اتصال بين موظفي الحكومة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وانا اعتقد ان مثل هذا الحظر مخالف للدستور الامريكي. ولكنه قانون على اية حال ولا نتوقع ان تخالفه اية لجنة في الكونجرس. والطريقة الوحيدة التي يمكن فيها التحدث الى الطرزي هي اجراء اتصالات غير رسمية معه. ولا اخفي عليك اني افكر جديا في اجراء اتصالات مع اعضاء الكونجرس لدعوة الترزي الى واشنطن بحيث تتاح الفرصة لهم للاجتماع به والتحدث اليه.

● ما هي الجهة التي تعتقد انها يمكن ان توجه الدعوة للطرزي ؟

ـ افكر في بحث ذلك مع اعضاء لجنة النواب السود في الكونجرس لانها في رأيي الجهة المناسبة لتوجيه الدعوة اليه.

● الا تعتقد ان توجيه الدعوة لممثل منظمة التحرير سيضع عليك ضغطا من قبل اللوبي الاسرائيلي ؟

ـ لايهمني ذلك على الاطلاق، وحتى اذا لم يعد انتخابي للكونجرس فلا بأس في ذلك. وانا ارفض فكرة تسليط سيف فوق رأسي من قبل مجموعة تحاول استغلالي. فانا لست بحاجة الى الاموال منهم لانني استلم مخصصات قانونية من الحكومة. ولا اتوقع اية معارضة جدية في الانتخابات القادمة.

● لا بد انك تعرف ان اقامة السيد الطرزي في نيويورك محددة في نطاق الامم المتحدة ولا يستطيع السفر خارج نيويورك. فكيف سيحضر الى واشنطن اذا وجهت له الدعوة ؟

ـ سوف نترك ذلك له. وانا اعتقد ان اي ممثل معتمد في الامم المتحدة يجب ان يتمكن من زيارة واشنطن.

● هل سبق ان قابلت الطرزي ؟

ـ نعم، لقد اجتمعت به في نيويورك عندما ذهبت لالقاء خطاب في الامم المتحدة وقد تناولنا الغداء سويا.

نقل السفارة للقدس

● ما هي العوامل التي ادت الى هزيمة مشروع نقل السفارة الامريكية الى القدس وهل يمكن اعتبار المشروع ميتا في الكونجرس ؟

ـ لا اعتقد ان المشروع قد مات نهائيا. وانا اعلم من خبرتي في لجنة الشؤون الخارجية ان اعضاء اللوبي الاسرائيلي في اللجنة لا يستسلمون بسهولة، وانا اتوقع ان مشروعا مشابها سيعاد تقديمه في الايام الاولى من بداية جلسات الكونجرس الجديد. وسوف يبذلون جهدا كبيرا لتفادي اجراء مناقشات عامة حول الموضوع على اساس انه قد تم فعلا اجراء مثل هذه المناقشات في السابق.

● هل هناك احتمال لتمرير المشروع هذه المرة في لجان الكونجرس المختلفة والتصويت عليه ؟

ـ لا استطيع الاجابة على ذلك الا بعد ان نعلم كيف سيكون تشكيل لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب. ومن المتوقع ان يكون من بين اعضاء اللجنة عشرة من اليهود. ولكن هناك تأييدا للمشروع من بين الاعضاء الآخرين الذين يشكل اليهود نسبة كبيرة في دوائرهم الانتخابية او يتسلمون مبالغ مالية كبيرة من اللوبي الاسرائيلي. ولكن بشكل عام، اعتقد ان فرص نجاح تمرير مشروع السفارة في الكونجرس هذا العام افضل بكثير من السابق لان لديهم مزيدا من الوقت للتركيز عليه.

● ماذا يمكن للعرب ان يفعلوا ليمنعوا مشروع نقل السفارة من المرور في الكونجرس ؟

ـ عليكم ان تواجهوا النار بالنار. وعليكم ان تفعلوا ما يفعله اللوبي الاسرائيلي. ومن الواضح ان ليس لديكم ما فيه الكفاية من الاعضاء الذين يقفون الى جانبكم كما هو الحال بالنسبة لاسرائيل. ولكن هذا لا يمنع محاولة اكتساب اعضاء الكونجرس الى وجهة نظركم ومصالحكم اذا قمتم باجراء الدراسات والبحوث التي يقوم بها اللوبي الاسرائيلي. وقد سمعت عن البرنامج الذي تقوم به بعض الدول العربية بدعوة اعضاء الكونجرس لزيارة الدول العربية كما تفعل كل من الاردن والمملكة العربية السعودية. وهذه فكرة جيدة وناجحة، وقد استخدمها الاسرائيليون لدعم وجهات نظرهم عن حاجة اسرائيل الى المزيد من المساعدات الاقتصادية او ما يسمونه بـ «احتياجاتهم الامنية».

● ما هو مدى تاثير اعضاء الكونجرس الذين ينحدرون من اصل عربي على القرارات التي يتخذها الكونجرس ؟

ـ من الصعب ان احدد ذلك لان صوت هؤلاء الاعضاء غير مسموع. والشخص الوحيد الذي يقف الى جانب القضايا العربية بشكل واضح هو عضو الكونجرس نك رحال ممثل ولاية وست فرجينيا.

نفوذ صهيوني

● ما هي القوى المحركة وراء دفع مشروع نقل السفارة الى القدس ؟

ـ لقد كانت القوة المحركة وراء دفع مشروع نقل السفارة الى القدس عضو الكونجرس لانتوس ممثل ولاية كاليفورنيا. بالاضافة الى الاعضاء اليهود في لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب والذين يبلغ عددهم عشرة اعضاء من بين ٣٠ عضوا في اللجنة، وعندما دعي رئيس اللجنة فاسيل، وهو مؤيد قوي لاسرائيل، الى عدم عقد جلسات علنية لمناقشة مشروع نقل السفارة، اعترضت على ذلك. وطالبت بعقد مثل هذه الجلسات، وايدني في ذلك ستة من اعضاء اللجنة وبالفعل تمت مثل هذه الجلسات.

● بعض اعضاء اللجنة عارضوا مشروع نقل السفارة، ولكن خوفا من ضغط اللوبي اليهودي لم يعبروا عن آرائهم بصراحة !

ـ رئيس اللجنة فاسيل، ورئيس اللجنة الفرعية مايكا، كانا يعارضان مشروع نقل السفارة، ولكن لاسباب سياسية لم يتمكنا من المعارضة العلنية خوفا من نقمة الجالية اليهودية في ولاية فلوريدا التي يمثلانها في الكونجرس. وانا شخصيا كنت اعارض المشروع لاعتقادي بانه من ضمن اختصاصات وزارة الخارجية، كذلك ما زلت ارفض الفكرة القائلة بان القدس باسرها هي جزء من اسرائيل وانا اؤمن بان اسرائيل اغتصبت ذلك الجزء من القدس الذي كان اصلا سيعطى للفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة. واذا وافقت الولايات المتحدة على اعلان اسرائيل بان القدس باسرها تخضع للسيادة الاسرائيلية، فانا اعتقد ان ذلك يمثل سياسة خاطئة ويثير غضب الدول العربية والاسلامية.

● ما هو الدور الذي لعبته ادارة الرئيس ريجان في معارضة مشروع نقل السفارة في الكونجرس ؟

ـ انا اعتب على ادارة ريجان ووزارة الخارجية لعدم لعب دور نشط في معارضة المشروع. وقد استخدموا ما يسمونه بالدبلوماسية الهادئة للتاثير على اعضاء الكونجرس خوفا من اثارة اللوبي الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية.

● كيف ترى قوة اللوبي الاسرائيلي في الكونجرس، وهل هو من القوة التي تتحدث عنها وسائل الاعلام باستمرار؟

ـ اعتقد ان اللوبي الاسرائيلي هو اقوى مجموعة ضغط سياسية داخل الكونجرس. واذا نظرنا الى توزيع الاعضاء اليهود على اللجان المختلفة نجد ان اكبر عدد منهم موجود في لجنة الشؤون الخارجية. وهذا شيء يؤسف له، لان السياسة التي يتبعها هؤلاء هي ليس كيف يمكن أن تؤثر القرارات السياسية الخارجية على مصلحة الولايات المتحدة، ولكن كيف يمكن ان تؤثر هذه القرارات على مصلحة اسرائيل.

مساعدات أمريكية لاسرائيل

● كيف ترى المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل في الوقت الذي تعاني منه الميزانية الامريكية من عجز هائل ؟

ـ عندما ارى المبالغ الهائلة التي نعطيها كمساعدات خارجية لاسرائيل واقارنها بالمبالغ التي نعطيها للبرامج الاجتماعية لتحسين اوضاع المسنين والفقراء في هذه البلاد، استغرب من الذين يطالبون بتخفيض العجز في الميزانية الامريكية على حساب الوضع في الولايات المتحدة. واليوم نسمع ان اسرائيل تطالب بالمزيد من المساعدات. فبالاضافة الى المبالغ التي تسلمتها هذا العام وقدرها ٢,٦ بليون دولار، فانها تطالب ان تكون حصتها في العام القادم ٤ بلايين دولار. وهناك احتمال كبير في ان يحصلوا عليها بسبب قوة نفوذ اللوبي الاسرائيلي. وانا ضد زيادة المساعدات الامريكية الخارجية لاية دولة بما في ذلك مصر. وانا افهم الموقف الذي يتخذه الرئيس حسني مبارك ويطالب فيه بمساواة المساعدات الامريكية التي تقدم لكل من اسرائيل ومصر كما نصت اتفاقات كامب ديفيد. واعتقد بان مصر ستطالب ايضا باربعة بلايين دولار في العام القادم اذا حصلت اسرائيل على مثل هذا المبلغ، وانا ضد ذلك.

● كيف سيكون موقفك بالنسبة لطلبات زيادة المساعدات المالية لاسرائيل ومصر في المستقبل ؟

ـ أعتقد ان مصر يجب ان تعطى بعض المساعدات المالية لانها بحاجة الى هذه المساعدات اكثر من اسرائيل خاصة اذا اعتبرنا وضع مصر الاقتصادي وارتفاع نسبة التضخم وزيادة عدد السكان فيها.

● ما هي الاساليب التي يستخدمها اللوبي الاسرائيلي للتاثير على اعضاء الكونجرس ؟

ـ يقوم اللوبي الاسرائيلي باجراء الدراسات والبحوث اللازمة حتى يتمكنوا من تقديم الحجج المقنعة لمساعدة اسرائيل، كما يحاولون ايجاد نقط الضعف الخاصة بكل عضو في الكونجرس فيما يتعلق بمصالحهم الشخصية ودوائرهم الانتخابية حتى يضعوا الضغط اللازم عليهم. وهم يفعلون ذلك باستمرار للتأثير على الطريقة التي يتم بها التصويت في لجان الكونجرس.

لا أخشى اليهود

● هل حاول اللوبي الاسرائيلي ان يضغط عليك شخصيا للتصويت بطريقة او باخرى ؟

ـ ليس هناك اي ضغط علي من قبل اللوبي الاسرائيلي، وذلك بسبب عدم وجود اعداد كبيرة من اليهود في دائرتي الانتخابية وهي مدينة ديترويت. واعتقد ان عدد اليهود هناك لا يتجاوز ٦٠٠ شخص، اذ ان معظمهم انتقلوا من وسط المدينة الى ضواحيها ولم يتبق في ديترويت سوى رجال الاعمال والتجار الذين يسيطرون على اقتصاد المدينة. ولكن الذين يصوتون باعداد كبيرة في الانتخابات هم من غير اليهود مثل الاقليات السوداء والعرب والذين ينحدرون من اصل اسباني من امريكا اللاتينية.

● ما هو تاثير الصوت العربي في دائرتك الانتخابية ؟

ـ لا تتجاوز نسبة الصوت العربي في ديترويت ٢٪ بالمئة من مجموع الاصوات. اما نسبة اصوات السود فتبلغ ٧٥ بالمئة مقابل ٢٠ بالمئة لاصوات البيض التي تضم عددا قليلا من اليهود، ولذلك فان تأثير الصوت اليهودي في مقاطعتي يكاد لا يذكر.

● هل انت من معارضي بيع الاسلحة الامريكية للدول العربية ؟

ـ ان موقفي من هذه القضية واضح وهو معارضتي الثابتة لبيع الاسلحة لاية جهة اكانت عربية او اسرائيلية. واذا كنا نسعى للسلام فلماذا نواصل بيع الاسلحة للاطراف المتحاربة وسوف يأتي اليوم الذي تستخدم فيه هذه الاسلحة وبذلك نزيد من امكانية وقوع الحرب في المنطقة.

● ولكن الدول العربية تطلب هذه الاسلحة للدفاع عن نفسها ضد تهديدات اسرائيل التي يعتبرها البعض قوة نووية ؟

ـ لا شك ان بعض الدول العربية تحتاج الاسلحة للدفاع عن النفس، ولكن بعض الدول الاخرى مثل مصر لا تحتاج اسلحة دفاعية. واذكر انني قلت للرئيس مبارك في آخر زيارة قمت بها لمصر : «لماذا تحتاجون الى المزيد من السلاح من الولايات المتحدة بعد ان وقعتم اتفاقية سلام مع اسرائيل». وكان رده لي : «نحن بحاجة الى المحافظة على مؤسساتنا العسكرية كوسيلة لتعليم شبابنا». لانهم في مصر يرسلون الشباب الى المؤسسات العسكرية للحصول على التعليم اللازم لهم.

اليهود والسود

● كيف ترى الضجة الاعلامية التي اثيرت اثناء حملة جيسي جاكسون الانتخابية حول تدهور العلاقات بين اليهود والسود في الولايات المتحدة ؟

ـ لقد اعطيت هذه القضية اهمية اكبر من الضجة الاعلامية التي اثيرت حولها. ولكنني اعتقد ان تحولا نوعيا قد طرأ على العلاقات بين اليهود والسود في الولايات المتحدة. وقد جاء ذلك بسبب التغير في الوضع الاقتصادي لليهود الامريكيين. واليهود اليوم لا يتعاطفون بشكل عام مع المقهورين في هذه البلاد. واذكر عندما كان اليهود من بين هؤلاء المقهورين ويعانون من الاضطهاد ضد السامية ولا يتمكنون من الاقامة في مناطق معينة من البلاد او الاقامة في الفنادق، في تلك الايام كان اليهود اكثر تعاطفا مع السود. اما اليوم فانه من الصعب ان نجد يهوديا واحدا يعاني من الفقر.

● هل هذا يعني انه كلما زاد اليهود ثراء سيصعب عليهم التعاطف مع السود ؟

ـ اعتقد انه من الصعب اعادة الشعور بالوحدة بين الطرفين. والرغبة في تحسين العلاقات بينهما موجودة بين السود ولكن لا اعتقد ان ذلك صحيحا بالنسبة لليهود. وبصراحة لا يشعر اليهود انهم بحاجة لاي تأييد او دعم من السود.

الاهمال الحكومي للاصلاح الزراعي السبب الرئيسي للمجاعة في اثيوبيا

اديس ابابا ـ خاص

تمكنت اعانات الاغاثة من انقاذ آلاف الارواح في اثيوبيا، ولكن الأسباب الاصلية للمجاعة مازالت باقية.

وصحيح ان الجفاف هو سبب الكارثة، ولكن الخبراء يجمعون في الراي على ان التآكل الخطير للتربة، وقطع اشجار الغابات، واهمال السلطات الاثيوبية للاصلاح الزراعي، ودوام حرب المقاومة في مساحات واسعة من الشمال.. كل ذلك يعد من المشكلات الاساسية التي تنكب اثيوبيا بالمجاعة بين الحين والحين.

فبالنسبة لتآكل التربة نجد انه ليست هناك دولة افريقية اخرى تعاني كاثيوبيا من ضياع خصوبة الارض. ويقول الخبراء ان الرياح تذرو حوالي بليوني متر مكعب من التربة الخصبة كل عام، لتضيعها على الجبال والصخور.

ويشتاق الناس الى هطول الامطار، ولكنها عندما تنهمر تصبح نقمة لا نعمة، لانها تكتسح التربة من فوق سطح المنحدرات المزروعة. وتستطيع اذا كنت في طائرة ان ترى الشقوق والتفسخات في سطح الارض.. مما يوحي لك انك تشاهد بلدا اصيب بزلزال.

وكان الشمال يوما ما صومعة غلال اثيوبيا، اما اليوم، فقد تحولت مساحات شاسعة منه الى صحراء.

فاذا انتقلنا الى موضوع قطع الاشجار لوجدنا ان ازالة اشجار الغابات عبر عشرات السنين، دون رقابة او حظر، قد ضاعفت من مد رقعة الاراضي الصحراوية. فالمزارعون يقطعون الشجر بكميات كبيرة كل عام اما لاحراقها طلبا للتدفئة، واما لتوفير ارض صالحة للزراعة. ولكن حين تختفي الاشجار تهب الرياح لتكتسح امامها كل ما تبقى.

ومنذ خمسين عاما كانت الاشجار تغطي ثلث مساحة اثيوبيا. اما اليوم فالغابات لا تنمو إلا على مساحة تقدر بـ ٣٪ من اراضي البلاد.

إهمال الزراعة

واما فيما يتعلق بموضوع الاصلاح الزراعي، فنجد أن القطاع الزراعي في اثيوبيا، شأنه في ذلك شأن عدة بلدان افريقية اخرى، انما يعامل بالاهمال ويروح ضحية للشعارات السياسية. فبعد الاطاحة بحكم الامبراطور هيلاسلاسي، ألغي النظام الاقطاعي القديم عام ١٩٧٥، ولكن المحاصيل لم تكثر بالقدر الكافي لمواكبة النمو السكاني.

فصغار المزارعين الفقراء يزرعون ٩٨٪ من الاراضي الزراعية، في شكل حيازات صغيرة، باستخدام وسائل بائدة، ويقليل من المساعدات من جانب الدولة، كما أن القروض قليلة جداً.

وسياسة التسعير المعمول بها في معظم انحاء افريقيا انما تمالىء اهل الحضر، الذين يعتبرون بمثابة العصب السياسي للحكومة. ومن هنا فان الاسعار التي تشتري بها الحكومة محصولات المزارعين تعد منخفضة عن عمد، بقصد ابقاء السلع الغذائية رخيصة في اسواق المدن. ومن هنا لا يجد المزارعون حافزا كبيرا على زيادة الانتاج الزراعي الغذائي.

وفي راي الخبراء الزراعيين ان الاراضي المزروعة حاليا في اثيوبيا انما تشكل حوالي ١٧٪ فقط من الاراضي القابلة للزراعة.

حركات مقاومة

اما في الشمال حيث تشتد المجاعة في اريتريا وتيجري وولو، فتنتشر حرب المقاومة المسلحة ضد الحكومة المركزية. فقد حمل رجال المقاومة في اريتريا السلاح ضد الحكومات المتعاقبة في اثيوبيا منذ عام ١٩٦٢، وهو العام الذي تم فيه ضم اريتريا رسميا الى اثيوبيا. وبذلك تكون هذه الحرب التي دامت ٢٣ عاما اطول حروب افريقيا على الاطلاق.

ونشط رجال المقاومة في تيجري وولو على مدى السنوات العشر الماضية. وما كان يمكن تطبيق سياسات التنمية لابعاد شبح المجاعة، في مناطق القتال، هذا في الوقت الذي يستبعد فيه التوصل عن قريب الى حلول سياسية لمختلف المشكلات.

واذا انتقلنا الى ميدان الاعانات الغذائية لوجدنا انه مقابل الموجات العارمة من الاعانات الطارئة التي تتلقاها اثيوبيا الان، فان المعونات المنتظمة في الظروف العادية لا تتجاوز القطرات التي لا تغني ولا تشبع. كما ان اثيوبيا التي تضع يدها في يد الاتحاد السوفياتي انما تلقى التجاهل عموما من هيئات ومؤسسات العون في الدول الغربية.

ولا تزيد قيمة معونات التنمية عن ٤ دولارات و ٦٠ سنتا في المتوسط لكل فرد من السكان في اثيوبيا. اما المتوسط في الدول الافريقية عامة فيزيد عن هذا بمقدار اربع مرات. واما شحنات العون العسكري السوفياتي لاثيوبيا، فتقدر قيمتها في نظر الدبلوماسيين الغربيين بما يتراوح بين ثلاثة واربعة بلايين دولار.

مستقبل غامض

وليس هناك ما يدعو للتفاؤل فيما يختص بالحل الطويل الاجل لمشكلات اثيوبيا. بل ان الخطط الحكومية الراهنة التي تستهدف اعادة توطين ٥٠,٠٠٠ اسرة من مناطق وولو وتيجري وغوندار، في المناطق الغربية من البلاد، مازالت غارقة في المجادلات السياسية.

ومن الجدير بالذكر ان المحاولات التي اجريت في السبعينات لاعادة توطين الاهالي في مناطق اخرى غير مناطقهم الاصلية قد ادت الى قتال مرير واضطرابات اجتماعية واسعة النطاق.

ولا تعتبر اعادة التوطين حلا للمشكلة، اذ انها تقتصر على تغيير مسرح المعاناة والمجابهة من مكان الى آخر، علما بان القطاعات الجنوبية من اثيوبيا قد بدأت تعاني الان ايضا من كوارث القحط والمجاعة.



المجاعة في اثيوبيا

الجديد في الطب

العلاقة بين حشرات المنازل والاكزيما العصبية

يكثر تردد مرضى الحكة العامة على عيادات الامراض الجلدية وتكون بعض هذه الحالات محيرة لكل من الاخصائي والمريض نظرا لانه لا يوجد سبب واضح لهذه الحالات وانما تظهر اثار الحكة الشديدة ويزداد عمق الخطوط الطولية والعرضية في الجلد وهذا يعطي احتمالا كبيرا ان تكون الحالة من نوع الاكزيما العصبية.

في مثل هذه الحالات يعتمد الاخصائي على وصف الاقراص المضادة للحساسية مع بعض الملطفات الموضعية غير ان المريض لا يعطي استجابة لهذا العلاج ومن الغريب ان هذه الاعراض تختفي اذا ما سافر المريض الى خارج بلاده او انتقل الى مدينة اخرى او تغيرت احوال اقامته بشكل ما.

ونشرت المجلة البريطانية للامراض الجلدية في عددها الصادر في يوليو (تموز) ١٩٨٤ بحثا جديدا وظريفا تناول هذه الحالات المصابة بالحكة الشديدة واوعز اسبابها لحساسية لبعض انواع السجاد والموكيت وركز اكثر على انواع من الحشرات في الاتربة والعثة التي تتواجد في المفروشات الارضية والموكيت.

واكد الدكتور بلات ميلز في عام ١٩٨٣ وجود هذه الصلة عندما عالج عشرة من مرضى الاكزيما العصبية بواسطة استمرار نظافة المنازل ورشها بالمبيدات الحشرية. وبنفس الطريقة عالجت مجموعة البحث عددا يتكون من ٢٣ مريضا ادخلوا مستشفى الامراض الجلدية بمدينة مانشستر بانجلترا. وكانت النتيجة هي التحسن الكامل لعشرين مريضا.

ان عيادات الامراض الجلدية تكتظ باعداد كثيرة من مرضى الاكزيما العصبية والتي تؤثر في النشاط اليومي والسلوك المعيشي للمرضى حتى في اوقات النوم ولسوء الحظ فان مثل هذه الحالات لا تستجيب للعلاجات التقليدية الا اذا تبعها نظام مستمر من النظافة والرش بالمبيدات الحشرية وغسيل اغطية المراتب والمخدات والملابس وكيها باستمرار.

مسابقة أرامكو السّنويّة السّادسة للأطفال في الرّسم

يسرّ إدارة العلاقات العامّة بأرامكو أن تعلن عن إجراء مسابقتها السّنويّة السّادسة في الرّسم للأطفال من البنين والبنات، إسهامًا منها في تشجيع القدرات والمواهب الفنّيّة لدى الأطفال في المملكة العربيّة السّعوديّة

موضوع المسابقة:

اختيار موضوع الرّسم متروك للطفل

شروط المسابقة:

١- يستطيع أي طفل لا يزيد عمره على ١٤ عامًا، ويقيم حاليًا في المملكة أن يشترك في المسابقة.
٢- يتقدّم المتسابق برسم واحد فقط.
٣- يُراعى أن لا تقل مساحة ورقة الرّسم عن ٤٥ سم طولاً و ٣٠ سم عرضًا.
٤- يُرسم المشهد بالألوان التي يختارها المتسابق.
٥- تُرسل الرّسوم في مظروف مقوّى حفاظًا عليها من التلف.
٦- يكتب المتسابق اسمه خلف الرّسم بخطٍ واضح بالإضافة إلى عُمره وعنوانه واسم مدرسته ليسهُل الاتصال به.
٧- يُرسل المظروف في موعد أقصاه: ٢٦ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ الموافق ١٦ فبراير ١٩٨٥م

إلى العنوان التالي:
مبنى الإدارة - العلاقات العامّة - غرفة رقم ٢٢١٦
أرامكو - الظهران. ويكتب في أعلى المظروف:

«مسابقة أرامكو السّنويّة السّادسة للأطفال في الرّسم»

تبقى جميع الرّسوم في حوزة إدارة العلاقات العامة مع الاحتفاظ بحقّ نشر أيّ منها حسب ماتراه الإدارة.



الجوائز:

خُصّص للفائزين في المسابقة خمس وسبعون جائزة. وقد قسّمت هذه الجوائز إلى ثلاث فئات تُوزّع على المتسابقين الفائزين كمايلي:

★ خمسٌ وعشرُون جائزة - للذين تقلّ أعمارهم عن ٧ سنوات.
★ خمسٌ وعشرُون جائزة - للذين تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١٠ سنوات.
★ خمسٌ وعشرُون جائزة - للذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٤ سنة.

وسوف تنشر أسماء الفائزين في جميع الصحف والمجلات السعودية

(PRI–5–84)

لوموند

الانسحاب من لبنان على مراحل يرفضه حزب العمل الاسرائيلي

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية في صدر صفحتها الاولى مقابلة مع رئيس كتلة نواب حزب العمل في الكنيست الاسرائيلي قال فيها : «أمل ان ينسحب جيشنا من لبنان انسحابا كاملا ومن طرف واحد . ففي غياب حل كامل ، تكون هذه الخطوة اقل خطرا من غيرها . انني اعارض الانسحاب على مراحل . اذ لم يبق لدينا شيء نفعله هناك» .

هذا ما قاله رافي ادري رئيس كتلة نواب حزب العمل في الكنيست الاسرائيلي . وأضاف يقول : «ان على الجيش الاسرائيلي ان ينسحب من لبنان ولا فائدة من المراوغة . ومادامت محادثات الناقورة متعثرة بسبب الموقف اللبناني المتشدد فان الكرة الآن هي في الملعب الاسرائيلي» .

وشدد النائب الاسرائيلي على ضرورة القيام بمبادرة قائلا : «لقد مضت سنة على قرار الحزب بالانسحاب من لبنان . ولم يتبدل شيء في معطيات المشكلة خلال هذه الفترة . اذ ان الغاء اتفاقية ١٧ مايو (أيار) كان متوقعا . ومنذ ذلك الوقت ركزنا حملتنا الانتخابية على هذا الموضوع . والآن ، حان الوقت كي نفي بتعهداتنا خاصة واننا في الحكم» .

واضافت «لوموند» تقول : رئيس كتلة نواب حزب العمل يعبر ، وبإخلاص ، عن الشعور السائد اليوم في صفوف فريق حزب العمل الحكومي . لقد بدأ نواب حزب العمل يوم ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) الحالي مناقشة حول هذا الموضوع تكلم خلالها ٧ نواب واعربوا عن تأييدهم للانسحاب الكامل من لبنان . فالطريق المسدود الذي وصلت اليه محادثات الناقورة وفشل مهمة مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد موري في حولت ملل العمال الى قلق .

وقال ادري : اذا لم يطرأ اي عامل جديد على مفاوضات الناقورة التي من المقرر استئنافها يوم ٧ يناير (كانون الثاني) المقبل فان على الحكومة ان تقرر الانسحاب وأن يتم ذلك خلال ٥ او ٦ اشهر على ابعد تقدير .

ومضت «لوموند» تقول : ان رئيس كتلة نواب حزب العمل الاسرائيلي يعرف جيدا ان بعض المسؤولين في الحزب يترددون في الموافقة على الانسحاب الكامل في ظل غياب ضمانات واجراءات امنية للجليل الاعلى . هذا هو الحال بالنسبة لموتا جور وزير الصحة . اما عن موقف حزب ليكود فيقول ادري : «سنناقش ذلك مع شركائنا وسنحاول اقناعهم» .

الجارديان

ثمن باهظ سيدفعه السوفيات لكبتهم الحريات واحتلالهم لافغانستان

كتب اليكس برمر من واشنطن «للجارديان» البريطانية يقول : مع بقاء ايام قليلة فقط قبل استئناف الولايات المتحدة محادثات الحد من الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي حذر الرئيس ريجان يوم الاربعاء ان استمرار الاحتلال الروسي لافغانستان لا يزال يشكل «عائقا خطيرا» لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة .

وقد اشار الرئيس ريجان في بيان اصدره البيت الابيض الى ذكرى مرور خمس سنوات على الغزو الروسي بامتداحه الشعب الافغاني على «شجاعته الاسطورية» في صراعه مع قوات الاحتلال الروسية .

ومضى الرئيس ريجان الى ابعد مما يمضي اليه بعض المسؤولين الامريكيين في الربط بين استمرار الاحتلال الروسي لافغانستان وتحسن العلاقات مع الكرملين . وقد تجنبت الادارة في الفترة السابقة مباشرة لجولة مباحثات الحد من الاسلحة الكلمات التي قد توحي بأن الرئيس يتخذ موضوع الحد من الاسلحة رهينة لقضايا اقليمية مثل افغانستان .

وقال الرئيس ريجان «لا نستطيع ان نصمت ، ولن نصمت ، في ما يتصل بافغانستان» . ودعا الى انهاء العنف في البلاد عن طريق الخطوات التي اقترحتها الامم المتحدة ، بما فيها سحب القوات السوفياتية واعادة استقلال البلاد ووضعها المحايد .

وقال الرئيس ريجان «الى ان تتحقق هذه الاهداف ، فان الاتحاد السوفياتي سيظل يدفع ثمنا باهظا بسبب كبته حرية افغانستان» . وتقدم الولايات المتحدة مستويات اعلى من الدعم للثوار الذين يقاتلون في المناطق الجبلية .

ومن جهة اخرى ، فانه بعد مضي خمس سنوات على ارسال الكرملين اول الفرق العسكرية السوفياتية عبر الحدود السوفياتية الجنوبية الى افغانستان ، لا تزال الحرب المطولة هناك غير بارزة في الحياة اليومية للروس العاديين . أذ ان حديث الصحف الغربية عن «فيتنام الكرملين» لا يوجد له اساس ذو شأن في الواقع السوفياتي .

وبالنظر الى الرقابة الرسمية الصارمة على وسائل الاعلام والتحكم الشديد بالاتصالات ، فانه لا يوجد في الاتحاد السوفياتي اي شيء يشبه الى حد كبير ما يسمى «الرأي العام» .

ويشار الى القوات السوفياتية التي تقاتل ويقتل افرادها في افغانستان من اجل حكومة بابراك كارمال ـ يشار اليها في وسائل الاعلام الرسمية على انها «قوة عسكرية محدودة تقوم بدورها الاممي» (!!) .

وهذه بالضبط هي اللغة التي استخدمتها وكالة تاس السوفياتية الرسمية للانباء في بيانها الرسمي يوم ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩ والذي كان اول اقرار بأن القوات السوفياتية قد دخلت افغانستان قبل ثلاثة ايام من وقوع الانقلاب الذي جاء ببابراك كارمال الى الحكم .

وتقول موسكو الآن ، مثلما قالت آنذاك ؛ ان القوات السوفياتية دعيت لدخول افغانستان وانها ستغادرها عندما تقول كابول ان الحاجة لم تعد تدعو لوجودها هناك .

المجاهدون الافغان .. بعزيمة قوتهم وصلابتهم سيجعلون الاتحاد السوفياتي يدفع الثمن غاليا .

هيرالد تريبيون

لعبة السقوط والاسقاط تؤرق شامير وبيريز يناور باستخدام اللهجة المعتدلة

كتب توماس فريدمان لصحيفة «هيرالد تريبيون» يقول :

قبل اسابيع قليلة زار رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز مدرسة في عسقلان ، وهي بلدة معروفة سياسيا بانها مؤيدة لآريل شارون ومكان كان بيريز يجازف في الماضي بالتعرض لقذفه بالطماطم لو زارها .

اما هذه المرة فقد استقبل رئيس الوزراء عندما دخل بين حشود التلاميذ بهتافات وكأنما هو المفضل في البلدة . وقد أشرق وجه بيريز من شعوره بالحرج من الهتافات . فهو غير معتاد على مثل هذا .

ويبدو ان بيريز بعد ان امضى مائة يوم في الحكم وكأنه قد تفوق بوضوح على منافسه السياسي وشريكه في الإئتلاف ، اسحق شامير ، وانه ابرز نفسه بصفته الشخصية السياسية المسيطرة على المسرح السياسي الاسرائيلي . وليس هذا انجازا ضئيلا بالنسبة الى رجل اعتبرت حياته السياسية منتهية مرات عديدة .

وقال ناحوم بارنيا ، رئيس تحرير صحيفة «كوتيريت راشيت» السياسية الاسبوعية : «ان وزراء العمل جاؤوا الى الحكم متعطشين لعمل اشياء . اذ كانوا خارج الحكم قبل ذلك لسبع سنوات . اما وزراء ليكود فلم يعودوا متعطشين» .

ووفقا لاتفاق الائتلاف الذي يدوم لخمسين شهرا ، فان بيريز وشامير سيتبادلان المراكز يوم ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ . لكن معلقين سياسيين قليلين يعتقدون بأن هذا سيحدث فعلا .

وهناك توقع ان بيريز سيتمكن في نهاية الامر من تشكيل حكومة بدون مشاركة ليكود قبل ذلك الحين عن طريق انتخابات جديدة او ترتيب انهيار الإئتلاف . ويقول بعض المعلقين بأن منافسي شامير الطموحين على السلطة ، ديفيد ليفي وآريل شارون ، سيطيحان به في وقت ما قبل اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ .

واتفاق الائتلاف الذي يسري مفعوله لمدة خمسين شهرا هو اتفاق بين شامير وبيريز وحدهما فقط . وهذه ميزة يتمتع بها شامير في مناورته للفوز بزعامة الحزب ، وذلك لانه لو اطاح به اي من شارون اوليفي فان حزب ليكود سيكون قد تخلى عن فرصة شغل منصب رئاسة الوزراء .

ويقول المعلقون السياسيون ان شامير قد تعثر منذ تخليه عن منصب رئيس الوزراء لانه لم يستطع تأمين مناصب لعدد من حلفائه لكونه خارج المنصب . وهو يحاول الآن اعادة بناء قوته في الحزب كي يمنع شارون وليفي من اسقاطه .

وما حققه بيريز حتى الآن هو انه ساعد في التخفيف الى حد كبير من الحملات العنيفة التي كان يتبادلها انصار ليكود وانصار العمل عندما كان بيجن رئيسا للوزراء .

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

آل عنان

وآل بورنو وآل أبو الجدايل
وآل الماوردي وآل شرارة
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
وفاة عميد آل عنان

المرحوم
الشيخ شعبان بكر عنان

والد الدكتور فايز وزكي وعدنان وأحمد عنان الذي وافته المنية ظهر يوم الأربعاء ٤ / ٤ / ١٤٠٥هـ الموافق ٢٦ / ١٢ / ١٩٨٤م.
يقبل العزاء بمنزل ابناء الفقيد / شارع التحلية ـ خلف معرض الكعكي للمفروشات والسيارات
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

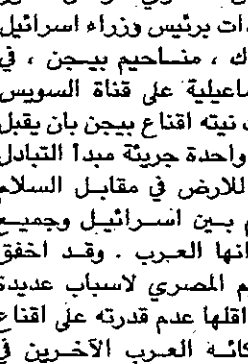


فاينينشال تايمز

على عرفات ان يختار

عبرت الصحيفة في مقالة افتتاحية تحت هذا العنوان عن اعتقادها بان رحلة رئيس الوزراء الاسرائيلي ، شمعون بيريز ، الاخيرة الى بيت لحم كانت بين لمور اخرى «بمثابة اشارة الى حرية العبادة في المناطق المعبأة بالمشاعر والتي تحتلها منذ حرب سنة ١٩٦٧ بين العرب وأسرائيل»

وقالت الصحيفة ان الزيارة كانت ايضا تذكيرا بمرارة الصراعات الدينية والقومية التي تطغى على كل القضايا الاخرى في الارض التي يعرفها اليهود باسم يهودا والسامرة ويعرفها العرب باسم الضفة الغربية .



ياسر عرفات

ثم قالت الصحيفة : «في مثل ذلك اليوم عام ١٩٧٧ ، اجتمع الرئيس المصري الراحل انور السادات برئيس وزراء اسرائيل آنذاك ، مناحيم بيجن ، في الاسماعيلية على قناة السويس وكانت نيته اقناع بيجن بان يقبل بلفتة واحدة جريئة مبدأ التبادل التام للارض في مقابل السلام التام بين اسرائيل وجميع جيرانها العرب . وقد اخفق الزعيم المصري لاسباب عديدة ليس اقلها عدم قدرته على اقناع شركائه العرب الآخرين في الصراع» .

وعبرت الصحيفة بعدئذ عن اعتقادها بان العاهل الاردني ، الملك حسين «يحاول الآن اكمال العملية التي تمكن الرئيس السادات من تحقيقها لمصر وحدها» . وأشارت الصحيفة الى الخطاب الذي وجهه العاهل الاردني الى المجلس الوطني الفلسطيني في عمان يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قائلة انه حدد الاطار الذي يدعو الدول العربية الاخرى «لقبول الواقع الذي ادركته مصر قبل سبع سنوات ـ وهو ان اسرائيل لن تهزم عسكريا وانه لا يمكن الا عن طريق المفاوضات ان يكون هناك امل في تحقيق تقرير المصير للـ ١,٢ مليون فلسطيني الذين يعيشون في الضفة الغربية وغزة» .

ثم قالت الصحيفة ان الملك حسين والرئيس حسني مبارك يودان لو ان السيد ياسر عرفات «يكف عن المناورة ويدخل الحلبة» . وأضافت تقول ان دورة المجلس الوطني في عمان اظهرت انه لا يزال يتمتع بتأييد اغلبية الفلسطينيين . ومضت الصحيفة فقالت : «مهما رفضت الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الاخرى امكانية اعطاء اي تأييد دبلوماسي للسيد عرفات ، فانه ينبغي عليها ان تقر بأن المقترحات التي اعلنها الملك حسين تقوم على المبادىء الواردة في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ، وهي الصيغة التي اتفق عليها الجميع . وليس مما يساعد الامور في هذه المرحلة الاولية ان تقابل افكار الملك بالرفض وذلك لانها تتصور ، كمرحلة نهائية ، مؤتمرا دوليا يمثل فيه جميع اطراف الصراع ، بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية .

«ان الوصول الى تلك النقطة يتطلب ان تكون قد حدثت تغييرات كبيرة في الشرق الاوسط . لقد قال بيريز في بيت لحم انه يسعى الى السلام ، والاحترام المتبادل ، والتعايش والتفاهم بين العرب واليهود في الاراضي المقدسة . وقال رئيس بلدية بيت لحم الفلسطيني انه ايضا يسعى للسلام حتى يستطيع العرب والاسرائيليون العيش جنبا الى جنب كجيران احرار وعلى علاقات طيبة .

«ان هذه مشاعر طيبة ، ولكنها مشاعر تم تجاهلها على مدى الاربعين سنة الماضية . واذا اريد للموقف ان يتغير ، فانه يجب على السيد عرفات ان يكف عن المراوغة وأن ينتهز الفرصة المعروضة عليه ، على الرغم من انه ليس لديه ضمان في انها ستنجح» .

علهمشمار

«الجوع» يهدد الطبقات الفقيرة في اسرائيل

الوضع الاقتصادي المتدهور الذي تعاني منه اسرائيل انعكس بصورة واضحة وحادة على الطبقات الفقيرة التي بات الجوع يهدد قطاعات واسعة منها . وقد نشرت صحيفة «عل همشمار» الناطقة باسم حزب مابام مقالا حول هذا الموضوع جاء فيه :

التقرير الذي نشرته هذا الاسبوع مؤسسة التأمين الوطني حول انخفاض مستوى المعيشة في اسرائيل اظهر أن اكثر من ٣٠٠ الف اسرائيلي يعيشون تحت خط الفقر كما اظهر هذا التقرير ان نصف هذا العدد هم من الاطفال

ولا شك ان هذه المعطيات من شأنها اضاءة الضوء الاحمر في اوساط جميع المشتغلين في هذا الموضوع واذا اردنا ترجمة هذه المعطيات الى لغة الواقع فان اكثر من ربع مليون اسرائيلي يذهبون كل صباح وربما كان ذلك قبل طلوع الشمس ويتوجهون في وسائل النقل العامة المزدحمة الى اماكن عملهم ، ويقضون هناك معظم ساعات النهار في اعمال مملة وتفتقر الى اي حافز . ثم يعودون في المساء الى بيوتهم ليجدوا ان اجورهم التي يتقاضونها لا تكفي لمنح عائلاتهم الحد الادنى من مستوى المعيشة .

وقالت الصحيفة انه يتوجب علينا ان نذكر بان التقرير المذكور يتعلق بعام ١٩٨٣ وهذا يعني ان جميع التغييرات التي شهدها الاقتصاد الاسرائيلي من النصف الثاني من عام ١٩٨٤ لم تجد تعبيرا لها في تقرير مؤسسة التأمين الوطني . وانه من المحتمل جدا ان جزءا كبيرا من الاشخاص الذين تطرق اليهم التقرير اصبحوا الآن في عداد العاطلين عن العمل بحيث يتوجب عليهم الوقوف امام ابواب مكاتب العمل وذلك ليس من خلال الامل بفوز بعمل وانما بهدف الحصول على ذلك الختم الذي يمكنهم من الحصول على بدل البطالة .

وأضافت الصحيفة ان الضائقة الاقتصادية التي تمر بها اسرائيل حاليا انشأت وضعا لا يمكن تحمله . وان الاجور التي تدفع للقطاعات المعينة من العمال تعتبر بمثابة اهانة لهم . وعلينا ان نذكر بان هذه المعطيات تتعلق بالسكان اليهود فقط ولا تأخذ بالحسبان السكان العرب الذين يوجدون في وضع متدن بالمقارنة باليهود الامر الذي من شأنه زيادة خطورة الوضع . ويمكن القول ان معطيات التقرير تحطم الاسطورة القائلة بان اليهود في دولة اسرائيل لا يشتغلون باعمال متدنية . وعلى ما يبدو فان هذا هو احد المجالات التي توجد فيها مساواة حقيقية بين اليهود والعرب (!!) حيث ان لكلا الفئتين حقا متساويا في الحصول على اجور متدنية (!!) .

اتجاهات الصحف العالمية

كان التقرير الاخباري الرئيسي على الصفحة الاولى من صحيفة «الجارديان» البريطانية تحت عنوان «اعضاء البرلمان يقودون الاحتجاج على تجارب الاجنة» . وقالت الصحيفة ان عددا كبيرا من النواب يريدون فرض حظر على اجراء التجارب على الاجنة الانسانية ، وذلك في اعقاب تقرير للبرلمان عن هذا الموضوع .

وقد نشرت «الجارديان» على صدر صفحتها الاولى صورة لالفريد فورد ، ووريث ثروة شركة صناعة السيارات المعروفة والبالغ ٣٤ عاما من العمر ، وهو يرتدي ملابس وطنية هندية ويجلس القرفصاء خلال حفل زواجه من طبيبة هندية في استراليا .

وتحت عنوان «مرتب رئيسة الوزراء يرتفع بنسبة ٥ في المائة فقط» قالت «التايمز» ان رئيسة وزراء بريطانيا قررت ان تأخذ زيادة في مرتبها السنوي مقدارها ٥ في المائة فقط بحيث يصبح هذا المرتب ابتداء من السنة المقبلة ٤٢,٩٨٠ جنيها ، بما في ذلك العلاوة البرلمانية . واضافت «التايمز» تقول : «يحق للمسز مارجريت تاتشر ان تتقاضى ٥٣,٦٠٠ جنيه (سنويا) لكنها لا تأخذ سوى المرتب المقرر لاعضاء مجلس الوزراء لتضرب مثلا للآخرين في الانضباط» . اما المرتب السنوي لزعيم المعارضة العمالي ، نيل كينوك ، فيبلغ ٤٠,١٣٠ جنيها .

وقالت «الفاينتشال تايمز» البريطانية في نبأ رئيسي على صفحتها الاولى ان منظمة البلدان المصدرة للبترول تستأنف اجتماعاتها في جنيف وان المندوبين في المؤتمر «يعلمون ان الاتفاق على برنامج فعال لفرض احترام تام للحصص الفردية للبلدان الاعضاء وسقف مجموع انتاجهم البالغ ١٦ مليون برميل يوميا هو أمر ضروري اذا ارادت اوبك استرداد مصداقيتها في السوق وايقاف تدهور اسعار النفط» .

وخصصت صحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية المساحة الرئيسية على صفحتها الاولى لتحليل اخباري جاء فيه ان «ادارة ريجان تجد نفسها محصورة ما بين وعدين : التزامها لحلفائها في حلف شمال الاطلسي وللاتحاد السوفياتي بالتفاوض جديا على الاسلحة التي توضع في الفضاء ، والتزام الرئيس ريجان الشخصي القوي بتطوير انظمة دفاع توضع في الفضاء لاتقاء خطر الهجمات النووية» .

وتحت عنوان «صوت امريكا توقع اتفاقات مع خمس دول» قالت صحيفة «هيرالد تربيون» ان اذاعة صوت امريكا وقعت اتفاقات مع ٥ دول لتحسين معدات الاذاعة ضمن حدودها كجزء من برنامج تحديث يكلف ١٥٠٠ مليون دولار . واضافت الصحيفة ان مسؤولين في الادارة الامريكية صرحوا بأن صوت امريكا «وهي الذراع الاذاعي لوكالة المعلومات الامريكية ، تلح على اسرائيل كي تحصل على اذن لاقامة منشآت هناك لتذيع الى جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية والجنود السوفيات في افغانستان» .

وقالت الصحيفة ان صوت امريكا تفاوضت في السنة الماضية على اتفاقات اما للحصول على مواقع جديدة او لتحسين المواقع الحالية في كل من المغرب ، سريلانكا ، تايلاند ، كوستاريكا وبيليز .



الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) - خالد محمد باطرفي (جدة) - صالح الصويان (الرياض)
كتاب مشاهير (القاهرة) - أمين محمد أمين (الخليج) - طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) - محمد أحمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد عبد السلام
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
International Offices
المملكة المتحدة: U.K ● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London 6/7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6 Telex 889272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices ● مكتب جدة: بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ١٤٠٠٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨ Telex 404397 ARBUS S J ● مكتب الرياض Riyadh Office: شارع الاحساء - بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع - خلف بنك الرياض - الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ - ٤٧٧٤١٧٦ تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨ ● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office: الدمام - مدينة العمال - شرق خزان ارامكو
جمهورية مصر العربية: EGYPT ● مكتب القاهرة Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة - هاتف: ٨١٨٣٩٢ - ٦٩٨١٢١
الجمهورية العربية اليمنية ● صنعاء - شارع جدة - عمارة فؤاد صالح النبي ص.ب: ١٢٩٨ - تلفون ٢٠٧٦٣٩ - ٢٠٧٦٣٦
تونس TUNISIA ● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢٧٨٢
الخليج Gulf Regional Bureau ● البحرين - المنامة Bahrain Tower Building بناية برج البحرين - شارع الخليفة Manama Bahrain ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O.Box 20534 Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N
السودان ● مكتب السودان Khartoum Office عمارة الثقة - شارع عطبرة - الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤ تلكس ٣٦٥ Tel 71707/71782
المغرب MOROCCO ● مكتب الرباط Rabat Office ٣٢، زنقة حسين الاول - الطابق الثاني تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361-2-3
الولايات المتحدة U.S.A - هيوستن Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1000 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 790 209 - واشنطن Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920 Washington, D.C. 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 440668 SAUDI UI
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد - باريس: اوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سومرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ت: ٦٦٥٦٨١٥، ٦٦٥٧٢٩١ - ص.ب ١٣١٩٥ - تلكس: ٤٠٥٢٥٠ نساص س.ج - جدة - المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

النضال الافغاني

هو ذا خمس سنوات كاملة تنقضي على الغزو العسكري السوفياتي لافغانستان فيما السنة السادسة بدأت تطل برأسها من وراء الباب.

خمس سنوات كاملة من التعسف والقتل والتدمير، ومع ذلك فقد وقف المجاهدون الافغان متصدين لدولة عظمى واثبتوا لانفسهم وللعالم كله ان ارادتهم في تحرير بلادهم تتخطى التقنية السلاحية. بالامس صدر بيان احصائي يفيد ان المجاهدين تمكنوا في هذه السنوات كلها من تدمير ما يقرب من الستمئة طائرة مروحية سوفياتية ومن قتل ما يزيد على العشرة الاف جندي سوفياتي.

بالمقابل فان المآسي البشرية في افغانستان ليست بالقليلة. هنالك ملايين من اللاجئين الى باكستان او من المهجرين ضمن افغانستان من منطقة الى اخرى، وهنالك تدمير لقرى افغانية بكاملها بل وهنالك فظائع يجري ارتكابها بحق النساء والاطفال كإحراقهم احياء.

الثابت الاكيد هو ان عزم الافغانيين لا يكل وان قرارهم بتحرير بلادهم من السيطرة السوفياتية هو القرار الذي يتنفذ بالعرق والدم والجوع والتشرد ومن غير ان يؤدي ذلك الى الاقلال من عزيمتهم الصامدة.

للحرية هذا الثمن، والافغانيون يدفعون الثمن غاليا لأنهم مصممون على ان يكونوا احرارا.

في هذه المعركة المصيرية فان الافغانيين يستحقون كل دعم ومساعدة على اي صعيد معنوي او مادي، وخاصة مساعدتهم على توحيد صفوف منظمات المقاومة لديهم حتى يصبح المفعول النضالي في الاوج.

كيركباتريك للبيت الابيض !

في ٢٠ كانون الثاني (يناير) يبدأ رونالد ريغان عهده الرئاسي الثاني والأخير اربع سنوات جديدة. بالامس استقبل مندوبته لدى الامم المتحدة جين كيركباتريك ووعدها خيرا في مجال اعطائها وظيفة حكومية «عظمى» بعدما استقالت من منصبها في الامم المتحدة.

الخطة الجديدة هي التالية: نقل ادوين ميس من منصب المستشار في البيت الابيض وتعيينه مدعيا عاما اتحاديا (بمثابة وزير للعدل) واستقدام جين كيركباتريك الى البيت الابيض للحلول مكان ميس.

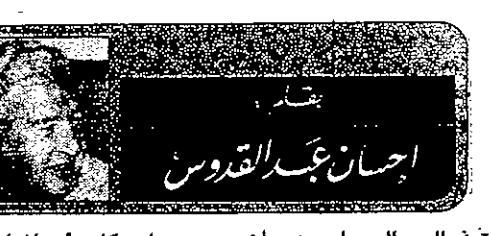
الهدف من هذا الشغل هو الاحتفاظ بهذين الشخصين الراغبين في ترك «الخدمة العامة» والانطلاق في العمل في القطاع الخاص. هذان الشخصان معروفان بمنحاهما المحافظ جدا ووجودهما قرب الرئيس صار مطلوبا من اجل اقامة التوازن مع ذوي المنحى المعتدل.

ومع ان جين كيركباترك لا تزال تحتفظ الى اليوم بعضويتها في الحزب الديمقراطي المعارض ومع انها تصف نفسها بانها ليبرالية وغير محافظة او متزمتة او متشنجة، فان رغبتها الدفينة في ان يكون لها مقام حكومي رفيع تتغلب على كل الاوصاف.

واذا صارت جين كيركباتريك مستشارة في البيت الابيض فانها عندئذ ستكون ذات تأثير في السياسة الخارجية الاميركية وبالشكل الذي يجعلها تضايق وزير الخارجية جورج شولتز الذي كانت ترغب في الحلول مكانه في وزارة الخارجية.

من الان والى بضعة اسابيع ستتضح المسائل كلها وسيتبين ما اذا كان قد «تم التنصيب» للسيدة الديمقراطية في البيت الابيض الجمهوري.

القرار.. وتفسير هذا القرار


بقلم: احسان عبد القدوس

الظاهرة الجديدة في الجو السياسي هي ان كثيرا من القادة العرب بدأوا يحذرون امريكا صراحة وعلنا من السياسة التي تتبعها.. ويحملونها المسؤولية الكاملة عما وصل اليه الوضع في المنطقة العربية.. فالرئيس حسني مبارك حذرها من انها بدأت تفقد أصدقاءها.. والملك حسين كان أعنف في رفض الموقف الامريكي والتصرفات الامريكية بالنسبة للمنطقة.. كما ان بعض الدول من أصدقاء امريكا القدامى بدأت تتجه علنا الى الاتحاد السوفيتي لاستيراد السلاح.. ومعروف ان استيراد السلاح مرتبط بالسياسة التي تجمع بين الدولتين.. المصدرة والمستوردة ..

ولا شك ان امريكا تحاول تحقيق السلام في المنطقة.. ولكنها في الوقت نفسه ترفض كل الحقوق والمطالب العربية التي يمكن ان تحقق السلام.. اي انها في الواقع لا تسعى الى اتفاق سلام بل تسعى الى فرض السلام .. اي فرض الواقع الامريكي الاسرائيلي على العرب.. مع الانفراد بتحديد صورة هذا الواقع.. حتى لو رفض العرب الاعتراف بهذه الصورة ..

فبالنسبة لقضية فلسطين مثلا فان امريكا ترفض حتى اليوم الاعتراف بالشعب الفلسطيني كشعب قائم بذاته.. سواء بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او بالاعتراف بأي تنظيم فلسطيني آخر.. وتعتبر هذا الشعب مجرد طائفة داخل فلسطين من حقها ان يكون لها حقوق طائفية.. كما اعترفت اسرائيل بالطائفة الدرزيه كطائفة داخل الدولة الاسرائيلية لها كل الحقوق الشعبية وتفرض عليها كل المسؤوليات الشعبية كمسؤولية التجنيد في الجيش الاسرائيلي وتحارب معه حتى لو كانت تحارب العرب..

واذا كانت امريكا لا تعترف بالشعب الفلسطيني فلا يمكن ان تعترف له بدولة.. انما غاية ما وصلت اليه ان يتبع هذا الشعب دولة الاردن.. وفي حدود الاعتماد عليها لحل مشاكله الطائفية لا لحل مشاكله مع اسرائيل..

وحتى بالنسبة للقرارات الدولية التي صدرت لحل القضية الفلسطينية.. فان امريكا تعترف بمثل هذه القرارات ولكنها لا تعترف بالتفسير الذي يضعه العرب لها.. كالقرار ٢٤٢ الذي اصدره مجلس الامن بجلاء اسرائيل عن الأرض العربية التي احتلتها عقب حرب ٦٧.. فالعرب يفسرونه على انه جلاء عن كل الأرض .. ولكن امريكا لا تعترف بهذا التفسير.. ولا ترفض التفسير الآخر الذي يترك لاسرائيل حرية الجلاء عن اجزاء تختارها من الأرض مع الاحتفاظ بباقي الأرض..

وبالنسبة لقضية لبنان مثلا ايضا.. فلا شك ان امريكا يهمها قطعا تحقيق السلام في لبنان.. ولكن كل ما تسعى اليه لتحقيق هذا السلام هو فرض الحاكم الذي تختاره ليحكم لبنان .. وقد كانت معتمدة على طائفة واحدة.. وارسلت قواتها الى لبنان لتفرض وصول هذه الطائفة الى السيطرة على لبنان.. في حين كانت الاغلبية العربية ترى ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بوحدة كل الطوائف داخل تنظيم جديد يمكن ان يفرض استقرار الحكم والسلام.. وبعد ان عجزت القوات الامريكية عن فرض السلام الذي تريده تحديا لما يريده العرب، انسحبت من لبنان وبدأت تبحث عن طريق آخر لفرض ارادتها.. ولا يمكن ابدا ان تترك لبنان تحت سيطرة حكم لا تطمئن اليه..

وهناك مشكلة اخرى تعتبر اساسيه في الوصول الى تحقيق السلام الكامل.. وهي مشكلة هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل.. وامريكا تتجاهل هذه المشكلة تجاهلا تاما الا اذا اضطرت الى ان تردد كلمة او كلمتين عنها .. ذلك لأن هضبة الجولان تعتبر موقعا عسكريا لا يمكن ان تضمن اسرائيل امنها وسلامتها الا بالاستيلاء عليها.. هضبة عالية فوق عدو يعيش في اسفلها وتحت رحمتها.. بعكس شبه جزيرة سيناء التي كانت تحتلها اسرائيل.. فامريكا رأت أنه يمكن عسكريا الجلاء عنها مع ضمان الأمن لاسرائيل ومع حاجة امريكا الى ارتباط مصر بها.. لذلك لم تحاول مع سوريا ما حاولته مع مصر ولا حتى بمحاولة فرض نفس شروط كامب دافيد.. لأنه ليس من صالحها جلاء اسرائيل عن الجولان علاوة على ارتباط سوريا بالاتحاد السوفيتي.. وهناك مشكلة اخرى أبعد.. وهي مشكلة حرب الخليج بين العراق وايران ..

وامريكا بدأت المواجهة السياسية لهذه الحرب بتقدير موقفها بين كلا الدولتين.. فالعراق مرتبط بالاتحاد السوفيتي الى حد ان قطع علاقته بامريكا.. وايران ولو أنها ليست مرتبطة ارتباطا كاملا بالاتحاد السوفيتي بل على خلاف معه بالنسبة لاحتلال افغانستان الا ان ايران ايضا ليست مرتبطة بامريكا وعلى خلاف اشد معها..

ولذلك رأت امريكا ان تدعي الوقوف على الحياد بين العراق وايران .. وهو ليس حيادا بالمعنى المفهوم للحياد.. ولكنه حياد بمعنى عدم التدخل لصالح احدى الدولتين.. وتعمد العمل لاستمرار الحرب بينهما.. لذلك فامريكا مثلا تؤيد ان تقف مصر بجانب العراق وتمدها بالامدادات العسكرية.. وقد يكون ما تم اخيرا من اعادة العلاقات بين العراق وامريكا له تأثير في الموقف الامريكي.. ولكنه لا يكفي لتقف امريكا بجانبها .. فامريكا.. كالاتحاد السوفيتي.. لا يمكن ان تفرض الانتصار سواء للعراق او لايران الا اذا كان انتصارا لصالحها..

•••

هذا التحليل لموقف امريكا بالنسبة لتحقيق السلام في المنطقة العربية ينطبق على موقفها بالنسبة للسلام في اي منطقة من العالم.. اي انه حتى لو اتفقت امريكا مع دولة على قرار.. اثارت الخلاف حول تفسير هذا القرار حتى لا يتحقق الا مع تحقيق مصالحها كاملة ..

وهذا يؤكد ان العلاقات بين امريكا واي دولة لا تقوم على ايمان بالمبادىء.. او على الاعتراف بحقوق.. أو على ترديد شعارات.. ولكن العلاقات لا تقوم الا على تبادل المصالح.. فاذا تعارضت المصالح الامريكية مع مصالح الطرف الآخر.. ماطلت امريكا حتى تستطيع ان تفرض مصالحها.. سواء اضطرت ان تفرضها عن طريق تسليط دولة على دولة اخرى لتحاربها.. او وصلت الى ان تحارب هي بقواتها الخاصة ..

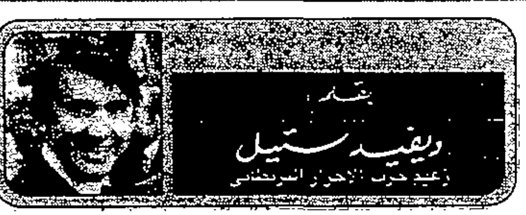
وقد اصبح من المسلم به أن امريكا قد اتخذت من اسرائيل مركز قيادة سياسيا وعسكريا على المنطقة العربية كلها .لذلك فموقف امريكا بالنسبة لاسرائيل لم يتغير ابدا منذ تحملت مسؤولية الامبراطورية بعد انتهاء الامبراطورية البريطانية ـ الفرنسية.. لم يتغير الموقف منذ بدأ حتى مع تغير حكام امريكا وحكام اسرائيل الا في تطور تفاصيل هذا الموقف.. واسرائيل لا تترك نفسها كمركز قيادة استسلاما لامريكا.. ولكن استغلالا لها.. وربما تصل أهداف اليهود يوما ما بعد عشرات ومئات السنين الى أبعد مما يحتمله استغلال امريكا.. ولكن لا تزال امريكا متسعة لاستغلال اليهود حتى تضمن اسرائيل كمركز قيادة.. واليهود يسرفون في استغلال كل نواحي الدولة الامريكية.. حتى انهم قاموا بضجة ايام الانتخابات الامريكية يعلنون بها ان اسرائيل تعاني من ازمة اقتصادية تكاد تخنقها وتنهار بها.. واعلنت الارقام والوقائع والدراسات التي تؤكد هذه الأزمة.

وقد كتبت انا ايامها أكذب هذه الازمة وأؤكد انها أزمة كاذبة او على الاقل لم تصل الى هذا الحد.. والمقصود بادعائها هو الضغط على ريجان اثناء الانتخابات ليعطي اسرائيل امدادات اكثر.. وأيامها لم يقتنع بعض الاصدقاء بما أقوله.. ولكن الذي حدث بعد انتهاء الانتخابات هو ان سكتت الضجة حول ازمة اسرائيل الاقتصادية.. ولم تعد الاجهزة الاسرائيلية تثيرها.. لا لانها حلت .. بل لان الانتخابات قد انتهت.. وكل هذه التحركات الاستغلالية يتحملها الموقف الامريكي الذي يتجه الى تحقيق المصالح الاسرائيلية اكثر واكثر.. على حساب المصالح العربية.. وهو ما أكده ايضا الرئيس حسني مبارك عندما قال ان امريكا اخلت باتفاقية كامب دافيد ولم تتقيد بما نصت عليه من تحقيق التوازن بين مصر واسرائيل .. سواء التوازن العسكري او الاقتصادي..

وأخيرا..

فاني اريد ان اقول اننا لن نستطيع ان نصل الى وحدة موقف مع امريكا على اساس احترام المبادىء او الحقوق.. ولكن الطريق الوحيد الى هذا الموقف هو ان نضمن لامريكا مصالحها.. وقد يكون الطريق هو تهديد هذه المصالح حتى نصل الى تعديلها.. وحتى نصل الى قرار ونحن متفقون على تفسيره وعلى اجراءات تحقيقه ..

هل يجب أن تذاع مداولات البرلمان ؟


بقلم: ديفيد ستيل
زعيم حزب الاحرار البريطاني

في احدى ليالي صيف ١٩٦٦ كنت مسافرا بالطائرة التي تقلع في وقت متأخر من الليل من لندن الى ادنبرة (عندما كانت تلك الخدمة متوفرة) مع صديقي جون ماكنتوش، النائب العمالي عن الدائرة الانتخابية المجاورة لدائرتي . ولم يكن اي منا قد ذهب الى مجلس العموم تلك الليلة بسبب ارتباط كل منا بالقاء كلمات في الخارج . وكان المجلس يناقش اقتراحا تقدم به زعيمه، ريتشارد كروسمان، للسماح بعرض مداولات المجلس على التلفزيون . وكنت انا وجون مؤيدين للفكرة، ولكن تقرر ان يكون التصويت حرا على هذه القضية .

وبما اننا كنا واثقين من الموافقة على الاقتراح، فاننا لم نر سببا لالغاء ارتباطاتنا . وكانت زوجة كل منا تنتظره في مطار ادنبرة مع سيارته،

واستقبلتانا هناك بابلاغنا بأن اقتراح كروسمان قد هزم بصوت واحد . وشعرنا كلانا بالأسف والذنب .

•••

انني اذكر هذه الحادثة القديمة لأن مجلس اللوردات قرر في وقت سابق من هذا الشهر البدء في تجربة في وقت ما من السنة القادمة لنقل مداولاته عبر التلفزيون . ولا شك في ان حماسة هيئة الاذاعة البريطانية وسلطة الاذاعة المستقلة ترتبط بالاعتقاد بأن فتح مجلس النواب بنجاح امام سمع وبصر الجمهور من شأنه ان يضغط على مجلس العموم ليفعل الشيء ذاته . وسنرى ما سيحدث .

ولكنني وجدت اني تحولت على مر السنين من داعية متحمس لعرض مداولاتنا على التلفزيون الى داعية اقل حماسة، الى ان اصبحت الآن في موقف حيرة . وثمة عدد من الأسباب التي قد تحملني على التصويت ضد الاقتراح في المرة القادمة .

هناك اولا التجربة الاذاعية التي يمكننا استخلاص الدروس منها . اذ تذاع مداولات كل من مجلسي العموم واللوردات عبر الاذاعة منذ سنة ١٩٧٥ . وتذاع المداولات حية في بعض الحالات، ولكن مقتطفات تذاع في الأغلب ضمن نشرات الأخبار . وقد ساعدت الاذاعة في رفع نوع واحد من النواب الى مكانة بارزة ـ وهذا النوع هو النائب ذو الصوت الجهوري الذي لا يسهم في العملية السياسية بأكثر من صوته المجلجل،

وازدرائه لقوانين المجلس، وتمرده على رئيس مجلس العموم وتقديره الشديد لأهمية وجهات النظر التي يعبر عنها . وما كانت مساهمات نائب من هذا النوع في مداولاتنا تستحق الاهتمام لولا انها تشكل مادة اذاعية مثيرة . اذ لا يوجد مخرج يستطيع مقاومة مساهماته لأنها تشكل مادة اذاعية مسلية .

وينطبق هذا الى درجة اكبر على التلفزيون . فلو استطاع احد اولئك الذين يتمتعون بصوت جهوري أن يرغم رئيس المجلس على تجميده، فان هذا سيزيد درجة الاثارة والاهتمام . ولا احد ينقل في الأخبار ان مثل تلك الأحداث تدرس بعناية في العادة وكثيرا ما تكون اكثر صلة بالانتخابات الحزبية الداخلية من كونها عاطفة صادقة جياشة .

•••

وثانيا، يظهر رد فعل الجمهور تجاه نقل المداولات اذاعيا ان سمعة أم البرلمانات لم تعزز بهذا البث الاذاعي . ولست اعتقد بأن مجلس العموم قد اصبح اسوأ سلوكا، لكنني اعتقد بأن الاذاعة تجعل السلوك السيء يبدو اسوأ مما هو عليه فعلا . اذ تخضع هذه المسألة للاختيار التحريري . اذ ان المشادات والمجادلات العنيفة تشكل مادة اخبارية جيدة . اما المداولات المتصلة باصلاح القوانين فلا تشكل انباء جيدة . ومع ذلك فان ابراز المشاحنات يعطي صورة مشوهة عن طريقة عمل البرلمان .

ثالثا، سيكون البث التلفزيوني لمداولاتنا مقتصرا بصورة شبه مؤكدة، بسبب النفقات على قاعة مجلس العموم ذاتها . ومع ذلك فان اللجان الدائمة والمختارة المنبثقة عن المجلس تقوم بأعمال متزايدة الأهمية . ويمكن ان يكون وجود عدد قليل من الاعضاء في قاعة المجلس دليلا ايجابيا على قدر كبير من العمل الفعال للبرلمان في مجال تفقد ما اذا كان ما تقوم به الحكومة نيابة عن الشعب قد نقل الى لجان متخصصة . ويشهد تقريران في الشهر الماضي، احدهما عن الارجنتين والآخر عن امطار الحوامض، على ذلك . ومع ذلك فان من الممكن جدا ان يرصد افراد الجمهور الصور التلفزيونية لمقاعد البرلمان آملين ان يلمحوا نائبهم الغائب فيستنتجوا خطأ، انه قرر عدم الحضور بعد الظهر .

•••

ولدي اعتراض رابع . اذ ان شكل العمل السياسي في بريطانيا تغير بصورة اساسية منذ ان نظرنا آخر مرة في بث مداولات البرلمان تلفزيونيا سنة ١٩٦٦ . فمن الواضح ان الرأي العام منقسم الآن الى ثلاثة اقسام، مثلما اظهرت الانتخابات الفرعية في دائرة انفيلد ـ ساوثجيت في الاسبوع الماضي مرة اخرى . ومع هذا فان مجلس العموم يواصل تظاهره في اجراءاته بأن بريطانيا لاتزال امة حزبين هما المحافظون والعمال . وتكمن فائدة اختيار موضوعات النقاش في وقت الاستماع الرئيسي، بل وحتى استخدام الميكروفونات القريبة، للنواب المحافظين والعماليين الجالسين على المقاعد الأمامية . وقد يسفر ادخال التلفزيون الى المجلس الآن عن تثبيت هذا الانطباع الزائف .

والغريب أن مجلس اللوردات قد كيف في الواقع عاداته ومداولاته بصورة يعترف بها بدور تحالف الأحرار والديموقراطيين الاشتراكيين، وعلى نحو سيقاومه مجلس العموم ـ وبالتالي فان هذا الاعتراض لا ينطبق على مجلس اللوردات .

وكان اللورد وايتلو، بصفته زعيم مجلس اللوردات ومؤيدا لبث المداولات عبر التلفزيون،

صريحا جدا عندما قال لزملائه اللوردات : «ان اي قرار ببث مداولات مجلسكم من شأنه ان يضغط من دون شك على مجلس العموم ليحذو حذونا» .. وقد عبر العمالي المخضرم اللورد شاكلتون عن موقف مشابه عندما قال «لست اعتقد انه سيكون من الممكن على المدى الطويل بث مداولات مجلس اللوردات من دون بث مداولات لمجلس العموم» . واعتقد انهما كليهما مصيبان،

وهذا ما يجعل التجربة المقبلة اكثر اهمية مما تبدو .

لم اكن وحدي الذي غير رأيه . فاللورد بيتون الذي اسمه جون بيتون عندما كان زعيم مجلس العموم في وقت من الأوقات، اعلن انه كان مؤيدا سابقا للبث التلفزيوني لكنه عبر عن رأيه الآن بأنه كان مخطئا . فقد اكد ببساطة بالغة ان مصالح التلفزيون ومصالح البرلمان تتضارب، وعبر عن ذلك بقوله : «ليست كل مناقشاتنا مشوقة ومثيرة ـ اذ ان موضوع البحث كثيرا ما يجعل ذلك امرا مستحيلا . لكنني اعتقد بأن علينا أن نسأل انفسنا : كم من مناقشاتنا يشكل مادة مناسبة للتلفزيون ؟» .

•••

واختتم كلمته بقوله : «ان البرلمان مجلس غريب جدا وفريد من نوعه ... فهو يتيح قدرا كبيرا من الحرية الشخصية، وبديلا للاضطراب المدني . واذا قبل الآن نبر التلفزيون كي يجعل نفسه اكثر تشويقا وتسلية، فانني اعتقد بأنه سيعرض للخطر أشياء اكثر اهمية وذات قيمة اطول بقاء» .

وسأراقب التجربة في مجلس اللوردات باهتمام، لكنني اشعر بأنني سأصوت بالرفض عندما يعرض اقتراح عرض مداولات البرلمان على التلفزيون على مجلس العموم في المرة القادمة .

يوميات

أحمد بهاء الدين

مع توفيق الحكيم ـ ١

الغرفة جميلة وهادئة ولها صالون مريح، والشرفة الغارقة في الشمس تطل على رؤوس الأشجار الخضراء، وكل هذا يفتح على هضبة في اطراف القاهرة، مرتفعة عن المدينة ومطلة عليها، اسمها «الجبل الأصفر» والمكان هو مستشفى «المقاولون العرب» .

ويجلس توفيق الحكيم بمفرده معظم الوقت في هذه الحجرة، يتأمل، او يستقبل الضيوف . في الحادية عشرة صباحا كان توفيق الحكيم قد قرأ كل الصحف والمجلات، التي يبدو من حديثه انه يتابعها بدقة، وبجواره قصاصة من احدى الصحف مبسوطة على المائدة تضم برامج التليفزيون لليوم، وقلم رصاص، وعلامات على بعض البرامج، والتلفزيون امام مجلسه المفضل، وفي الجناح «دولاب كتب» فيه بعض مؤلفاته .

وعندما سأله صديقي الذي ذهبنا معه لزيارته، اكرم الميداني، السوري الأصل، والعميد الحالي لكلية الفنون الجميلة في جامعة كارينجي في بتسبرج بالولايات المتحدة، والصديق القديم له الذي لم يره منذ ٢٣ سنة .. اقول عندما سأله عن كتاب له اسمه «قالبنا المسرحي» لانه كتاب فني متخصص في فن المسرح، وليس شائعا بين الناس، وقال له انه فقد النسخة التي كانت لديه في امريكا، قام توفيق الحكيم الى دولاب الكتب، واخرج نسخة جديدة من الكتاب اهداها له .

•••

وتوفيق الحكيم، فوق عبقريته الفذة، وفوق انه الأب الحقيقي والوحيد لفن القصة العربية وفن المسرح العربي .. وفوق انه سيد «الحوار» بدون منازع .. فان القضايا والقصص التي استلهمها بعضها مصري حميم مثل «عودة الروح» .. وبعضها ريفي مصري حميم مثل «يوميات نائب في الأرياف» ومسرحية «الصفقة» .. وبعضها مستلهم من التراث مثل «اشعب» و «شهرزاد» .. وبعضها مستلهم من القرآن الكريم مثل «اهل الكهف» او من السيرة النبوية مثل «محمد» .. وبعضها من التاريخ الفرعوني مثل «ايزيس»، وبعضها من التراث الاغريقي مثل «بيجماليون» ومسرحية «براكسا او مشكلة الحكم» .

كذلك فقد الف عن قضايا عالمية تهم الانسانية كلها وتثير قضايا خالدة عن السيف والقانون، وعن مشكلة الطعام، ومعنى العدالة ..

فاذا طرقنا مجال «القالب الفني» فهو الرائد العربي في كل القوالب الفنية التقليدية والمعاصرة والتجديدية والمبتكرة .

وفي هذا كله فهو «مبتكر» وليس مدرسا ومعلما كطه حسين وعباس محمود العقاد .

وجائزة نوبل للأدب تعطى «للمبتكرين» لا للاساتذة .

ومع ذلك لم تفكر جائزة نوبل في الذهاب مرة واحدة الى توفيق الحكيم، الذي يعبر عن التراث الشامل المتنوع الخصب لحضارة ضخمة عريقة اثرت وتؤثر في العالم كله .. ولكنها صارت تنقب عن اسم مجهول يتوفر فيه احدى صفتين : الكيد لروسيا (مثل آخر شاعر تشيكوسلوفاكي) او ان يكون يهوديا صهيونيا، فقط لا غير ..

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

أول مدرسة للتربية الإسلامية

لقد جاء الاسلام يحمل رايته نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ويحمل ايضا مصباحه المنير.. ليخرج العالم من ظلمات الجاهلية الى نور القرآن الكريم، فكانت بعثته نهاية لطفولة (البشرية) وبداية لعهد الرشد والحكمة والكمال.

● أجل إن رسالة الاسلام: عقيدة وعبادة، وشريعة وتربية وتعليم، تربية على الخلق الكريم، والنظام الرشيد ومن هنا كان أثرها ـ وهو هدفها ايضا ـ اقامة مجتمع بشري نظيف عفيف.. نظافة وعفة في العقيدة والأخلاق والمشاعر والسلوك تبدأ بالفرد فترده إلى فطرته السليمة، وتربي فيه الضمير الحي وتعوده على الاخلاق والآداب الفاضلة.

● كما تقيم الأسرة.. والحياة الزوجية على المودة والتراحم والتعاون بين الازواج والآباء والامهات والابناء والبنات.. وفق نظام دقيق رقيق من رعاية الكبار، وبر الصغار.

● وتنشيء المجتمع الكبير ـ بعد المجتمع الصغير الذي هو الأسرة ـ على التعاون والتكافل والتناصح بين أفراده، وبين خاصته وعامته، وبين حكامه ومحكوميه.. فليس فيه الا الحب والبر والوفاء والامانة والنجدة والنصحية.

●●●

إن المنهج التربوي الاسلامي لا يقتصر على المدرسة والمسجد، ولا يختص بالعقيدة والعبادة. وإنما هو منهج عام شامل للأفراد والجماعات، وللمساجد والاسواق والاندية والبيوت، وللسادة العامة على سواء.

لقد كان رسول الاسلام ـ عليه الصلاة والسلام وخلفاؤه الكرام من بعده حريصين، كل الحرص على تربية الأمة وفق منهج القرآن التربوي، وحريصين أيضا على اقامة المجتمع الاسلامي والدولة الاسلامية على اساس هذا المنهج التربوي الذي رسمه القرآن الكريم وبينه، وطبقه الرسول العظيم.

ويخطيء من يظن أن فترة إقامة الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة لم يكتب لها النجاح والنصر، فإن هذه الفترة كانت المدرسة الاولى في تربية المسلمين، وتكوين الفئة الاولى الصابرة المجاهدة.. التي قادت العالم بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام الى خير الدنيا وخير الآخرة.

● اجل.. كانت المدرسة الاولى في مكة المكرمة.. وكان مقرها (دار الأرقم) التي اتخذها الرسول عليه الصلاة والسلام عند (الصفا) بجوار المسجد الحرام بل كانت دار الأرقم المدرسة الكبرى في تاريخ الاسلام، فقد تخرج منها على يد محمد الرائد القائد، المعلم المربي.. رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، رجال كانوا اذا حكموا عدلوا، واذا قالوا صدقوا، واذا قادوا الجيوش انتصروا بالحق، ونشروا العدل والفضل.

●●●

لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم القائد الرائد: هو القدوة لاصحابه، القدوة الصالحة الحسنة، المطبق لمنهج القرآن العظيم، في التربية والتعليم تعلما وعملا وتطبيقا، فكان القرآن العظيم في قلوبهم وايديهم والسنتهم عبادة وعقيدة وسلوكا، واخلاقا وتعاملا، ووعظا وارشادا للآخرين.

وبذلك كان لقاء (دار الأرقم) اول مدرسة، واعظمها في المنهج التربوي، قرآنا وتربية.. وكانت هذه التربية القرآنية العظيمة والنبوية الشريفة زاد المؤمنين الأول، وسلاحهم في محنتهم مع المشركين الذين صبوا عليهم العذاب صبا، لايمانهم بدعوة محمد وقرآن محمد، ورب محمد عليه الصلاة والسلام.

الشرق الأوسط تحاور مدير "دار الحديث الحسنية" في المغرب (٢)

التراث الإسلامي ومشكلة التواصل معه: أنصار التراث يمثلون الاصالة المتجددة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنشر اليوم القسم الثاني من لقاء على ثلاث حلقات مع الدكتور فاروق النبهان مدير دار الحديث الحسنية في المغرب.. وهذا القسم يتناول قضايا التراث الاسلامي والتواصل معها.

ما تزال قضية التراث مطروحة من عدة جوانب، ويذهب بعض المفكرين العرب الى حد التاكيد بانه اذا لم تحسم مسألة كيفية التعامل مع (التراث) لا يمكن أن نلتمس طريقا نحو المستقبل! «الشرق الاوسط» التقت الدكتور فاروق النبهان مدير دار الحديث الحسنية في المغرب، وهي جامعة متخصصة في الدراسات الاسلامية العليا، وطرحت عليه مجموعة من الاسئلة حول مشكلة التراث والتعامل معه.

التراث كتعبير عن الاستمرارية

● ما يزال مفهوم التراث حتى الان يبدو غامضا يحتاج الى تعريف دقيق واضح يبسطه حتى يمكن استيعابه، خاصة أن المسألة ارتبطت بتشويش يوحي بانه «مخلفات» لا قيمة لها، لذلك نرجو تحديدا لهذا المفهوم من وجهة نظركم؟

ـ تعتبر قضية التراث من أهم القضايا الحيوية المطروحة اليوم على بساط البحث في المؤتمرات والندوات الفكرية التي تعقد بين فترة وأخرى في الوطن العربي، ولا اعتقد شخصيا أن قضية التراث هي صراع بين اتجاهين فكريين، أحدهما يمثل الماضي ويدعو له ويتمسك به، والآخر يدعو الى المستقبل، ويؤمن به، ويتطلع له. هذا الطرح السطحي الذي يحاول الطرف الآخر أن يبرر به موقفه، لا يعبر عن الحقيقة بامانة ولو كان الأمر كذلك، لما احتاج الموضوع لحوار او مناقشة، لان الماضي قد مضى ولن يعود، وليس هناك من احد يتطلع الى الوراء.

والتراث ليس هو الماضي، والدفاع عنه ليس تشبثا بالماضي، ورفضا للحاضر، وغفلة عن المستقبل، التراث هو التعبير الحي عن حركة الاستمرار التاريخية بكل خصائصها ومقوماتها، ولهذا فان انصار التراث يمثلون الاصالة، والاستمرار، ويرفضون الاستلاب الفكري والثقافي، لان ذلك الاستلاب يلغي الهوية الذاتية لهذه الأمة، ويضعف الانتماء اليها، ويفقد هذه الأمة القدرة على التصدي لمواجهة التحديات المتجددة..

وانصار التراث لا يرفضون الحاضر ولا يتجاهلون اهمية المستقبل، ولكنهم يرون أن الحاضر هو استمرار للماضي، والمستقبل استمرار للحاضر، وهكذا تتواصل الحلقات التاريخية في حركة نمو متزايدة، يعمقها الزمن وتصقلها التجربة، لكي يكون الاحفاد ابناء شرعيين للآباء والأجداد في حفاظهم على قيم الأسرة وخصائصها ومقوماتها.

والعقل العربي ليس جزءا منفصلا عن الجسم العربي في امتداده التاريخي والحضاري، والبيئة العربية هي وليدة قيم عريقة أصيلة، لا تنتمي الى جيل واحد، وانما تنتمي الى أجيال متلاحقة تمثل الصفحات المتلاحقة لكتاب واحد. والفقرات المتصلة لجسم واحد، ولا يمكن للعقل العربي المعاصر أن يرفض امتداده التاريخي، لانه بذلك يلغي ذاته، والعقل العربي الذي يقبل بالغاء ذاته لا يمكن ان يكون عربي الانتماء، لان من اهم شروط الانتماء، الاعتزاز بذلك الانتماء، والا كان الوليد لقيطا، واللقيط لا يشعر بذلك الانتماء الاصيل الى الاسرة التي عاش في كنفها.. والذين يتحدثون عن صحوة العقل العربي، ويتوقعون ان تكون تلك الصحوة أداة لرفض التراث، يخطئون في التحليل والتوقع، لان الصحوة تؤكد الانتماء، ولا تلغيه، وتعمق الاصالة، ولا تتنكر لها.

ومما يؤكد هذا الرأي أن مجتمعنا العربي يؤكد في كل يوم تمسكه بقيم أمته وعقائدها واخلاقها والنموذج المتميز لسلوكها، وكلما ابتعد المواطن العربي عن الجهل، واقترب من أمته والتصق بقيمها وتقاليدها لانه يجد في ذلك هويته وانتماءه.

الدكتور النبهان

من هذا المنطلق أجيب على التساؤل المطروح، بأن المفهوم الحقيقي للتراث هو الذي يحدد دوره في صنع الحاضر والمستقبل، وأؤكد من جديد أن انصار التراث هم أكثر الناس دعوة للتجديد والتحديث، لأن التراث يستدعي الرؤية المتجددة له، لكي يتمو، أما خصوم التراث، فلا يقولون بالتجديد، وانما يرون أن من أهم وسائل التقدم تجاوز التراث، عن طريق اقتباس قيم وافدة انجبتها الحضارة المعاصرة، ومن المشكوك فيه أن تكون تلك القيم الوافدة صالحة لبيئة اجتماعية مغايرة للبيئة التي نشأت فيها، لأن التعريب الذي ندعو له يتوقف أثره عند حدود تعريب اداة التعبير وإنما يراد به: تعريب الرؤية، وتعريب العقل، وتعريب القيم، وتعريب الفكر، وعندئذ تصبح الثقافة معربة بمفهوم الانتماء الى هذه الأمة..

التراث يحيا بالانماء والاثراء

● ولكن رغم ذلك فان مسألة فهم التراث لم تحسم بالنسبة للعقل العربي؟

ـ لا أظن أن العقل العربي بحسه الوجداني يرفض التراث بالمفهوم الذي طرحناه ووضحناه، وهو المفهوم المجسد لمعنى الانتماء، والمعبر عن معنى الاصالة، واظن أن هذا البعد الوطني مطلب من مطالب العقل العربي المعاصر.

نعم ان العقل العربي لا يريد أن يكون التراث عبئا على الحاضر، تتمحور دراستنا حوله، تحقيقا لنصوصه، وتمحيصا لمضامينه، واستنطاقا لعباراته، فلا نتجاوزه برأي ولا نسعى للاضافة اليه، لان هذه النظرة الضيقة لا تنطلق من منطلق الفهم الواعي للتراث ولدوره في اثراء الفكر الانساني، وإنما تنطلق من منطلق العجز عن الاضافة والعطاء المتجدد، والتراث لا يحيا إلا عن طريق إنمائه واثرائه بالفكر المتجدد، والرؤية التي تساهم في اغنائه.

ولا أود أن تظلم العقل العربي، عندما نفترض عجزه عن ادراك أهمية التراث في حماية الفكر من أخطار الاستلاب، فالعقل العربي يرفض الجمود، ولكنه لا يرفض الأصالة، ويرفض التعصب ولكنه لا يرفض الاعتزاز بالذات، ويؤيد الاقتباس الحضاري لانه اداة التفاعل الفكري بين الحضارات، ولكنه يرفض كل مظاهر الاستلاب، لان الاستلاب لا يهدد التراث فحسب، فالتراث يملك كل مقومات الصمود، لانه فكر، والفكر لا يموت ولا يستلب، ولا يفقد مقومات التأثير، وإنما يهدد شخصية الأمة، ويفقدها القدرة على التوازن الجاد، الذي يمكنها من الرؤية السليمة.

ويؤسفني أن بعض خصوم التراث يبررون دعوتهم لتجاوز التراث بأن التراث يسهم في دعوة المجتمع المعاصر لكي ينكفيء على نفسه في حركة ردة مخيفة الى الماضي، في ظل مشاعر من القداسة لكل ما يرتبط بالتراث. وأعتقد جازما أن هذه النظرة ليست سليمة، ولا يمكن أن توصف بالعمق والنضج وتتضمن جهلا عميقا بمكونات التراث وخصائصه، فالتراث في نظرنا يتكون من عنصرين:

العنصر الاول: مصادر التراث النصية، وتشمل القرآن الكريم والسنة الشريفة. ويحظى هذا العنصر بقداسة في النفوس، نظرا لطبيعته الدينية ولانه جزء من عقيدة المسلم، والمسلم لا يرفض عقيدته، ولا يرتضي قيما قديمة او معاصرة، تتناقض مع قيم دينه، لانه يرى ان هذه القيم جديرة بالاعتزاز، وهي من أهم المقومات الذاتية للشخصية العربية.

العنصر الثاني: مكونات التراث، وتشمل كل ما يمكن إطلاق اسم التراث عليه، من مخطوطات وكتب وأفكار، وقيم ومعتقدات، وهذه المكونات تختلف قيمتها بحسب مصدرها، فما كان منها ثابتا عن طريق مصادر التراث النصية، فانه لا يخضع للتغيير، ولا يملك العقل البشري سلطة عليه وأما ما كان منبثقا من رؤية عقلية لجيل من الأجيال، أو حاجة فعلية لعصر من العصور، فان ذلك لا يملك قداسة ذاتية، وانما هو جهد بشري من حقنا أن نستفيد منه، لانه ملك لنا، ومن حقنا أن نناقشه بالحجة والمنطق العقلي، وان نأخذ منه ما وجدنا الحاجة اليه. والمسلم يرفض فكرة القداسة للماضي، والعقيدة الاسلامية تحرم وصف الجهد الانساني بالقداسة لاحتمال الخطأ فيه، واحتمال الخطأ وارد في كل اجتهاد بشري، ولا يستثنى من ذلك سوى الانبياء، لئلا يتطرق الخطأ الى ما يكلفون بابلاغه للناس.

وان الذين يرفضون التراث ويشككون باهميته إنما يوجهون دعوة مفتوحة بالحاح لجيلنا ولفكرنا، لكي ينصهر في الفكر الوافد الغريب المشبوه، ويتقبل قيما ومعتقدات ونماذج للسلوك، تتعارض كليا مع قيم تراثنا، ولا يستقيم معها امر مجتمعنا، لانها عاجزة عن تكوين جيل قادر على التصدي للتحديات المتواصلة.

وانصح دعاة هذا الفكر أن لا يدفعوا جيلنا لمغامرة خطيرة، فنحن في ظروف نحتاج فيها الى مقوماتنا وخصائصنا الذاتية، لكي تكون عدتنا في المواقف الصعبة، ويكفي التأكيد على صدق هذا الرأي أن الجيل الذي صنع الاستقلال هو ذلك الجيل الذي ينتمي الى التراث عقيدة وفكرا وسلوكا، وهو الجيل الذي رفض الاندماج، لانه رأى في دعوة الاندماج ما يسقط من يديه عصا المقاومة المشروعة للدفاع عن ارضه ووطنه..

التراث ليس هدفا بذاته

● هناك من يعتقد ان التراث ينقسم الى قسمين، قسم مضيء وقسم لم تعد هناك حاجة لاستلهامه لانه انتهى بنهاية الظروف التي ارتبط بها، وما رأيكم؟

ـ هذا الطرح لا يعتبر سليما من حيث المنطلق. إذ لا يمكننا ان نقول: هذا تراث مشرق وهذا لا قيمة له، إن هذا يصدق على الأشياء المادية الملموسة التي لنا فيها مجال الاختيار. وأما قضية التراث فهي قضية اخرى..

إذا كانت هناك أشياء لا قيمة لها من التراث، فانها لا تحتاج إلى نقاش لأن الشيء الذي لا قيمة له، لا يثير الاهتمام، ويموت من تلقاء نفسه، اما الاهتمام عادة، فينصب على الشيء الذي نراه قيما وجديرا بالاهتمام.

قد نستطيع إطلاق هذا اللفظ في المجال المادي من التراث، مثال ذلك:

«المخطوطات العلمية» الموجودة في متاحف الكتب، تلك كنوز وثروة علمية ويعضها من المصادر الاصولية لفكرنا في اللغة والأدب والتفسير والفقه والأصول والتاريخ والفلسفة..

وهناك بعض المخطوطات ليست لها قيمة علمية، اما لانها لا تتضمن اضافات حقيقية إلى الفكر، او لانها مأخوذة من مخطوطات اخرى سابقة لها عن طريق الاقتباس والاختصار. وهذه المخطوطات لا تملك نفس المكانة ولا يمكن أن تعطى نفس الاهمية، لان قيمتها عندئذ ليس بما تضمنته من افكار واضافات، وانما تنحصر قيمتها من الناحية التاريخية، شأنها في ذلك شأن الآثار التاريخية التي لا تستمد قيمتها الاعتبارية من جوانبها الجمالية، وانما تستمدها من قيمتها التاريخية..

وفي جميع الظروف، فانني لا اريد التوقف عند حدود التراث، والجمود عند النقطة التي وصل اليها الاسلاف، والتراث ليس هدفا بذاته، ولا يجوز أن يكون الاهتمام به على حساب الحاضر والمستقبل، لان الماضي قد انتهى. ونحن نعيش في الحاضر ولابد أن نعايشه، ونهيء انفسنا لاستقبال الغد وإن تجاهل الحاضر والمستقبل من اهم الاخطار، فالماضي ليس بديلا عن جهدنا وفكرنا وعطائنا فالأمم الحية لا تحيا بماضيها، وان كانت تفخر به، ونور الماضي لا يضيء ظلام الحاضر، والاجداد لا يصنعون مجد الاحفاد إلا إذا كانوا عبئا على تاريخهم وتراثهم.

والتراث الذي نريد إحياءه هو القادر على العطاء المجدد، هو أداة التواصل الابداعي بين الماضي والمستقبل، هو المهيء لان يؤدي دوره في تأصيل مسيرة فكرنا، ذلك هو التراث الجدير بالاهتمام، اما ذلك التراث الذي يفتقد المقومات التأصيلية، فمن العبث أن يشغلنا عن الاهتمام بقضايا المعاصرة.

القراء يستفتون

الركوب في الطواف والسعي

القارىء الفاضل احمد محمد عمر من الرياض بعث بمقال هو سؤال واستفسار عن حكم ركوب الارضيات المتحركة ـ ما يعرف بالسير ـ في الطواف والسعي بين الصفا والمروة، وفي رمي الجمرات، بناء على أن هذه الآليات تسهل الحركة الجماعية. وقد رأى مثل ذلك في مطار الملك خالد الدولي في الرياض.

ونقول في إجابة سؤال واقتراح القارىء الكريم إنه ليس امرا جديدا، والجدة التي تبدو فيه هي من ناحية الآلية التي تركب. أما الركوب نفسه فإن هناك من أهل العلم من لا يرون بأسا أن يطوف الحاج ويسعى ويرمي راكبا لعذر ولغير عذر. يقول الامام الظاهري ابن حزم ـ رحمه الله ـ والطواف والسعي راكبا جائز، وكذلك رمي الجمرات ـ لعذر ولغير عذر. فعن ابن عباس «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن» وحديث جابر «طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس وليشرف ويسألوه».

وحديث ام الحصين قالت «حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت أسامة بن زيد وبلالا احدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة».

فأنت ترى أن الأحاديث الثلاثة تناولت الطواف والسعي والرمي، وهذا ما ذهب إليه الشافعي وأبو بكر ـ من المدرسة الحنبلية ـ وابن المنذر مستدلين بطواف رسول الله. قال ابن المنذر: لا قول لأحد مع فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ولأن الله تعالى امر بالطواف مطلقا، فكيفما أتى به أجزأه ولا يجوز تقييد المطلق بغير دليل.

وذهب فريق آخر من العلماء الى أن الطواف والسعي والرمي لا تجوز راكبا لغير عذر. وطواف رسول الله راكبا، كان ـ كما ذكر جابر رضي الله عنه ليراه الناس وليشرف ويسألوه. قال ابن عباس: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون: هذا محمد، هذا محمد، حتى خرج العواتق من البيوت. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه. فلما كثروا عليه ركب» فركوب الرسول لتجنب تزاحم الحجيج، ولسهولة سؤالهم له ولرؤية فعله فيقتدون به.

وأيا ما كان الأمر، فإن الأعداد الهائلة التي تقصد الجمرات للرمي لا احسب أن آلة واحدة تستطيع حملها، وإذا كان المقصود بتخفيف الازدحام فإنه سيشتد عند توقف الآلة عند الجمرات لأن كلا من حملته يبغي أن يقف ليرمي، ويذكر الله، فلن يتأتى الانصراف بالسرعة التي تمكن كلا من أداء العبادة على وجه الخشوع والاطمئنان.

ومع هذا فإن أهل العلم بالتكنولوجيا ـ كما تقول ـ إذا رأوا حلا سليما معقولا فإن الشرع الحنيف يرحب به، ومرحبا بكل ما يخفف العناء عن المسلمين فإن الله سبحانه وتعالى يقول «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» وشكر الله للأخ السائل وجزاه خيرا.

التقويم القمري ومشكلاته (٧)

آراء معاصرة في توحيد أوائل الشهور

إعداد: د. عبدالحليم عويس

لو اننا عدنا إلى مبدأ اعتماد المقاصد وترتيب الأولويات لانتهينا إلى أن منع البلبلة وإنقاذ الأقليات الاسلامية في أمريكا وأوروبا وربطها بالشعور الاسلامي العام، وتوحيد مشاعر المسلمين.. هذه الأهداف يجب أن تمثل أولوية في الأهداف والمقاصد ونحن نعالج قضية توحيد أوائل الشهور، أو على الأقل توحيد أعياد المسلمين.

وهناك ملحظ خطير يجب أن نقوله للفقهاء وللمسلمين في صدر هذا الحديث بعد المقاصد التي شرحناها.. هذا الملحظ هو أنكم ـ أيها المسلمون ـ تخضعون لتقويم مكة أم القرى في عبادة الحج، فما تراه يوم عرفة او يوم العيد أو أيام التشريق يمضي على جميع حجاجكم، وقد أثبت بعض الجغرافيين وعلى رأسهم الدكتور حسين كمال الدين، بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، أن مكة مركز الارض، وهي نقطة الوسط فيه... فهذه إذن عبادة تكاد مشكلتها تكون بسيطة، فلم تبق الا قضية شهر رمضان وما يتبعه من عيد الفطر، فلماذا لا تؤتمن مكة ـ ايضا ـ في عبادة الصيام كما أؤتمنت في فريضة الحج، ولاسيما وأن البلدان الاسلامية تقع في دورة شمسية لا تزيد عن عشر ساعات، ومعنى ذلك أنها كلها تشترك في جزء من الليل.. وبالتالي فاعتبار وحدة المكان في عبادة الحج لم تفقد قيمتها كثيرا بالنسبة للحسابات الفلكية.

ويرى فضيلة الشيخ احمد المحلاوي ـ مفتي وخطيب الأسكندرية المعروف ـ أن هناك طرقا يمكن اتباعها لتوحيد أوائل الشهور العربية. وأهم هذه الطرق ما يأتي:

١ـ يجب الاستطلاع طول العام للهلال ولا تستطلع بعض الشهور فقط، وذلك حتى لا تتراكم حسابات الشهور ويقع الحرج.

٢ـ يجب اتباع أول راء في حالة عدم اتفاق المسلمين على جعل مكة الأم وهذا تطبيق لقاعدة شرعية من علم حجة على من لم يعلم والمثبت يقدم على النافي فأول راء في أية بلد اسلامية يؤخذ برؤيته فورا.

٣ـ المتفق عليه أن العالم الاسلامي يشترك في جزء من الليل وبناء عليه فثبوت الهلال في بلد يتبعه حتما ثبوته في البلاد الأخرى.

٤ـ يمكن الجمع في رؤية الهلال بين الرؤية بالعين والمراصد الحديثة.

٥ـ ويجب اذا ثبت الهلال في بلد ان يفرض على الباقين.

٦ـ بالنسبة للجاليات الاسلامية يؤخذ بأول رؤية تثبت لديهم من أي بلد اسلامية ولاسيما أقرب البلدان الاسلامية إليهم.

٧ـ وبالنسبة للجاليات أيضا يعتمد على أقرب ميقات ويحسبون بالساعات لدرجة أنه يجوز الافطار لهم والشمس طالعة ـ في رأي بعض الفقهاء ـ ذلك لأن وقت السحور والامساك محدود جدا وقد يفوت على بعضهم.

٨ـ في المناطق التي لا يغيب فيها الشفق تحدد صلاتا العشاء والفجر على الأساس الذي اقترحه وهو احتساب ما بين المغرب والعشاء ساعة ونصف الساعة بعد ذهاب الشمس ثم يحتسب الفجر قبل ظهورها بساعة ونصف الساعة!!

●●●

وفي يقيني ان هذه المقترحات والفتاوى التي ذكرها الشيخ أحمد المحلاوي تمثل خطوة على الطريق الصحيح، وحبذا أن تكون هناك خطوات، وأن يكون ثمة اجتهاد جماعي ينتهي الى آراء حاسمة وواضحة في هذه القضية الشائكة.

وإلى قريب من هذه الآراء، فيما يتعلق بجعل مكة الام، وعمومية حديث صوموا لرؤيته، وإمكانية أخذ المراصد والحساب في الاعتبار، وقلة الفروق في التوقيت بين بلدان العالم الاسلامي.. إلى هذه الآراء يذهب الاستاذ أحمد محمد جمال، والشيخ حسنين مخلوف، والدكتور محمد الطيب النجار، وغيرهم من العلماء والفقهاء.

خلاصة:

والخلاصة أنه من الواجب على المسلمين، وجوبا عينيا وكفائيا ما يلي:

١ـ جعل وحدة المسلمين والحفاظ على مظهرهم المتحد هدفا أعلى في اجتهاداتهم وآرائهم الخاصة ما لم تتعارض مع هذا الهدف الأسمى.

٢ـ الارتباط بالنظام الهجري الخالي من الاضطراب والضغوط البشرية، فهو نظام تعبدي أمرنا الله به، واستعمله في خطابه لنا في القرآن.

٣ـ احترام علم الفلك ما دام في دائرته العلمية، والايمان بأن علم الفلك من العلوم التي حث عليها الاسلام، وهو لا ارتباط له بأدعياء علم الغيب.

٤ـ الالتزام بالتاريخ الهجري الذي أجمع عليه الصحابة في عهد عمر، لأن اجماعهم حجة علينا.

٥ـ حساب الشهور مرتبط بالعبادات وبالتالي فله أهمية قصوى في حياتنا.

٦ـ توحيد أوائل الشهور العربية ـ كما ذكر الجغرافيون والفلكيون أمر ميسور، تؤكده حقائق جغرافية وفلكية فلم يبق إلا اجتهاد فقهاء العالم الاسلامي ـ بطريقة جماعية ـ وفي ضوء هذه الحقائق.

٧ـ بما أن الكسوف والخسوف ظاهرتان ثابتتان يمكن حسابهما، فمن الدجل ربطهما بأي حادث بشري، وهذا حرام، ويستفاد من ثباتهما امكانية الوصول الى قدر من الثبات في معرفة أوائل الشهور، كما تجري التقاويم التي تصدر أوائل السنة.

٨ـ يمكن اعتماد درجة ٧ واستعمال المراصد لتحديد أوائل الشهور بطريقة ثابتة، والاتفاق على جعل مكة هي الأم، لأنها مركز الكرة الأرضية.

٩ـ ويمكن اتباع أول راء والاستطلاع طول العام وليس في أول رمضان وأول ذي الحجة فقط.. إلى غير هذه من الوسائل التي توصلنا إلى توحيد المسلمين.. في الزمان.. والعبادات المرتبطة بهذا الزمان.

والله الهادي إلى أقوم سبيل.

مواقيت الصلاة

الجمعة ٦ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ ـ ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٣	٦,٥٧	١٢,٢٢	٣,٢٧	٥,٤٩	٧,١٩
المدينة المنورة	٥,٣٨	٧,٠٤	١٢,٢٣	٣,٢٣	٥,٤٣	٧,١٣
القدس الشريف	٥,٠٢	٦,٣٩	١١,٥٣	٢,٣٩	٤,٥١	٦,١٨
الرياض	٥,١٠	٦,٣٦	١١,٥٥	٢,٥٤	٥,١٤	٦,٤٤
القاهرة	٥,١٧	٦,٥٠	١١,٥٧	٢,٤٥	٥,٠٣	٦,٢٦
الخرطوم	٤,٥٠	٦,٢٠	١١,٥١	٣,٠٣	٥,٣١	٦,٤١
الرباط	٥,٥٧	٧,٢٩	١٢,٣٤	٣,٠٨	٥,٣١	٧,٠١
ابوظبي	٥,٤٨	٧,٠٨	١٢,٣١	٣,٣٠	٥,٤٦	٧,١٦
لندن	٦,٠٢	٨,٠٥	١٢,٠٣	٢,٠٦	٤,٠٠	٥,٥٦
باريس	٧,٠٧	٨,٤٤	١٢,٥٢	٢,٤٤	٥,٠١	٦,٣٨
روما	٦,١٣	٧,٣٦	١٢,١١	٢,٢٨	٤,٤٦	٦,٠٩
بروكسل	٧,٠٣	٨,٤٥	١٢,٤٤	٢,٢٧	٤,٤٣	٦,٢٥
نيقوسيا	٥,٣٨	٦,٥٤	١١,٤٨	٢,٢٤	٤,٤٢	٥,٥٨
جنيف	٦,٤٧	٨,١٨	١٢,٣٧	٢,٣٩	٤,٥٦	٦,٢٨
مدريد	٧,١٥	٨,٣٧	١,١٦	٣,٣٨	٥,٥٦	٧,١٧
برلين	٦,٣٠	٨,١٧	١٢,٠٨	١,٤٣	٣,٥٩	٥,٤٦
اسطمبول	٦,٠٦	٧,٢٨	١٢,٠٥	٢,٢٥	٤,٤٣	٦,٠٥
فرانكفورت	٦,٢٦	٨,١٢	١٢,٠٣	١,٣٩	٣,٥٥	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٦,٠٦	٧,٢٥	١٢,٠٩	٢,٣٥	٤,٥٣	٦,١٣
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٦,٠٤	٧,١٥	١٢,٢٣	٣,١٢	٥,٣٠	٦,٤١
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٥٩	٧,٢٠	١٢,٠١	٢,٢٥	٤,٤٢	٦,٠٣
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٤٣	٦,٥٧	١١,٥٤	٢,٣٣	٤,٥١	٦,٠٦
مونتريال	٦,٠٣	٧,٣٣	١١,٥٥	٢,٠٠	٤,١٧	٥,٤٧
اثينا	٦,٠٦	٧,٣٩	١٢,٢٨	٢,٥٧	٥,١٦	٦,٤٤

عدد خاص من «جوهر الاسلام» للصحوة الاسلامية والحضارة المعاصرة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خصصت مجلة «جوهر الاسلام» التونسية التي يديرها الباحث الاسلامي المعروف محمد صلاح الدين المستاوي عددها الاخير للمواضيع القيمة والمحاضرات المهمة والبحوث الرائدة الجيدة التي القاها اصحابها في الملتقى الثامن للفكر الاسلامي المنعقد اخيرا بالجزائر.. والتي دارت كلها حول محور «الصحوة الاسلامية والحضارة المعاصرة».

وفي افتتاحية العدد كتب صلاح الدين المستاوي يقول بالخصوص: «إن اليقظة التي يعيشها العالم الاسلامي اظهر وأبرز من أن نقيم عليها الحجج والأدلة وأن المتتبع لما يدور في العالم الاسلامي، يجد صداها في كل مجالات الحياة وعلى كل المستويات ولقد بدأت هذه الصحوة منذ ما يزيد على القرن وكانت رد فعل على اقسى ما حل بالعالم الاسلامي من تحد تمثل في سلبه حريته واغتصاب أرضه والتحكم في مصيره من طرف من يعاديه في الدين، ولسنا بصدد تعداد مظاهر رد الفعل الاسلامي وبوادر الصحوة ولكننا نلمح فقط إلى بعض رموزها الكبار الذين كان لهم فضل السبق والاقدام وتحمل التبعات من أمثال السيد جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده ومن سلك سبيلهما في كل انحاء العالم الاسلامي ولكن الامر المحير الذي نود الوقوف عنده ونحن نعالج قضية الصحوة الاسلامية هو لماذا لم تثمر هذه الصحوة الى هذا اليوم نهضة تخرج المسلمين مما هم فيه من تخلف وتحلل وتمزق».

وبعد أن استعرض صاحب الافتتاحية كل النظريات المطروحة حول اسباب عدم اثمار هذه الصحوة ختم قائلا: «ان المتتبع لما صدر في السنوات الاخيرة من انتاج علمي وفكري غزير واكب الصحوة في مختلف المجالات لا يجده مستجيبا في غالب الاحيان الى تطلعات كل فئات الأمة التي تنتظر حلولا عملية وبدائل اسلامية لما تتعرض له من مشكلات يومية في الفكر والادب والسياسة والاقتصاد بكل فروعه وفي كل مجالات الحياة الاجتماعية».

من اهم ما نقرأ في هذا العدد الخاص نص محاضرات عديدة القيت في الندوة بالجزائر من بينها محاضرة الشيخ محمد الشاذلي النيفر (من تونس) «الاسلام دين الصحوة»، ومحاضرة الاستاذ عبد الرحمن شيبان وزير الشؤون الدينية بالجزائر «لا امل يرجى في الصحوة الاسلامية اذا لم يقدها العلماء الراشدون المرشدون»، ومحاضرة الشيخ محمد الغزالي «تدين يكره الحضارة وحضارة تكره التدين» ومحاضرة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي «بلاغ الى الصفوة»، ومحاضرة الدكتور سعيد رمضان البوطي «من أهم آفات الصحوة الاسلامية»، ومحاضرة الاستاذ رجاء جارودي «الاسلام والتقدم العلمي والتقني» ومحاضرة الاستاذ هشام بن محمود «الصحوة الاسلامية بين ضبابية الرؤية وواجب التصدي للتحديات».

وتجدر الملاحظة هنا الى كثرة الملتقيات والندوات الاسلامية التي عقدت مؤخرا نذكر من بينها بالخصوص الاسلام ومقتضيات العصر والاسلام والحداثة والاسلام والمؤسسات الاسلامية. وكل هذه الندوات تؤكد الصحوة الاسلامية والظاهرة الاسلامية وسعيها الدائب والجاد من اجل التوصل الى مرحلة الحلول والبدائل الاسلامية.

دعاء اليوم

يا ربنا يا من بيدك مقاليد الأمور، وبين أصابعك قلوب العباد حول هذه القلوب إلى السداد والرشاد وأصلح ذات بينها وألف بينها واصرف عنها كيد أعدائها حتى تعلم يقينا أن خيرها في ألفتها ومصلحتها في وحدتها وقوتها في تساندها وتعاضدها إنك أنت وحدك ولي ذلك والقادر عليه.


هؤلاء يكتبون لك
في المجلة (٣)
عبد الوهاب البياتي
المحرر: عبدالله الجفري
المجلة
٣
الأدب
والثقافة
بأسلوب
عصري
تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
هكذا من الأصل

قرارات هامة للاتحاد العربي لكرة القدم:
الأمير فيصل بن فهد رئيسًا والسملالي وعيسى بن راشد نائبين للرئيس

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

اختتمت امس في البحرين اجتماعات الجمعية العامة للاتحاد العربي لكرة القدم .. واعيد انتخاب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيسا للاتحاد بالتزكية كما انتخب اعضاء اللجنة التنفيذية الثمانية من اصل المرشحين البالغ عددهم ١٢ مرشحا .. واسفر الانتخاب عن فوز كل من:

الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة (البحرين) وعبد اللطيف السملالي (المغرب)، وقيس عبد الله العصفور (عمان)، ومصباح الصادق (السودان)، وعبد الله محمد حارب (الامارات)، والدكتور عبد القادر زينل (العراق)، وفاروق بوظو (سوريا)، وفارح وهلي عدو (الصومال).

وقد انضم اليهم الاعضاء العرب الثلاثة بالاتحادات الدولية والقارية لكرة القدم وهم: الدكتور عبد الحليم محمد (السودان) نائب رئيس الاتحادين الدولي والافريقي ومحمد جاسم (الكويت) عضو الاتحاد الاسيوي لكرة القدم، وعبد المجيد ابو شويشة (ليبيا) عضو الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

هذا وعقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي اول اجتماع لها برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، تم في مستهله اختيار نائبي الرئيس والامين العام ومساعده وجاء الاختيار على النحو التالي:

١ـ عبد اللطيف السملالي نائبا اول للرئيس.

٢ـ الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة نائبا للرئيس.

٣ـ عثمان محمد السعد امين عاما.

٤ـ وليد كردي مساعدا للامين العام.

كما وزعت رئاسات اللجان كما يلي:

ـ اللجنة الفنية: سليم علولو (تونس).

ـ اللجنة الاعلامية: الشيخ عيسى بن راشد (البحرين).

ـ لجنة العلاقات الدولية: عبد اللطيف السملالي (المغرب).

ـ اللجنة الطبية: الدكتور عبد الحليم محمد (السودان).

ـ لجنة الدورات والمسابقات: عبد المجيد ابو شويشة (ليبيا).

ـ لجنة الحكام: العميد فاروق بوظو (سوريا).

وتقرر ان يعقد الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية في دولة الامارات في شهر مارس (اذار) وسيصار خلاله الى تسمية اعضاء اللجان المختلفة.

تبرع شخصي سنوي من الامير فيصل بن فهد

وناقشت اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاول ميزانية الاتحاد حسب ما جاء من قرارات في اجتماع الجمعية العامة للاتحاد واعلن الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز عن تبرعه بمبلغ ٣٠٠ (ثلاثمائة) الف ريال سنويا للاتحاد من جيبه الخاص ولا علاقة له بالدعم الكبير الذي تقدمه المملكة العربية السعودية للاتحاد العربي الذي يوجد مقره الدائم في الرياض.

ولاقى تبرع الامير فيصل السخي ارتياحا عميقا وتقديرا بالغا في اوساط قادة الحركة الكروية العربية الذين اعتبروه موقفا اخر يضاف لمواقف الامير فيصل العديدة في خدمة الرياضة العربية.

الشيخ عيسى بن راشد يتحدث لـ «الشرق الاوسط»

● اجرت «الشرق الاوسط» اتصالات هاتفيا بالشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم لتهنئته بمناسبة انتخابه نائبا لرئيس الاتحاد العربي لكرة القدم .. وقال بعد ان قدم شكره وتقديره لـ«الشرق الاوسط» «انني في غاية السعادة لهذا الشرف الذي طوقني به اخواني في الاتحاد العربي .. اذ شرفوني وشرفوا البحرين مرتين هذا الاسبوع .. الاولى في اختيارهم للبحرين مكانا للاجتماع والثانية لاختياري نائبا لرئيس الاتحاد وبهذه المناسبة احب ان انوه بالنجاح الكبير الذي حققته اجتماعات الجمعية العامة للاتحاد التي تعتبر من انجح الاجتماعات باجماع الاعضاء بالرغم من ان جدول الاعمال كان مليئا، الحضور شاملا كل الاتحادات العربية وكان النقاش جديا والنتائج في مستوى طموح الجميع».

واضاف الشيخ عيسى في التصريح الذي خص به «الشرق الاوسط»: «ان الاتحاد العربي عانى في المرحلة السابقة من الكثير من السلبيات بسبب عدم مشاركة بعض الاتحادات العربية في برامجه .. ولكنني احس ان المشاركة الكبيرة في اتخاذ قرارات هذا الاجتماع اكدت ان المرحلة المقبلة ستشهد تحركا عربيا افضل .. وكما عبرت الكلمة التي القاها الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد فان المواضيع العديدة التي تنتظر الاتحاد ستجد الاهتمام الاول منه شخصيا ومن معظم الاتحادات .. كما ان لجنة المسابقات ستبدأ عملية وضع برنامجها بطريقة تسمح بمشاركة اكبر عدد من الاتحادات العربية في بطولات ومسابقات الاتحاد العربي».

.. وعثمان السعد يشكر

وقال عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي «اشكر قادة الحركة الرياضية العربية لتجديدهم الثقة في شخصي الضعيف واعادة اختياري امينا عاما للاتحاد .. واعاهد الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد بان اكون خير عون له وهو يعمل للنهوض بكرة القدم العربية».

واعاهد اعضاء الاتحاد وجماهير الكرة العربية بان نبذل جهدا اكبر في المرحلة المقبلة خصوصا بعدما بدأت الكرة العربية تفرض نفسها على المستويات الدولية والاسيوية والافريقية».

كأس فلسطين بالجزائر

● وافقت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم في اجتماعها الاول على الطلب الذي تقدم به الاتحاد الجزائري لكرة القدم لاستضافة بطولة «كأس فلسطين» الخامسة بمنتخبات الشباب العربية .. وكانت المغرب قد اعلنت عن استعدادها لاستضافة البطولة ما لم يتقدم اي اتحاد عربي لاستضافتها.

الاجتماع المقبل في الاردن

● تقرر ان يعقد الاجتماع الخامس للجمعية العامة للاتحاد العربي لكرة القدم في العاصمة الاردنية عمان بعد ان تقدم الاتحاد الاردني بطلب رسمي بهذا الشأن والمعروف ان موعد عقد الاجتماع المقبل سيكون في نهاية عام ١٩٨٦م حسب النظام الاساسي للاتحاد.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ في العين.

٢ـ نصف (روما) ـ أمل.

٣ـ فم ـ مدينة ليبية.

٤ـ ممر تحت الأرض ـ اسم علم مؤنث.

٥ـ اغنية لام كلثوم.

٦ـ هرم فرعوني ـ إفرض (معكوسة).

٧ـ سنة (معكوسة) ـ اقترب.

٨ـ جواب (معكوسة) ـ مناى (مبعثرة).

٩ـ قبر ـ في الجسم.

عموديا:

١ـ اركل ـ نبات يستخرج منه الزيت.

٢ـ عاصمة اوروبية ـ طليق (معكوسة).

٣ـ ناقعة (معكوسة).

٤ـ للتعريف (معكوسة) ـ جزيرة سورية.

٥ـ مدينة اندلسية.

٦ـ شهر هجري ـ احد الوالدين ـ متشابهان.

٧ـ مطربة عربية راحلة.

٨ـ من الحبوب ـ بشر.

٩ـ يخصه (معكوسة) ـ دولة عربية.

الكلمة الضائعة

نصيب	عقل	شفي
رغب	عامر	فرق
رضا	سهم	حكم
عادي	سعاد	بند
قواة	رجيم	
شراب	تمكن	
تمر	سكر	
صديق	عم	
وارد	من	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: زحلة



الامير فيصل بن فهد

عيسى بن راشد آل خليفة

عثمان السعد

يوم سيء لفرق الصدارة بانجلترا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

احتدم الصراع على قمة الدوري الانجليزي مساء اول من امس انتهاء مباريات النصف الاول من الموسم (الاسبوع الـ٢١) التي اقيمت في ثاني ايام عيد الميلاد .. فمن أصل فرق المقدمة الاربعة المتنافسة على الصدارة لم يفز الا ايفرتون الذي كان قد خسر صدارة الفرق في الاسبوع الماضي بعد خسارته في ملعبه امام تشلسي ٣/٤.

ايفرتون فاز مساء اول من امس خارج ملعبه على سندرلاند ٢/١ بينما تعادل توتنهام متصدر في ملعبه على ويستهام ٢/٢ وبات الان يتصدر بفارق الاهداف عن ايفرتون.

اليوم في ختام بطولة شباب آسيا الكروية:
السعودية والامارات على المركز الاول والكويت والبحرين على المركز الثالث

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بحضور الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد الكرة بدولة الامارات ورؤساء الوفود عصر اليوم المهرجان الختامي لتصفيات المجموعة الاولى في بطولة شباب آسيا لكرة القدم التي بدأت منذ يوم ٨٤/١٢/١٨ .. ويشمل برنامج اليوم الختامي مباراتي نهائي المجموعة .. اذ سيلتقي منتخبا الكويت والبحرين في المباراة الاولى لتحديد المركزين الثالث والرابع .. بعد ان احرز كل منهما المركز الثاني في مجموعته ويلتقي في المباراة الثانية والنهائية منتخبا السعودية والامارات لتحديد صاحب المركز الاول بعد ان احرز كل منهما المركز الاول في مجموعته.

تحديد صاحب المركز الاول لا يغير في شيء حقيقة ان الفريقين السعودي والاماراتي تأهلا عن جدارة لنهائيات كأس آسيا للشباب وتقدما للمنافسة في نهائيات كأس العالم للشباب التي ستقام في نهاية العام المقبل في موسكو.

وصل منتخبا السعودية والامارات الى قمتي مجموعتيهما بعد ان لعبا مبارياتهما في البطولة دون ان يتعرضا لاي خسارة فقد لعب المنتخب السعودي في المجموعة «أ» امام البحرين وسوريا وقطر وباكستان .. وجاءت نتائجه على النحو التالي:

تعادل مع البحرين بدون اهداف وفاز على سوريا ١/صفر .. وعلى قطر ٢/١ وعلى باكستان ٤/١.

بينما كانت نتائج منتخب الامارات في المجموعة «ب» التعادل مع الكويت بدون اهداف .. والفوز على اليمن الديمقراطية ٢/١ وعلى العراق ٢/صفر (حسب قرار لجنة الانضباط بعد اشراك العراق لاعب يحمل رقما غير مسجل باسمه وكانت نتيجة مباراة الامارات والعراق ١/صفر لصالح العراق).

الامير فيصل بن فهد عاد الى الدمام

الدمام ـ واس: عاد الى الدمام امس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم بعد ترأسه اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي في دور انعقاده الرابع واللجنة التنفيذية للاتحاد التي اختتمت في المنامة امس.

واعرب الامير فيصل عن سروره وسعادته للنتائج الايجابية التي حققتها الاجتماعات مشيدا بالروح الاخوية التي سادت المناقشات وأدت الى صدور عدد من القرارات التي تهدف الى تطور الكرة العربية والنهوض بها.

وكانت الجمعية العمومية قد اختتمت اجتماعاتها امس وعقد الامير فيصل مؤتمرا صحفيا عقب ذلك تحدث فيه عن القرارات والتوصيات التي صدرت عن الجمعية.

الزياني في تلفزيونات الوفود

● اجرى مندوبو تلفزيونات واذاعات الوفود المشاركة في بطولة شباب آسيا كل على حدة لقاءات مع المدرب السعودي الكبير خليل الزياني الذي يقيم بصفة دائمة في مدينة الدمام .. وتناول الحديث في هذه اللقاءات بطولة كأس آسيا الثامنة .. ورأي المدرب الزياني في عروض منتخبات هذه الوفود في بطولة الشباب.

الرياضة في سطور

تعادل كاظمة وفاز الجهراء

● الكويت ـ في ختام مباريات الاسبوع الثاني عشر للدوري الكويتي لكرة القدم تعادل فريقا كاظمة والتضامن سلبيا بدون اهداف وفاز الجهراء على النصر بخمسة اهداف مقابل هدفين. وقد احرز اهداف الجهراء كل من وائل سليمان (٢) ومحمد ابراهيم وصالح باجيه ونواف جديد وسجل هدفي النصر حمد الشريدة وخلف فلاح.

وهكذا بات ترتيب الفرق بعد ختام مباريات الاسبوع الثاني عشر على النحو التالي:

١ـ الكويت ٢١ نقطة، ٢ـ السالمية ٢٠ نقطة بفارق الاهداف عن العربي، ٤ـ كاظمة ١٩ نقطة، ٥ـ القادسية ١٥ نقطة، ٦ـ التضامن ١٣ نقطة، ٧ـ الفحاحيل ١٢ نقطة، ٨ـ اليرموك ١١ نقطة، ٩ـ الشباب ١٠ نقاط، ١٠ـ خيطان ٩ نقاط، ١١ـ الجهراء ٨ نقاط، ١٢ـ الساحل ٥ نقاط، ١٣ـ النصر ٣ نقاط، ١٤ـ الصليبخات نقطتان.

عرض طيب للقادسية السعودي فاز فيه على السالمية الكويتي

● الكويت ـ حقق فريق نادي القادسية السعودي لكرة القدم أول فوز له اثناء زيارته للكويت. فقد فاز على فريق نادي السالمية الكويتي في لقائهما الذي جرى بينهما يوم اول من امس بثلاثة اهداف مقابل لا شيء جاءت جميعها بالرأس وأحرزها فرج البلوشي في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول وحمد الدوسري في الدقيقتين ١٢ و٣٦ من الشوط الثاني.

البحرين تستضيف ابطال الكؤوس بكرة اليد

● المنامة ـ تستضيف البحرين في الفترة من ٥ ـ ١٣ يناير (كانون الثاني) المقبل بطولة الاندية الخليجية ابطال الكؤوس بكرة اليد.

وكان مجلس ادارة نادي خيطان الذي سيمثل الكويت في هذه البطولة قد اعلن عن تشكيل وفده الذي سيتوجه الى البحرين ٢ يناير (كانون الثاني) المقبل برئاسة علي الطاحوس امين سر النادي وابراهيم رجعان اداريا والمدرب والجهاز الفني والطبي بالاضافة الى ١٦ لاعبا.

موزمبيق تفوز على مصر في بطولة افريقيا العاشرة للسلة ـ سيدات

● داكار (السنغال) ـ فازت موزمبيق على مصر ٩٣/٥١ في المباراة التي اجريت مساء الاربعاء في داكار في اطار بطولة افريقيا لكرة السلة للسيدات وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٥/٢٩.

توقيع بروتوكول اتفاقية صينية ـ جزائرية في مجال الشباب والرياضة

● الجزائر ـ وصل لي مينجهوا رئيس لجنة الدولة لشؤون التربية البدنية والرياضة في الصين الشعبية مساء الاربعاء الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام ينتظر ان يقوم خلالها بتوقيع بروتوكول اتفاقية جزائرية ـ صينية في مجال الشباب والرياضة.

يتضمن برنامج زيارة المسؤول الرياضي الصيني الالتقاء بالعديد من المسؤولين الجزائريين خاصة في مجال الشباب والرياضة، فضلا عن زيارة عدد من المنجزات الرياضية في العاصمة كما يزور مدينة تلمسان في غرب الجزائر.

الحضور الجريء !

شعر: عمر شبانه ـ الأردن

في الغيابِ يكون الحضورُ الجريءُ
أهزُّ الحجارةَ كي تسألَ القادمينَ،
واقفزُ مثلَ الفراشةِ..
بينَ المقاعدِ.. أسألُ:
يا مَنْ رأى نجمةً في المخيَّمِ
تغسلُ أشجارَهُ
وتعلّمُ أطفالَهُ الحربَ والياسمينْ
في الغيابِ يكون الحضورُ الجريءْ :
ساعةً، ساعتانِ، ثلاثْ
كم يطولُ انتظاري على خشبِ الجسرِ
ابحثُ بينَ الطوابيرِ
عن نجمةِ الغيثِ
تلهثُ عينايَ في عتمةِ القادمينْ:
ساعةً، ساعتانِ، ثلاثْ
شجرٌ.. وفساتينْ..

حرٌّ
وحافلةٌ تفرغُ الأهلَ
تلهثُ عينايَ
خلفَ النوافذِ
خلفَ الثيابِ
وترتدُّ مثقلةً باللهاثْ
سأعودُ بلا نجمةٍ
نحو شوكِ الشوارعِ
أرشفُ بردَ التشردِ في الارصفةِ
وبدونِ اكتراثْ
رحتُ ألقي ركامَ انتظاري

وما كنتُ احملُ من صُحُفٍ
وأصيحْ:
اغلقوا شرفاتِ المخيّمْ؟
فليُغلقوهَا
ولكنَّ نجْمًا سيظهرُ فوقَ البيوت،
وَيرْوي سطوحَ المنازلِ بالشمسِ،
فليُغلقوهَا..
حتى ترى نجمتي وطناً كالبراكينِ
في ساعةِ الانفجارْ
لنْ يكونَ دمي بارداً
لن تظلَّ يدي في قيودِ المحارْ
سوفَ أخرُجُ من قمقمِ الانتظارِ الحزينِ
الى افقِ الانتظارِ المهيّأ للشمسِ والريحِ
أخرجُ من أفقِ الانتظارِ
الى الانتشارِ على قامةِ السحبِ
وأطلُّ على جمرةٍ
واوزّعُ في كلِّ دارٍ هناكَ
انتظارَ
انتشاري

لرُخامِ انتظاري على الجسرِ
في حَجَرٍ من شبابيكِ الغيابْ
لنجومِ الثيابِ المطرَّزةِ الصدرِ بالنارِ،
للقامةِ الشجريةِ
كم استفزُّ الحواجزَ
كي تنجليَ عن دوالي يَدَيْها
أهزُّ الحدودَ
لتمنحَ لي كرمةً
وأهيّئَ للشجرِ الغيمَ
امنحُ للشمسِ روحِي
وأعْطي دمِي للترابْ

كلمات

● كافكا يعود الى الأضواء (٢)

(بلغت مقر اللجنة في الثامنة والنصف صباحا، قبل نصف ساعة من الموعد المحدد لي. ولم اجد صعوبة في العثور على الغرفة المخصصة لمقابلاتها..الخ) هكذا تبدأ رواية (اللجنة) للروائي المصري (صنع الله ابراهيم)، اما رواية «المحاكمة» فتبدأ بدخول مجموعة اشخاص دون موعد سابق الى شقة السيد (ك) حيث قاموا بالعبث في محتوياتها ووضعوا له شخصين يراقبانه دون ان يدري وعرفوه عليهما بانهما ـ ايضا ـ يعملان معه في البنك وطلبوا منه المثول امام لجنة لمحاكمته على تهمة لا يعرف عنها شيئا بل لم يقولوا له ما هي هذه التهمة. وعلى عكس بطل (اللجنة) فإن بطل (المحاكمة) لفرانز كافكا يتخبط في العديد من الشوارع والعمارات حتى يعثر على مقر اللجنة !!

أما نهاية الرواية فتأتي لدى صنع الله على هذا النمط (مضيت انصت للموسيقى التي ترددت نغماتها في جنبات الحجرة وبقيت في مكاني، مطمئنا منتشيا، حتى انبلج الفجر. عندئذ رفعت ذراعي المصابة الى فمي، وبدأت اكل نفسي ؟!)

اما نهاية المحاكمة فتأتي على النحو التالي (واطبقت على رقبة (ك) يد أحد الرجلين بينما دس الآخر السكين في قلبه عميقا، ولفها فيه مرتين، رأى (ك) بعينين منهارتين كيف استند الرجلان أحدهما الى الآخر، وجنة الى وجنة، امام وجهه، وراحا يرقبان النصل. وقال (ك) : كالكلب !!

وكأنما أراد ان يعيش الخجل بعد مماته.) إن بطل صنع الله يقتل نفسه او يأكلها بينما بطل كافكا يقتله اعضاء المحكمة، وقد صدرت رواية كافكا والتي ترجمها الدكتور مصطفى ماهر عن الالمانية، وباسم «القضية» صدرت بعد وفاة كافكا ضمن مجموعة تعتبر من اهم أعماله وهي : سور الصين وامريكا وامام القانون «توفي كافكا عام ١٩٢٤ وعمره ٤١ عاما».

اما رواية (اللجنة) فقد صدرت طبعتها الأولى عام ١٩٨١ عن دار الكلمة والطبعة الثانية عام ١٩٨٣ عن الدار نفسها وكان غلاف الطبعة الأولى صورة فوتوغرافية عن محاكمة مشهورة جرت في المانيا، أما غلاف الطبعة الثانية فهو عبارة عن لوحة تجريدية فلماذا تغير الغلاف في الأولى : إمعانا في التمويه أم محاولة لطرد تهمة السرقة من كافكا !!

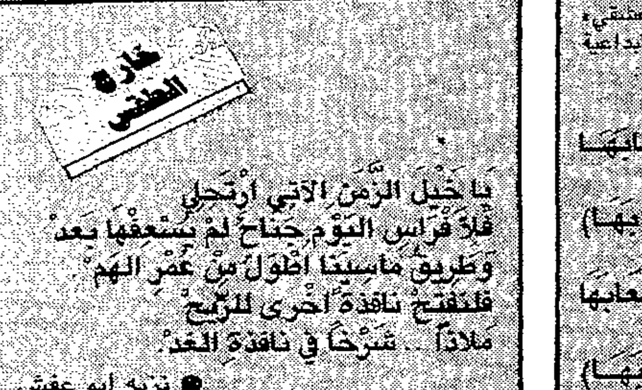
إن المقطعين اللذين قدمناهما في الروايتين يدلان بوضوح على أن هذه الرواية مسروقة من كافكا، مع بعض التحريفات الذكية، ومن ابرزها تغيير طريقة السرد، فرواية (اللجنة) بطلها هو الراوي، اما المحاكمة فهي تقوم على طريقة السرد الكلاسيكية السائدة في عرض كافكا.. ؟!

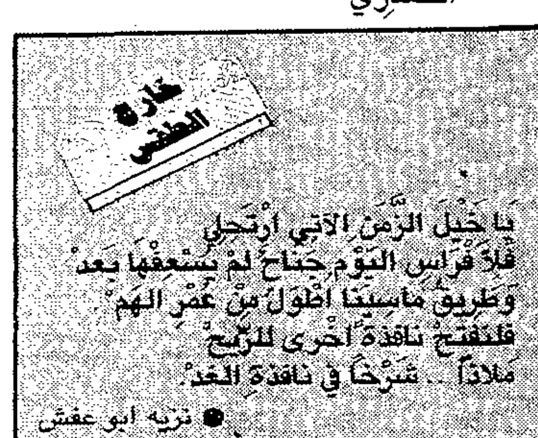
● حسين علي حسين ـ الرياض

ايقاعات

● من التشطير البديع في الشعر تشطير شاعر المنية «انور عطيقي» لبيتين مجهولي القائل، فأضاف الى جمالية الصورة فيهما لمسة ابداعية زادتهما روعة. وشطور البيتين الاصليين هي ما ضمتها الاقواس.

(وفي الكأسِ منْ ماءِ الخدودِ عُصارةٌ)
مشعشعةٌ شبَّ القسامُ شبابَها
ومُذْ كانَ فيها للأنامِ منافعٌ
(أباحَ الهوى للعاشقينَ شرابَها)
(ومَا كنتُ أدري قبلَهَا أنّ وجنةً)
هيَ الشمسُ صاغوا في الكؤوسِ لعابَها
ومنْ عجبي ياقوتةٌ في زجاجةٍ
(تنفّسَ فيهَا عاشقٌ .. فأذابَهَا)

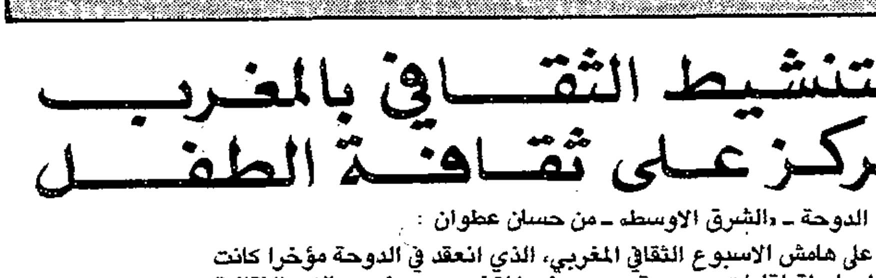




غارة الطقس

يا خيلَ الزمنِ الآتي ارتحلي
فلأفراسِ اليومِ جناحٌ لمْ يسعفْها بعدُ
وطريقُ ماسينَا أطولُ منْ عمرِ الهمّ
فلنفتحْ نافذةً أخرى للريحْ
ملاذاً.. شرْخاً في نافذةِ الغدْ.

● نزيه ابو عفش



التنشيط الثقافي بالمغرب يركز على ثقافة الطفل

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسان عطوان :

على هامش الاسبوع الثقافي المغربي، الذي انعقد في الدوحة مؤخرا كانت لنا سلسلة لقاءات موسعة مع بعض المتخصصين في مجالات الثقافة والفنون والاداب من الاخوة المغاربة ، ولعل الموضوع المركزي الذي استأثر بالاهتمام ، هو الاصول المشرقية للمغرب العربي ، وبصمات المشرق على المغرب في شتى المجالات الدينية والثقافية والتراثية والفولكلورية والسياسية على مر العصور ، منذ الفتح العربي الاسلامي للمغرب .

وانطلاقا من هذه الثوابت والاسس كان لنا هذا اللقاء مع المسؤول عن التنشيط الثقافي في المغرب السيد «محمد بلهادي» وسألته :

● هل لنا ان نتعرف على وسائل التنشيط الثقافي في المغرب ؟!

ـ واجاب : تختص وزارة الثقافة بالمغرب، بالتنشيط الثقافي، وتهتم بنشر الوعي الثقافي في مختلف مجالاته من المعارض والكتب والتراث والفنون التشكيلية والبحث الآثاري وما الى ذلك ، كما تهتم بتنظيم المحاضرات والندوات واللقاءات ، وتهتم كذلك بمسرح الطفل ، وبرسوم الاطفال ، ومسرح العرائس .. وتتركز جهودنا على الكتاب كوسيلة اساسية لنشر الوعي الثقافي، كما ننطلق من تصور اساسي ان الثقافة لا تأتي الى الناس ، بل الناس هم الذين يذهبون الى الثقافة .. ولهذا نحن نعنى ايما عناية بالمناطق النائية ، ونعتمد على «الفيديو» و«المحاضرات» و«العروض المسرحية» في تثقيف المناطق النائية وترفيهها .

● اصولنا واحدة

● وما هي المنطلقات التاريخية لنشاطكم الثقافي وهل تتوجهون للمشرق ؟!

ـ نحن ننطلق من ايماننا الراسخ بان المنطقة العربية الاسلامية ذات جذور واحدة ، فالمغربي اصوله مشرقية من الجزيرة العربية ، والخليج العربي، وبلاد الشام ، لاننا وجدنا طرز المعمار في المغرب، هو ذاته الموجود في «اليمن» و«الجزيرة» و«الخليج العربي».. كما نلاحظ هذه الوحدة التاريخية ، تطال الفنون كافة ، لاسيما الايقاعات الموسيقية ، فقد وجدنا تشابها كبيرا بين منطقة الخليج ، ودولة المغرب ، كما وجدنا عن طريق التنقيبات الاثارية ، ان الجماجم التي وجدت منذ ما يقرب من مائتي الف سنة في اليمن وفلسطين وفي المغرب والجزائر وليبيا، بها مواصفات متشابهة ، وقد خضع المغرب للاحتلال من قبل الاغريق والفينيقيين والرومان والوندال ، ولكن لم يتوافق الانسان المغربي الا مع الشعب العربي، فتآلف معه وتآخى .. فقد رفض المغرب كل من حاول تغيير معالمه البشرية والاجتماعية والفكرية ، غير انه اندمج اندماجا روحيا وفكريا وماديا ومعنويا مع الاسلام والعرب .. كل ذلك يدل على الجذور العربية المشرقية للشعب المغربي .



● محمد بلهادي بلحاج مسؤول التنشيط الثقافي بالمغرب ●

● الاطفال والثقافة العربية

● ما هي خطواتكم التي قطعتموها على صعيد التعريب في مجال الثقافة ؟!

ـ نحن الآن في المغرب لا نحاول ان نعرب الالفاظ ، ولكننا نحاول ان نعرب المضامين الحضارية للكلمات العربية ، وعندنا اهتمامات خاصة في مجال نشر الوعي الثقافي العربي الاسلامي على صعيد الفئات الفلاحية ، التي لم تنل حظها من الثقافة والمعارف العربية ، ولعل نشر التعليم وجعله ، اجباريا منذ مراحله الاولى سيساعد على القضاء نهائيا على الثقافة الفرنسية ، لصالح تعميم الثقافة العربية الاسلامية... ونستخدم طرائق متعددة لنشر الوعي الثقافي في الوسائل السمعية والبصرية كافة ولهذا فنحن ننطلق في هذا المجال ، من تكوين الاطفال والاجيال الصاعدة وتنشئتها على الفكر العربي الاسلامي وكل ما يمت بصلة للثقافة العربية.

● الثقافة الاوروبية الغربية

● هل لنا ان نتعرف على مجال الاعتناء بالاطفال والاجيال الطالعة لاعطائهم الثقافة العربية ؟!

ـ اذا استثنينا دور التعليم والمدارس، فان وزارة الثقافة في المغرب، تهتم اهتماما خاصا بمسرح الطفل وكتاب الطفل .. وقد نظمنا في مدينة الجديدة على الشاطىء الاطلسي اول لقاء لمسرح الطفل ، فعلى مدى ثلاثة اشهر شهدت هذه المدينة عروضا مسرحية للاطفال فقد جمعت كل الفرق التي تهتم بمسرح الطفل ونظمت لهم لقاءات مسرحية ، وكما اننا سننظم ندوة شاملة حول ثقافة الطفل ونطرح موضوعات من مثل ما هي الثقافة التي يجب ان نقدمها للطفل ، وكيف نقاوم الغزو الثقافي الذي يحاول غسل ادمغة اطفالنا لجعلهم يتوجهون الى الثقافة الاوروبية .

● هل تقصد تلك الكتب والمسلسلات التلفزيونية الغربية ؟!

ـ نعم لان جميع ما تقدمه الثقافة الاوروبية الغربية ، يخالف تقاليدنا العربية الاسلامية ، كما انه لا يناسب طموحاتنا وقضايانا ، ولا نريد لطفلنا العربي ان يكون نسخة مكررة عن الطفل الاجنبي لهذا نحن نسعى الى حماية اطفالنا من الثقافة الغربية الاوروبية الوافدة .. فطفل اليوم هو رجل الغد ..

● تفرغ الكاتب

● هل لديكم قانون (تفرغ الكتاب والفنانين)؟!

ـ نحن نشجع التنافس البناء بين المثقفين والفنانين ، ولهذا فان المجال مفتوح للقطاع الخاص للعمل بحرية في مجال الثقافة ، والدولة تشجع وتدعم المسرحيين والكتاب وتشتري مسرحياتهم وكتبهم وتنشرها وتعرضها على الناس، ولكن التفرغ في المفهوم الذي تطرحونه ليس معمولا به في المغرب .

أدباء القمة وأدباء القاعدة !

د. نبيل راغب

الظواهر الغريبة في حياتنا الادبية ذلك الظلم المادي والأدبي الواقع على كاهل معظم ادبائنا الذين ادركتهم حرفة الأدب ـ على حد قول توفيق الحكيم، ومع ذلك لم يستطيعوا التراجع عنها. فعلى قمة حياتنا الأدبية يتربع الاعلام والنجوم الذين لا تزيد نسبتهم على عشرة في المائة على اكثر تقدير من مجموع العاملين في الحقل الادبي، ومع ذلك فهم يشكلون مركز الثقل كله وسط الاضواء والشهرة والمكاسب المادية.

المواطن العادي البعيد عن الحياة الادبية يغبط كل الادباء والكتاب على مكاسبهم الأدبية والمادية، نتيجة لنشر اعمالهم في الصحف والمجلات والكتب ثم عرضها على المسرح او في السينما والتليفزيون لظنه انه في كل مرة يتقاضى الأديب الأجر من جديد على العمل نفسه.

● دون ربح:

والمواطن العادي له الحق في ظنه هذا لانه يعتقد ان كل من يعمل بالادب يحصل على الامتيازات الادبية والمادية نفسها التي يحصل عليها ادباء القمة. ولا يعلم الكثيرون ان القاعدة العريضة من الادباء يصرفون على اعمالهم من قوتهم اليومي، بل ويستدين بعضهم كي ينشر اعماله. وهو يدرك جيدا ان عمله لن يأتي باي عائد مالي. فقد انقرض القراء في مصر، وارتفع سعر الكتاب، وزادت ضغوط المعيشة اليومية. هذا طبعا بالاضافة الى الضرائب المفروضة على الادباء والمؤلفين!

ومن الطبيعي الا يهتم ادباء القمة بالقاعدة العريضة من الادباء فهم في نظرهم مجرد ادباء هواة، شبان، حتى لو اقتربوا من الخمسين من عمرهم، ولا جناح عليهم في ممارسة هوايتهم. اما اذا توهموا انهم في الطريق الى القمة فهذا شيء من قبيل اضغاث الاحلام، وعليهم ان يتركوا القمة لاهل القمة. والدليل العملي على ذلك الاتجاه الانفصال التام بين القمة والقاعدة. بل ان ادباء القمة يتصرفون كما لو كانت هذه القاعدة غير موجودة على الاطلاق. ولنا ان نتخيل شكل الحياة الثقافية والادبية في مصر بعد رحيل ادباء القمة. أطال الله أعمارهم. فليس هناك من التطور الطبيعي ما يضمن بناء متماسكا لحياتنا الأدبية.

● تفرقة واضحة :

ان أخطر ما يهدد حياتنا الثقافية والأدبية، تلك التفرقة الخطيرة بين ادباء القمة وأدباء القاعدة الذين يعانون من ظلم قل ان نجد له نظيرا في بلاد اخرى ، لذلك يبدو منظر الهرم الثقافي غريبا للغاية، لانه يتكون من قمة وقاعدة فقط، وليس بينهما من اللبنات والاحجار في الوسط ما يجعل شكله متناسقا، فهو مجرد قمة صغيرة تقبع على انفاس قاعدة عريضة لا حول لها ولا قوة. صحيح انه من المستحيل احالة الأديب والكاتب الى المعاش، لكنه من الظلم الفادح ايضا ان يظل الجلوس على القمة قاصرا على من تجاوزوا سن المعاش.

اننا الشعب الوحيد في العالم الذي يطبق نظام الاقدمية على حياتنا الأدبية والفنية. صحيح ان طول المران والممارسة يمنح الكاتب خبرة وتمكنا اكثر من ادوات فنه واسراره، لكن الموهبة لا ترتبط بالسن. وكثيرا ما نسمع عن ادباء حققوا شهرة عالمية ولم يتجاوزوا الثلاثين من عمرهم. يكفي ان نذكر على سبيل المثال رامبو وشيللي وبايرون وكيتس واميلي برونتي وغيرهم. اما لو كان هؤلاء قد عاشوا في مصر، فمن المؤكد ان احدا لم يكن ليسمع عنهم، اذ انهم لم يبلغوا مرحلة الأدباء الشبان التي تتراوح في مصر بين الاربعين والخمسين .

● كيان فكري:

ان هذا الانفصال الخطير في حياتنا الأدبية بين القمة والقاعدة، يهدد كياننا الفكري والحضاري في الصميم. فالكيان الفكري والحضاري تواصل وعطاء واخذ وتأثير وتأثر بين مختلف الأجيال. اما اذا استمرت القاعدة العريضة من الكتاب تعامل معاملة المنبوذين الذين كتب عليهم تقديم فروض الطاعة العمياء للسادة على القمة، فان هذا معناه سد طريق المستقبل والتواصل والاستمرار والتجدد في وجه حياتنا الأدبية كلها .

● قصة قصيرة :

القارب

غادة القدسي

كان الوقت عصرا عندما بدأت اعداد الناس تتزايد على الشاطىء. كانت (مارسين) جميلة بشاطئها الهادىء على المتوسط. ذكرتني بحيفا وشاطئها الذهبي، الا ان امتداد الشاطىء في حيفا لم يوقفه جسر ورصيف كما (مارسين).

عندما شعرنا بالتعب من المشي، اتكأنا على حديد الجسر، كانت السفن تسير متهادية على الصفحة الزرقاء، وبعض القوارب تنتظر متنزهي المساء.

ابي .. دعنا نركب في هذا القارب، كان القارب جميلا، مزينا بالاعلام الصغيرة والشرائط الحمر... (ليس اليوم) قال لي ابي بصوت هادىء، لكني لم اكن استطيع الانتظار لحظة واحدة احسست ان البحر سيقفز عندي ان لم اذهب انا اليه. نظرت الى ابي وقلت له بصوت فيه رجاء : (لماذا ليس اليوم ؟ ارجوك دعنا نركب).

بدا الحزن واضحا في عينيه وفي نبرة صوته : (اركبي إذا احببت، انا لن اركب).

وتذكرت لحظتها لماذا لا يحب ابي القوارب، فهو ابدا يتذكر لحظة خروجه من يافا، ونزوس الشاطىء.. وضعوهم مسرعين فوق بعض كالبضائع.. التفت الى أمي وسألتها : لا تركبين انت ايضا ؟) وهزت رأسها بالنفي.

عندما وضعت قدمي على حفة المركب، تهادى وتحرك بخفة فوق الماء، فترنحت وكدت اسقط وسمعت امي تقول مازحة : (بتستاهلي). ابتسمت لها وانا اجلس وامسك المجذاف اقبض عليه بقوة. سمعت صوتا نسائيا دافئا ذكرني بجدتي.. قالت لامي : .. (لا تقولي هذا). لم اسمع بقية الكلام، فقد راح المجذاف يدفعنا الى داخل البحر، وبدأت اشعر بالتعب من التجذيف فأعطيت صاحب القارب مجذافيه، ودفعت بيدي الساخنتين الى بطن الماء. اخذتني النشوة الى اصداف البحر التي كنت اجمعها من الشاطىء عندما اعود لفلسطين في أيام الاجازات، فاصنع منها مناظر وزخارف جميلة، حاولت ان اتذكر اذا كنت سمعت بقية كلام السيدة، لكني لم استطع... تخيلتها تركب القارب مع ابي.. لا بد انها في ذلك الوقت قد فقدت أحد أحبائها في البحر، هذا البحر الذي تحبه، كان طريقنا الى الرحيل من أجمل بقاع الارض.

اغمضت عيني وانا استعرض ملامح وجهها في ذاكرتي.. كانت اهدأ من ان يخدشها حزن ومع هذا فعيناها حزينتان الى حد الانتحار. تساقطت الدموع من عيني وانا اتخيل داخل اغترابنا بحثا عن طريق للعودة. لم استطع الانتظار، وكانت يداي قد بردتا، امسكت بالمجذاف وحركته باتجاه العودة.

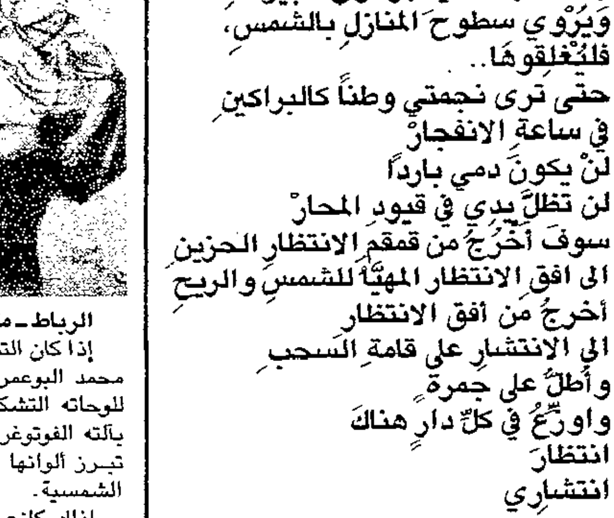
مدت امي يدها الي وهي تساعدني على الصعود، واحتضنتني ابتسامتها وهي تقول لي بالحب : (الحمد لله على سلامتك). وعرفت بعد هذه الكلمات عند أمي.. فالبحر كان يعني دائما : ذهاب دونما عودة ! فكثيرا ما كنت اسمعها تقول : (البحر غدار لا يفرق بين من يحبه ولا يحبه، انه لا يحترم مشاعرنا ابدا، يأخذ من نحبهم. ولا يعيد الينا حتى جثثهم، يخلف لنا الأحزان).

فكرت بكل هذا دون ان استطيع التخلص من السؤال الذي اسرع بالخروج : (امي.. تلك السيدة، التي كانت بجوارك، هل هي مثلنا ؟).

كان صمت امي صمتا أعرفه، فعندما تستبد بها الذكرى الحزينة وتكره التحدث عنها تتظاهر بعدم المعرفة والصمت، وانا ـ كنت أريد أن أعرف ـ انتابني شعور غريب بالذنب، لاني لم ابق معها على الشاطىء.. شعور جعلني ادرك انه لو بقينا كلنا معا على الشاطىء، دون ان نسمح بترحيلنا ما استطاع أحد أن يلوث سماءنا وأرضنا.

كررت سؤالي : (ارجوك يا امي.. هل هي أيضا من الذين اخرجوا ؟).

هزت رأسها وهي تمشي مبتعدة، حاولت أن أتبعها، لكن عيني كانتا تبحثان عن تلك السيدة، وتوجهت اليها، عرفتني فابتسمت لي بهدوء عندما امسكت بيدها وانا اقول لها : (انا آسفة.. انا حقا آسفة.. فقط لو لم نركب القارب !).



أسرة من التشكيليين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

إذا كان التصوير فنا قائما بذاته، فإن الفنان المغربي محمد البوعمري يحاول جعل هذا الفن رافدا أساسيا للوحات التشكيلية التي تعتمد على الصورة المأخوذة بآلته الفوتوغرافية أولا، ليصوغ منها لوحة تشكيلية تبرز ألوانها الممزوجة مع بعضها خفايا الصورة الشمسية.

لذلك كانت جل المعارض الفنية التي ينظمها سواء داخل المغرب أو خارجه تتسم بنكهة خاصة، وتستقطب جمهورا من عشاق الرسم وهواة الريشة. وقد تسبب أحيانا في إثارة جدل بين نقاد الفن التشكيلي حيث يرى بعضهم أن أخذ صورة شمسية وتحويلها من بعد الى لوحة ملونة، لا تنطبق عليها صفات الرسم التلقائي الذي يستحدث موضوعاته من منظر طبيعي أو فكرة تخطر على بال الفنان.

«محمد البوعمري» شارك في معارض دولية مختلفة ونال جوائز وميداليات الأسابيع الثقافية المغربية المنظمة بالدول العربية الشقيقة، أو بألمانيا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها.

والفنان محمد البوعمري يعرض جديده بالقاعة الوطنية للعروض بباب الرواح بالرباط، بمشاركة ابنه فؤاد البوعمري، وكما قيل فإن «ابن الوز عوام» وينطبق المثل بوضوح على الأب وابنه.

محمد البوعمري

● كشك الموسيقى :

● العود.. والجيتار

د. سهير عبد الفتاح

اذا كانت الأغنية السياسية تعتمد عند الشيخ إمام على الموسيقى التقليدية والشعبية والزجل السياسي، فهي تعتمد عند مغنين آخرين على عناصر اخرى بالاضافة الى تأثيرات الموسيقى العربية، فقد تأثر مارسيل خليفة، وخالد الهبر، وعدلي فخري بتيار الاغنية السياسية في اوروبا .

ففي فرنسا كان «إيف مونتان» يغني في المظاهرات، وكان جورج براسانس ينتقد أجهزة الدولة، وليوفري يهاجم الجنرالات .

وفي اليونان تيودوراكس، وفي شيلي فيكتور جارا . وبعض هؤلاء المغنين كان يكتب اشعاره بنفسه كجورج براسانس وليوفري والاخير يكتب بلغة الشارع والبعض الآخر لحن روائع الشعر السياسي كتيودوراكس الذي لحن قصائد لوركا وشعراء المقاومة اليونانية مثل انجيلوس سيكليانوس.

وقد استخدم كثير من هؤلاء المغنين آلة واحدة يعزفون عليها اثناء الغناء وهي آلة الجيتار، وبعضهم استخدم آلات موسيقية تقليدية كما فعل تيو دوراكس مع آلة البوزوكيا التقليدية .

وقد تأثر نجوم الاغنية السياسية العربية بهذه العناصر، وهذا ما نراه عند مجموعة من المغنين الجدد. فعدلي فخري حول العود الى آلة غريبة نصفها جيتار والنصف الآخر عود، يعلقها على كتفه بحزام كالجيتار ويعزف عليها بأسلوب العزف على الجيتار مبتعدا غالبا عن التطريب، لا يحاول ان يكشف امكانات آلة العود او ثراء المقامات العربية. اما اداؤه لاشعار سمير عبد الباقي وزين العابدين فؤاد فمزيج من الموال والالقاء الايقاعي بلهجة تحريضية وبطبقات صوتية عريضة. ومن المؤسف ان امكانات عدلي فخري في التلحين لا تظهر امكاناته الصوتية .

اما اهم هؤلاء المغنين فهو مارسيل خليفة الذي يحاول أن يكون صورة عربية من المغنين السياسيين الاوروبيين دون تقليد مباشر ولهذا فهو يمزج بين العناصر الأوروبية والعناصر العربية التي تأثر بها فأغانيه تجمع بين الكلمات المكتوبة باللهجة اللبنانية وبين القصائد الفصيحة وخاصة قصائد شعراء المقاومة الفلسطينية. مستخدما آلة واحدة في كثير من أغانيه كالعود وأحيانا القانون ولكنه يغني احيانا بمصاحبة الاوركسترا كلها كما يضع مقدمات موسيقية لأغانيه تؤديها الأوركسترا بآلاتها الغربية مستفيدا من تجربة الرحبانية وتيودوراكس كانت مقدمات الاخير لا تنفصل عن الحانه التي يضمها نسيج لحن متكامل. مع هذه التأثيرات المختلفة يحاول مارسيل خليفة أن يقدم تجربة خاصة، فالطابع العربي المحلي واضح في الحانه بسبب اعتماده على الألحان والايقاعات الشعبية واستخدامه للآلات العربية، واستفادته احيانا من أشكال الموسيقى العربية التقليدية كما في تلحينه لمرثية كمال جنبلاط. لكنه في هذا الطابع المحلي متأثر بتجربة تيودوراكس ايضا فكما يستفيد هذا الملحن اليوناني من الحان الكنيسة البيزنطية يستفيد مارسيل خليفة من التراتيل والألحان الكنسية اللبنانية كما في أغنية «هللويا» وان كان يحاول إعطاء اللحن معاني سياسية شعبية وهو في هذا الجانب يتميز بصدق عواطفه نحو القضايا التي يعبر عنها .

لقد غنى مأساتي العصر فلسطين والحرب اللبنانية. طاف لبنان بلدا بلدا وقرية قرية وغنى للمقاتلين واللاجئين بصوت حنون ولهجة طفولية عذبة، مستندا الى دراسته للموسيقى في معهد بيروت والى طموح كبير. وهذا هو سبب الشهرة التي حققها في فترة قصيرة والحماس الذي يقابله به الجمهور المتعطش الى اغنية عربية جديدة تعبر عن آماله وأحلامه.

للأشواق عودة:

حينما يتراجع دور الفن !

● فاروق جويدة ●

عشرات الكتب تلقي بها المطابع يوميا، في أنحاء عالمنا العربي تختلف الوان أغلفتها، وتتباين مادتها بين دراسات وقصص وأشعار. ويمكن القول إن هناك زحاما شديدا في عالم الابداع «كما» وان تراجع المستوى بصورة تدعو للأسف.

فمن حق اي انسان الآن أن يكتب بعض خواطره ويودعها كتابا ويقول إنه ديوان شعر. ومن حق أي كاتبة أن تسرد ما تريد وما تشاء تحت شعار القصة القصيرة.

لم تعد هناك ضوابط ومقاييس وقواعد للاشكال الفنية. فالشعر بلا قواعد. والقصة بلا شكل.. وإذا سألت يقال : ان هذا هو التجديد. وأن هذا أدب جديد يختلف عن تلك المدارس القديمة في حياتنا الأدبية. ومن حق الجديد أن يأخذ مكانه أمام القارىء. ولكن لكل فن ضوابطه. فلا أتصور شعرا بدون موسيقى، وصورة شعرية وقدرة فائقة على التعامل مع الكلمة. ولا أتصور قصة بدون موضوع وقدرة على استخدام اللغة.

من هنا نواجه كل يوم بعشرات الأسماء. ومئات الكتب ولا نجد فيها شيئا جديدا، وأمام اختفاء الكتاب الكبار وهم القدوة غابت قواعد الابداع. يضاف لهذا ان الوقت اصبح مشكلة معقدة عند كبار كتابنا فليس لديهم الوقت لتوجيه الشباب والأخذ بأيديهم. وأمام هذا غاب النموذج واختفت قواعد الفن.

ولا يقبل انسان عاقل أن يقف أمام محاولات التطوير أو التجديد ولكن هذا التجديد ينبغي أن ينطلق من فهم كامل للقديم واستيعاب له. هناك اسماء واعدة في الحياة الأدبية ولكن المشكلة أنها لا تستطيع ولا تريد أن تكلف نفسها مشقة الاعداد والبناء.

والسهل ان نقيم عمارة ضخمة. أو ننشىء فندقا كبيرا ولكن الصعب أن تبني فنانا كبيرا. إن ذلك يحتاج الى عمر وتجربة ودراسة وقبل هذا كله يحتاج الى موهبة يمنحها الله من يشاء من عباده. ومشكلتنا اليوم انصاف المواهب.

من السهل أن يفكر الشاب الآن في أن يعمل بالتجارة. أو يمارس اعمال السمسرة أو يفتح «بوتيكا» أو يعمل في شركة استثمار لأن كل هذه الاعمال تعود عليه بعائد مادي كبير. ومن الصعب بعد ذلك ان يقف أمام نفسه ويفكر في تنمية قدراته الفنية أو الأدبية. وحينما يسود التقييم المادي للناس والأشياء تتراجع مواقع الفن في حياة الناس ويتراجع دور الفنان.

كان الفنان في يوم من الأيام نموذجا وحلما. ولكن أحلام اليوم مزيد من المال وليس مزيدا من الاحساس. وفي ظل هذا تراجع الفن أمام اشكال الحياة التي تجد رواجا في سلوكيات الناس.

ان بناء الفنان يحتاج لأشياء كثيرة.. يحتاج لمناخ ينمي قدراته.. يحتاج لزمان يعرف قدر الفن والفنانين.. يحتاج لدراسة وثقافة وتجربة. وكم من المواهب التي تساقطت على الطريق أمام ظروف الحياة الصعبة. ويوم أن يعتدل شكل الزمن ويستعيد ملامحه المفقودة سوف نجد عشرات ومئات الفنانين على امتداد الساحة العربية.

إن لدينا قدرة عجيبة على هدم الأشياء الجميلة، وأعتادت عيوننا قبح الأشياء.

من أجل هذا تراجع الفن، وانسحب الفنانون.

● سيرك تمثيل داخل التليفزيون المصري :

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ السيد راضي المخرج المسرحي الكبير في اجراء بروفات المسرحية التليفزيونية الجديدة «سيرك» بطولة هالة فاخر ومحمود القلعاوي مع مجموعة من الممثلين والاطفال. وتدور المسرحية في عالم السيرك حول قرار الفيل والأسد والقرد العودة للغابة اعتراضا على اسواط المدرب لولا تدخل بعض الاطفال.

كان الاتجاه نحو الاستعانة بفيل وأسد وقرد من السيرك ضمن عروض المسرحية الجديدة وتمت الاستعانة بممثلين يقومون بأدوار الفيل والأسد والقرد بارتداء اقنعة محكمة الصنع.

المسرحية يبدأ تصويرها خلال الاسبوع المقبل باستديو (٥) بمبنى التليفزيون وهي مسرحية للاطفال .

حكمة اليوم

● الصّمْتُ في وقْتِه.. يُساوي أضْعافَ كلامٍ في غيْرِ وقْتِه !

من عيون الشعر

الزهراء.. الخضراء

شعر: جمال الدين بن نباتة

لَمّادنا زمانُ رَمْيِ البُنْدُقِ ... سِرْنا على وجهِ السُّرورِ المُشْرِقِ
مِنْ كُلِّ مَبْعُوثٍ الى الأطْيارِ ... تُظِلُّهُ غَمامَةُ الغُبارِ
وكُلِّ مَعْسُولِ الشّبابِ أغْيَدِ ... مُنْعَطِفٍ عَطْفَ القَضيبِ الأمْلَدِ
قدْ حَمِدَ القوْمُ بهِ عُقْبى السَّفَرْ ... عِنْدَ اقْتِرانِ القَوْسِ منْهُ بالقَمَرْ
لوْلا حِذارُ القَوْسِ في يَدَيْهِ ... لغَنَّتِ الوُرْقُ على عِطْفَيْهِ
في كَفّهِ مَحْنِيَّةُ الأوْصالِ ... قاطِعَةُ الأعْمارِ كالهِلالِ
زَهْراءُ خَضْراءُ الإهابِ مُعْجِبَهْ ... ممّا ثوَتْ بيْنَ الرّياضِ المُعْشِبَهْ
كأنّها حَوْلَ المِياهِ نُونُ ... أوْ حاجِبٌ بِما تَشا مَقْرُونُ

بيت ... بيت

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.
ف ر ا ط ع ا ر ل ق ب ا ق ل ل ا هـ ف ن و ب ا ا ل ل ا ل و ا ت ط ا ي ر ا
البيت السابق
فإذا اتيح لها الكلام تكلمت ... بخرير ماء دائم الهملان

مكذا من الأهل

رسالة اليوم

من : أمل أحمد ـ جدة

متى تكون الاستجابة العربية على قدر التحدي الاسرائيلي ؟

منذ فترة تقارب السنة من الزمان نشر الأستاذ امين ساعاتي كتاب «الحرب الحضارية بين العرب واسرائيل». ويناقش الاستاذ ساعاتي في هذا الكتاب نظرية «التحدي والاستجابة» للمؤرخ البريطاني ارنولد توينبي والنظرية هي «كلما عظم التحدي .. اشتد حافز الاستجابة».

حيث ان هذه النظرية وتأييد كثير من المفكرين لها اعطى الاستاذ ساعاتي التفاؤل بأن تكون النهاية الطبيعية للحرب الدائرة بين العرب واسرائيل هي نهاية اسرائيل وكسب الدول العربية للجولة الاخيرة . وان هذه المعارك جزء من كل شامل لا بد النظر اليه بشموليته واعتقاده ان المعارك العسكرية هي جزء من المعركة الحضارية والهزيمة في احداها لا يعني نهاية المطاف ولكن الهزيمة الحقيقية من وجهة نظره هي الهزيمة الحضارية والتي يجب ان ندافع عنها باستماتة .

وانني اعتقد مشاركا الاستاذ ساعاتي في وجهة نظره وان العالم اجمع يحاربنا في هذه الحرب الشاملة وهي حرب الحضارة الاسلامية لأنه وجود الحضارة الاسلامية وانتشارها يعني نهايتهم .

وبالمناسبة كان الاستاذ عبد الله الجفري قد نشر في عموده اليومي «ظلال» في جريدة «الشرق الاوسط» تنويها بهذا الكتاب وفائدته وتمنى لكل شاب وطفل فلسطيني ان يقرأ هذا الكتاب . مما شدني لقراءته وفهم ما عناه الدكتور ساعاتي بشرح هذه النظرية من انه سيأتي اليوم الذي تكون فيه الاستجابة العربية بقدر التحدي الصهيوني والرد عليه .

وقد حفزني هذا للكتابة للاستاذ عبد الله الجفري موضحا له مدى استجابة الشعب الفلسطيني وعلى مدار تاريخه النضالي للتحدي والصلف الصهيوني وان الشعب الفلسطيني لم يترك اي تحد بدون استجابة سواء بعملية فدائية او اضراب او مظاهرات .

واليوم بل كل يوم تطالعنا الصحف بانباء الغرور والصلف الصهيوني والتحدي للدول العربية مع ملاحظة ان الدكتور ساعاتي كتب كتابه «الحرب الحضارية بين العرب واسرائيل» بعد ضرب اسرائيل للمفاعل النووي العراقي مع العلم انه يستخدم في نواح سلمية . وكلنا يعرف الظروف والملابسات التي تمت بها العملية .

واليوم يظهر تحد آخر من اسرائيل لدولتين عربيتين ففي الصفحة الأولى من جريدتنا الغراء «الشرق الاوسط» نشر خبر عنوانه «اعتداء اسرائيلي على سفينة عراقية واحتجاج للامم المتحدة» وفحوى هذا الخبر ان زورق دورية اسرائيلية اطلق الرصاص على الباخرة العراقية «بابل» في المياه الدولية للبحر الأحمر قبالة السواحل والموانىء الاردنية . وذلك في محاولة العراق استخدام الموانىء الاردنية على البحر الأحمر عوضا عن موانئها في الخليج العربي لاستمرار حربها مع ايران.

لكن الاستجابة العربية لهذا التحدي كانت الشكوى لمجلس الامن . هل بعد هذه السنين المريرة والدروس الصعبة مع هذا المجلس من فائدة ترجى ؟ لمن نشكو ؟ لبريطانيا الدولة العظمى اليست هي التي زرعت هذا الكيان الشيطاني في قلب الامة العربية ام لامريكا وهي الوجه الخفي لاسرائيل ؟ بالله عليكم كيف نرجو ونأمل من هذه الدول انه تنصفنا وهي صاحبة الهدف الأول والأخير في وجود اسرائيل ؟

ترى متى تكون الاستجابة العربية واقصد الاستجابة الحقيقية لهذا التحدي والصلف الصهيوني بطريقة تخمده الى الابد ؟ ام ان هذه النظرية لا تنطبق علينا وتنطبق على غيرنا ؟

دموع على قبر صديق

تأخر القطار لساعات عن موعده هذا المساء من يناير والشتاء قارس والريح تزمجر في استراحة المحطة المكشوفة الجوانب . مقاعد الاسمنت باردة . جلس (حامد) عاقدا يديه بقوة على صدره وحولهما الشال الصوفي الملون القديم . ها هي المدينة لمبات النيون تبدو فاترة الشوارع هدأت حركتها . بعد العاشرة عربات الدوريات تمر من بعيد . ما الذي جاء به الى هنا حيث يحتاج ان يحمل ويبرز بطاقة الهوية وهناك الكل يعرفه ؟ وذاب في المدينة كنقطة حبر في البحر العملاق ، مهر (فطومة) الذي نزح لأجله ما عاد به ولا حتى الثياب المزركشة التي يحلم بها ما حملها لها ، تعب من الطواف بشوارع المدينة المغبرة ومل جنبه رقاد الارصفة الباردة وسئم النظر الى الوجوه الجامدة . اشتاق لطيبة اهله وليالي الافراح وايقاع (النقارة).

جمع بجهد ثمن تذكرة العودة حين اتى القطار حشر نفسه بين الركاب متأبطا الحقيبة التي لم يجد لها مكانا ، القطار يزحف ببطء وتختفي محطات وتظهر اخرى ويعبر الجسر القديم ، وتمر الساعات متثاقلة ليجد حامد نفسه يقف في محطته التي لولا هذه اللوحة والمعالم لما عرفها . اختفت وجوه الاطفال الذين يبيعون الاطعمة الخفيفة والنسوة اللائي يبعن السمن البلدي والحليب ومقهى المحطة بائس . سار حامد ليقطع المسافة بين المحطة والطريق ، وعلى البعد تلوح الاقبية الملونة واطفال هزال خلف ابقار هزيلة . ومضى خطوات ليقف فجاءة أمام هذا المشهد . اوقفته هذه الزينة من (السكسك) في جيد هذا الثور النافق ليست غريبة عليه انه هو (حران) الصديق الوفي الذي اهداه جده اليه عجلا صغيرا حتى صار فحلا قويا يفاخر به اقرانه ويحمل عليه حاجياته ويمتطيه في موسم الرحيل ، دمعات ساخنة نزلت على خده وآهة حارة زفر خلالها كل معاناة المدينة وآلامها ليخلي صدره لآلام جديدة ومعاناة اكبر .

عبد الحميد الريح احمد

رسالة الى الوطن

جمع حقائبه ، تاهب للسفر ، مغادرا وطنه ، باحثا عن حياة افضل ، وسطر لوطنه رسالة نقلت اليه بواسطة احدى كبريات الجرائد الوطنية ورمز الى اسمه بحرفين فقط . سكب في رسالته مشاعره الفياضة واحاسيسه الجياشة تجاه وطنه ، كما اشار من بعيد عن طريق غمزات واشارات الى بعض المتلاعبين في المجتمع .

ومما قال : ها انذا اغادرك يا وطني العزيز ، ويا ملاذي الغالي ، صفر اليدين ، لا احمل شيئا سوى رزمة ذكريات قطفتها من حديقتي اليانعة ، واقول لك اعمل في صمت بلا هرج ولا غوغاء ، واهجر السهل وتعلق دوما بالصعب ، وارجع الى الطريق الاصيل لتكسب الحظوة والصيت ، ولتحقق النجاح المنقطع النظير ، والفوز المؤزر فلا يخامرني شك ، ولا يريبني ريب . ان زورقك الضعيف الذي لا حول له ولا طول الآن ، قادر ان يصبح سفينة تتبختر في الماء كما يتبختر الطير في السماء وانقض على العدو الغشوم والخصم العسوف ، وسر في الطريق المثلى دائما . وتمسك بالعمل الدائب ، وبكتاب الله لانه الحق ، والحق يعلو ولا يعلى عليه ، وبالتعاليم القرآنية لأنها الهدى ونور الهدى لا ينطفىء او يفتر وستتغلب على اعدائي بفضل الله وكتابه ، وسيهزمون بفعل انظمتهم وسياستهم ، فالفرق كبير بيننا وبينهم ، وشتان ما بين الغراب والطاووس !

احسب يا وطني ان ذئابا مفترسة تنتظر الفرحة لتغرس فيك انيابها ووحوشا قاتلة تترقب فترة ضعفي لتنهال علي ضربا ولكما ! عفوا يا وطني اذا كانت كلماتي قاسية ، فاعذرني .. اتمنى ان اعود وارى احوالك صلحت واوضاعك تغيرت .. فادع لي بحظ سعيد في رحلتي الى اللقاء بعد العودة .

بنيس طالب عادل

شهيد فلسطين

الشيخ المجاهد عز الدين القسام

في ذكرى استشهادك ايها العالم المسلم ويا ايها المؤمن الصادق، وفي ذكرى استشهادك ايها القائد المجاهد اجد من واجبي ان اكتب بعض الكلمات والحقائق عن سنوات عمرك التي قضيتها جهادا في سبيل نصرة دين الله ورفع راية التوحيد ومحاربة اعداء الله والاسلام والوطن.

اراك في فلسطين تدعو للجهاد وتحرض عليه وتبدأ بتنظيم حركة المجاهدين لتقودها شخصيا في معارك مشرفة ضد الاحتلال البريطاني وضد السرطان اليهودي.

ومنذ ولادتك عام ١٨٨٢ ميلادية في بلدة (جبلة) السورية المسلمة وحتى يوم استشهادك في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥ م ودفنك قرب قرية (الشيخ) الفلسطينية المسلمة بجوار حيفا ما وجدتك الا داعيا لله طالبا للعلم مؤمنا عاملا ومجاهدا صادقا وقائدا فذا وشيخا مصلحا واماما صالحا وهذا هو تاريخك يؤكد حقيقة هذه الصفات التي تحلت بها شخصيتك يا ايها الشيخ المجاهد.

فالشاب الشيخ عز الدين ابن الشيخ عبد القادر القسام يعود من مصر «الازهر» واعظا ومدرسا ويدعو اهل بلدته (جبلة) الى الاسلام الصحيح بعيدا عن الخرافات والبدع ويدعوهم لتطبيق اوامر الله.

ونشاهد في هذه البلدة الصغيرة مجتمعا اسلاميا المرأة فيه عادت الى الحجاب الشرعي وهجرت السفور والاختلاط والرجال تركوا المنكر والمعصية فأغلقت حوانيت الخمرة واصبحت المساجد عامرة بالمصلين وطالبي العلم وانتشرت في البلدة الاخلاق الاسلامية في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية... وحين بدأ الغزو الايطالي لأراضي ليبيا قام الشيخ عز الدين القسام (رحمة الله عليه) باعداد مجموعات من المجاهدين المسلمين السوريين مجهزين معنويا وماديا بروح الجهاد وبالسلاح والمال واتجه معهم الى احد الموانىء السورية طالبا من السلطان العثماني ارساله بحرا مع المجاهدين لنصرة اخوانهم في ليبيا ولكن ضعف الدولة العثمانية والتآمر على الاسلام منعا القسام ورجاله من السفر فعادوا لجبلة..

وجاء الاحتلال الفرنسي الى سوريا فدعا الشيخ المجاهد اهل البلاد الى الجهاد وانه فريضة على المسلمين وترك التدريس والتعليم ونظم صفوف المجاهدين وحملوا السلاح وحاربوا الى جانب الثوار في محافظة اللاذقية وجسر الشغور والحفة الذين كان يقودهم المجاهد الشيخ عمر البيطار (رحمة الله عليه) واستمر هذا الجهاد والنضال عامين وحوصرت هذه الثورة من قوات فرنسية كبرى واستشهد الكثيرون وتشرد آخرون وانقذ الله الشيخ القسام واختفى عن انظار الاحتلال الفرنسي الذي اصدرت محاكمه العسكرية حكما بالاعدام على الشيخ عز الدين والشيخ عمر البيطار وآخرين من اخوانهم.

واستطاع القسام بعد ذلك مغادرة سوريا الى فلسطين وقصد مدينة (حيفا) وفي شهور قليلة اصبح هذا المجاهد من رجالات حيفا المشهورين فهو مدرس في الجمعية الاسلامية وخطيب وامام مسجد الاستقلال ورئيس جمعية الشباب المسلمين وواعظا ومرشدا متنقلا في الاحياء السكنية والضواحي الريفية والقرى الجبلية يدعو لوحدة المسلمين ويدعوهم للمحبة والعمل والتعاون ويدعوهم للمعروف وترك المنكر ويطلب منهم الوعي واليقظة ويوضح لهم التآمر الذي تتعرض له البلاد الفلسطينية على أيدي الانجليز واليهود ويبث فيهم روح الجهاد والمقاومة..

وها هي النتائج تظهر سريعا اخوان الشيخ واصحابه وتلاميذه يستعدون القيام بواجب الجهاد ويطبقون نصائحه وحيفا الصامدة تشارك في ثورة ١٩٢٩ م والتي عمت فلسطين وسقط في ساحة الجهاد عدد من الشهداء، ومرة اخرى بدأ الشيخ القسام مع الشيخ محمد كامل القصاب والشيخ ابو محمود الصفدي وآخرين بقيادة الاعمال الفدائية منذ اوائل ١٩٢٤ م في مناطق حيفا ونابلس وجنين وطولكرم ضد مواقع ومعسكرات واهداف الانكليز.

وهاجموا الضباط الانكليز واعوانهم اليهود وبعض العملاء الخونة فدب الرعب والذعر في صفوف المحتلين وحشدوا الجند والآليات الحربية لتحاصر مناطق الجهاد ثم اعلنت هذه الثورة عن نفسها في ثاني يوم من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥ م وقرر القسام ان يهجر السرية والاختفاء ليقود علانية رجاله المجاهدين فترك المسجد الى ميدان الجهاد يقاتل بالبندقية الاحتلال الانكليزي والعصابات اليهودية في احراش جنين وجبال حيفا واشتدت المقاومة الوطنية وانزلت الخسائر الفادحة بالاعداء الانكليز واليهود فتكالبت هذه القوى اليهودية الصهيونية الصليبية تحاصر المجاهدين وتبحث عن القائد المجاهد فهو المنظم لحركة المقاومة والجهاد وهو المخطط والمدبر لهذه الثورة ويشتد الحصار حول الشيخ عز الدين ويرفض الاستسلام ويقاتل حتى ينال الشهادة في غابة قرب جنين يوم ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥ م وصدق الله العظيم القائل في كتابه العزيز القرآن الكريم «إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله، أولئك هم الصادقون»

غيلث عبد الباقي ـ جدة

المغتربون العرب ضحايا العنصرية الغربية

شهدت احدى المراكز الصحية بمدريد يوم الاربعاء ٨٤/٩/١٩ مصرع الشاب المغربي احمد عميش على يد شرطي اسباني . اثر اصابته بطلقة نارية وهو مكبل اليدين وهذا ما اكده ايضا صديق المعتدى عليه لوكالة المغرب العربي للانباء .

ان هذا النوع من الاعتداءات الشنيعة التي يتعرض لها المغاربة بصفة خاصة وابناء الجالية العربية بصفة عامة في بعض البلدان الاوروبية التي تتميز معاملتها بالعنصرية والحقد للعرب ، اصبحت مألوفة . ففي كل يوم نسمع عن سقوط شبان عرب اما برصاص الشرطة او على يد العنصريين الاوربيين . غير ان المثير للتساؤل هو سكوت جل الدول العربية والافريقية على هذا النوع من الممارسات اللاانسانية وكأن الامر لا يهمها . ترى ماذا كان سيحدث لو ان شابا اسبانيا قتل على يد شرطي عربي وهو مكبل اليدين ؟ اترك لكم تصور رد الفعل والذي كان سيقيم الدنيا ولا يقعدها !

وفي هذا الصدد اناشد الدول العربية وخصوصا قنصلياتنا في الخارج ان تعمل على حماية ابنائنا المغتربين . وان تقف الى جانبهم لدرء هذه الاعتداءات التي تعود بنا الى عهد النازية .

محمد سعد

هواة جمع الطوابع

جائزة ذهبية لأشهر مصمم طوابع بريد في بريطانيا

حصل ادريان جورج احد اشهر الفنانين البريطانيين ومبتدع مجموعة الطوابع عن المسرح البريطاني التي صدرت عام ١٩٨٢ على «ميدالية فيليبس» الذهبية التي منحت له بوصفه الشخص الذي قام باعظم اسهام في تصميم الطوابع البريدية في السنوات الخمس الماضية من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٣.

قدمت له الميدالية الذهبية عيار ٢٢ قيراطا خلال حفلة رسمية اقيمت في متحف ادارة البريد العامة الوطني في لندن من قبل ايلزا فيليبس ارملة المرحوم ريجينا لدم. فيليبس الذي لم يضع الجائزة فحسب بل وهب ايضا مجموعة من الطوابع البريدية التي لا تقدر بثمن بحيث تشكل الاساس للمتحف واسس وحدة جمع الطوابع البريدية ودراستها في جامعة ساسكس في جنوب انجلترا.

واعتبرت هيئة الحكم التي كونت من كريستوفر رافيليوس مدير وحدة جمع الطوابع البريدية ودراستها في جامعة ساسكس واعضاء الجمعية الإستشارية للطوابع البريدية في ادارة البريد العامة ان جورج قد بلغ مستوى من التفوق يهدف اليه غيره من المصممين.

هذا وفي معرض الطوابع البريدية الدولي الايطالي الذي اقيم في العام الماضي في ريتشيوني منحت ادارة البريد العامة جائزة جران بريميو وميل آرتي فيلاتيليكا لعام ١٩٨٣ من اجل رسم لراقصة باليه من تصميم الفنان (لطابع من فئة ١٥,٥ بنس) وجائزة ايل فرانكو بولو دورو لطابع من فئة ١٩,٥ بنس لتصميم المهرج الذي وضعه الفنان ذاته. اما الطوابع الاخرى في مجموعة الطوابع الاربعة فكان من بينها الطابع من فئة ٢٦ بنسا الذي يصور مشهدا من مسرحية هاملت والطابع من فئة ٢٩ بنسا الذي يظهر مغنية من ادب الشحاذين.

جدير بالذكر ان ميدالية فيليبس الذهبية منحت لديفيد جنتلمان في عامي ٦٩ و ٧٩ لستوارت روز في عام ١٩٧٤.

ادريان جورج وميداليته الذهبية.

مجموعة كويتية بمناسبة انشاء قرية حنان بالسودان

الكويت ـ اصدرت وزارة المواصلات الكويتية ـ ادارة البريد اخيرا مجموعة طوابع تذكارية بمناسبة انشاء قرية حنان الكويتية في السودان وذلك مساهمة منها في فعل الخير وتخليدا لمهرجان طبق الخير الذي اصبح علامة بارزة في مقدمة رسالة الكويت الى الانسان في كل مكان.

وتمثل الطوابع طفلا يتيما وبعضا من ابنية قرية حنان في السودان. اما الفئات المطبوعة فهي من فئة ١٥ فلسا و ٣٠ فلسا و ٨٠ فلسا.

ظلال

● أخذت قصائدي من شفتين مجرحتين.. وتنازلت عن زمان الناس المغرور!

كان من الصعب أن أطلب الكلام في ضجيج المراوغات النفسية !

كان ترقبي لوفاء الناس.. هو نفسه ذلك الدوار الذي اصاب قلوب الحاقدين قبل رؤوسهم .. فعانوا به من صحوة الحقيقة !

الآن .. أعبر من تحت ساقي «الفرجال».. واكتشف أن المسافة الحقيقية في عمر الانسان هي: كلمة، وهي همسة صدق، وهي وفاء لرحابة النفس !

●●●

● في إضاءة هذا «الحب» الذي محضني إياه كل الذين احتشد قلبي حولهم.. وهم يعبرون لي عن صدق الفرحة بخبر فوزي بجائزة «الابداع العربي».. شعرت بعجز ملحوظ امام عواطفهم، ومع أيقاعات ترانيمهم بالتهنئة!

لقد أسرني تكريم آخر.. حتى وجدت عباراتي وتعابيري قاصرة، لا تقدر ان تنطق بالشكر.. بل بدموع الفرح امام هذه المشاعر الصادقة والعفوية التي تأخرت من بعض «الزملاء» وتسابق بها العديد من القراء الذين بقوا دائما هم كنز كل كاتب !

ان «الشكر» في هذا المجال لا يفي.. ولكنه الامتلاء الرغد بحب الناس !

●●●

● قاعدة «الشعور» عند الناس في عصر أوغلت فيه الماديات، تقول: ان الوفاء اصبح يخضع للنسبية!

لذلك .. فانت لا تنتظر من غيرك ان يكون وفيا معك، ولا تفكر أن تؤكد وفاءك للغير.. حتى لو حرصت عليه في اعماقك !

انها ليست عقدة.. إلا عند الذين تضيق صدورهم بفرح الآخرين !

ولا بد ان تكتشف يوما ما ان هناك عينا ترى ابعد مسافاتك.. وصدرا يحتفظ لك بأصداء كلماتك، ويحتفظ فيه بانقى خفقة.. وان ما تساقط هو العمر، وما أضاء هو حماس الفكرة، وروعة القدرة، وأصالة الحوافز !

●●●

● قال لي صديق واسع الاطلاع:

ـ مركبات النقص تعمي الانسان عن عيوبه الذاتية.. فيقع في عيوبه المكتسبة!

إنه يفقد شخصيته.. يذيبها في محاولة التقليل من قيمة الآخرين وشأنهم ليوجد لنفسه هو: قيمة وشأنا !

وهذا اللون من الناس.. أشبه بالنباتات المتسلقة التي تعيش تحت كنف الأشجار الضخمة!

●●●

● إنني زمانك .. وأنت عبق هذا الزمان !

من عينيك سطعت شموس عمري..

من همستك .. شاع ضوء القمر في أمسياتي التي تنشد بوحك، وتنشر نجوما من شفتيك!

صوتك بساط ممتد.. اصبح اضغاثي ينتمي الى نبرته!

وعمري ينبع فرحه من التفاتتك نحو وجهي !

●●●

● مخازن الفرح .. ليست هي شفاهنا، وانما هي نفوسنا !

لذلك .. لا بد أن نحرص على النفس الانسانية، ونحميها أن تستبيحها قسوة الذين لا يعرفون الا الاسراف في الضحك التافه، والاسراف في الوجع !

●●●

● ان نفسك لا تطلب منك الدفاع عنها امام الحياة.. فمادامت دموعك هي عطاؤك الصادق والباقي بعد كل ما ذهب، ويذهب.. فلا شيء يفوق الدموع؛ لانها مثلما تعبر عن أحزانك.. لن تجد اعمق منها لاعلان فرحتك!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «واذا ما استخفني عبث النا
س .. تبسمت في اسى وجمود»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	-٦	-٤	صاف
مكة المكرمة	٢٠	٣١	غائم جزئي	هونج كونج	١٣	١٦	غائم
المدينة المنورة	١٥	٢٧	غائم جزئي	جاكرتا	٢٢	٣١	غائم
الرياض	١٢	٢٧	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
جدة	٢١	٣٢	غائم جزئي	لشبونة	٦	١٣	صاف
الظهران	١٤	٢٥	غائم جزئي	لندن	٢	٨	صاف
ابها	٤	٢٣	غائم جزئي	مدريد	-٢	٨	صاف
امستردام	٢	٦	غائم	مانيلا	٢٢	٣١	صاف
اثينا	٧	١٥	غائم	مونتريال	-١٨	-١٢	صاف
البحرين	١٦	٢٢	غائم	موسكو	-٢٠	-١٦	صاف
بانكوك	٢١	٣٢	صاف	نيودلهي	٧	٢١	صاف
بيروت	١١	١٧	غائم	نيويورك	٧	٩	صاف
برلين	-٣	-١	غائم	نيقوسيا	٧	١٦	غائم
بروكسل	١	٦	غائم	باريس	٤	٨	غائم
بيونس ايرس	١٢	٢٢	غائم	روما	-١	٨	صاف
القاهرة	٨	٢٠	صاف	سنغافورة	٢٤	٢٩	ممطر
كوبنهاجن	١	٢	غائم	استوكهولم	٢	٤	غائم
دبلن	-١	٨	صاف	سيدني	٢٤	٢١	صاف
فرانكفورت	-١	٣	غائم	طوكيو	صفر	٦	صاف
جنيف	١	٣	غائم	فيينا	-٣	١	مثلج

وزير الداخلية المصري يطالب بالتعاون الدولي في مكافحة المخدرات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» : طالب اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري بضرورة التعاون الدولي بين الدول المختلفة والمنظمات العالمية واجهزة الشرطة في مجال مكافحة تهريب المخدرات لما له من اثر كبير في اهدار صحة الانسان والاضرار بخطة التنمية.

وقال الوزير المصري في ختام الحلقة الدراسية للعاملين بمكافحة المخدرات في افريقيا والتي عقدت بالقاهرة. ان مصر كانت اسبق الدول انتباها الى ظاهرة تهريب المخدرات فانشأت في سنة ١٩٢٩ اول جهاز متخصص في العالم لمكافحة المخدرات.

وذكر ان ظاهرة تهريب المخدرات لم تختف بعد على المستوى الاقليمي والدولي ولايزال المنتفعون من وراء ترويج هذه السموم قادرين على الافلات من الحصار والتحايل على المواجهة. وقال ان التجربة المصرية في مجال مكافحة المخدرات لا تكاد تحكم السيطرة على منافذ تهريب المخدرات من الخارج حتى تبرز المشكلة في اتجاه آخر يتمثل في محاولة زيادة المنزرع من انواع المخدرات داخل البلاد.

واشار الى ان اجهزة الشرطة المصرية نجحت في تقليل المعروض من المخدرات التقليدية ورفع اسعارها حتى فوجئت بانتشار الاقراص والمخدرات التخليقية باسعارها الاقل وخطرها الدائم.

وكانت الحلقة قد عقدت بالتعاون مع شعبة مكافحة المخدرات في الأمم المتحدة وشارك في اعمالها ضباط من مصر والسودان ونيجيريا واثيوبيا وجامبيا وكينيا وليبريا وسيراليون والصومال وقبرص.

وشارك في القاء المحاضرات متخصصون من مصر والامم المتحدة ومنظمة الانتربول ومن دول عديدة في مقدمتها امريكا وانجلترا وكندا وفرنسا.

خطة عربية لتطوير الخدمات البريدية

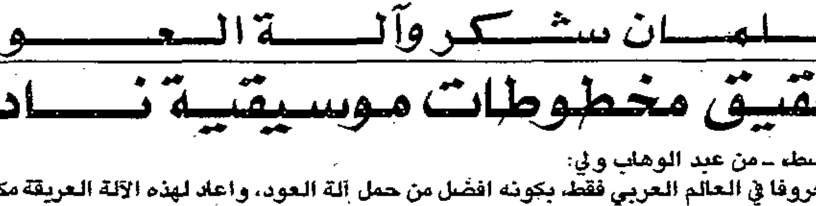
الشارقة ـ ق.ن.أ: اقر المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي العربي الاقتراح المقدم من الأمانة العامة للاتحاد والخاص باعداد خطة متكاملة لتطوير مرفق البريد العربي والخدمات البريدية في جميع البلدان العربية بشكل متوازن ومتساوي وذلك تمهيدا لعرضها على المؤتمر المقبل للاتحاد المقرر عقده بدمشق في النصف الثاني من العام المقبل لاقرارها وتنفيذها خلال الخطة الخمسية للاتحاد.

وقرر المجلس في ختام اجتماعاته هنا امس والتي استمرت خمسة ايام تكوين فريق عمل يضم ممثلين عن دولة قطر والمملكة العربية السعودية والعراق والمغرب والامانة العامة للاتحاد تكون مهمته التنسيق مع الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية بشأن ادخال خدمة البريد الالكترونية ضمن خدمات البريد العربية.

واوصى المجلس التنفيذي الادارات البريدية العربية بادخال الخدمات البريدية المالية ضمن خدماتها مثل صندوق الادخار والشيكات والحوالات البريدية.

كما اوصى باجراء دراسة متكاملة على انظمة كلية البريد العربية بهدف توسيع صلاحيات مجلس امناء الكلية وبحث ادخال دراسة المواد البريدية ضمن المناهج الدراسية للطلاب.

وقرر المجلس تكليف الامانة العامة للاتحاد بمتابعة موضوع البريد الممتاز العاجل على الصعيدين العربي والدولي وحث الادارات البريدية على ادخال خدمة البريد الممتاز واعداد دليل تشغيل لهذه الخدمة.



الفنان سلمان شكر وآلة العود: سعي لتحقيق مخطوطات موسيقية نادرة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب ولي:

سلمان شكر، ليس معروفا في العالم العربي فقط بكونه افضل من حمل آلة العود، واعاد لهذه الآلة العريقة مكانتها الحقيقية التي كانت تتبوأها منذ آلاف السنين قبل ان تتحول مع عصور الظلام التي سادت منطقتنا الى أداة مرافقة للغناء السائد المبتذل.. لكن الفنان شكر معروف في الاوساط الموسيقية والاكاديمية العالمية كاحد ابرز الموسيقيين الذين كرسوا انفسهم للبحث العلمي الجدي في تراثهم الموسيقي الأصيل، وترفعوا عن كل المغريات لجعل فنهم اسفافا يوميا.

فهو منذ سنوات منهمك في بحث جدي في لندن بالتعاون مع اساتذة معروفين في جامعة لندن مثل الدكتور رايت من قسم الدراسات الشرقية والافريقية، في تحقيق اكثر من ثلاثمائة مخطوطة موسيقية نادرة مدونة بالعربية، وتعود للفترة من القرن الثالث عشر وحتى الثامن عشر، عثروا عليها في مكتبات لندن.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من عام ١٩٨٣، قدم سلمان شكر بالتعاون مع الاكاديمي البريطاني المعروف جون هايوود، عملا فنيا جليلا، مع الفرقة السمفونية لمدينة لندن، في قاعة «الملكة اليزابيث»، حين استعمل العود في عمل اوركسترالي متكامل. ولأول مرة في تاريخ الموسيقى، تختفي الهوة بين الموسيقى العربية الكلاسيكية وتلك الاوروبية.

التقى سلمان شكر بجون هايوود في بغداد عام ١٩٦٦، وهناك وجد الاثنان انهما يلتقيان على ارضية مشتركة، هي الشغف بالبحث العلمي عن التراث العربي الاسلامي. وفي عام ١٩٧٥ باشر سلمان شكر بحوثه في جامعة درم البريطانية وتحت اشراف جون هايوود، عن الموسيقى العربية في القرون الوسطى.

ويقول الفنان عن عمله الاوركسترالي ان الهدف الرئيسي من هذا المشروع كان اثبات ان آلة العود تملك كل الامكانات التي تملكها الالات الاوركسترالية الاخرى، وانها آلة حية رغم ان عمرها يمتد الى ٢٣٠٠ ـ ٢٧٠٠ قبل الميلاد.

وانه خلال دراسته على يد استاذه المرحوم شريف محيي الدين وجد ان هذه الآلة بامكانها ان تصل الى مراحل متقدمة في العطاء، وان جعل دورها قاصرا كآلة مرافقة للمغنين هو اهمال لها وعدم وعي بمكانتها.

ويضيف سلمان شكر ان مشروع الكونشرتو نجح فنيا، غير ان الظروف التي احاطت بهم كانت غير مشجعة للاستمرار، فالقانون البريطاني صريح، اذ ان اقامة الحفلة شيء، وتسجيل الاثر شيء آخر. ولم تكن لديهم امكانات مادية لتسجيل هذه الحفلة، وبقوا حائرين وآسفين لهذا الأمر، خاصة وان المبلغ المطلوب لتسجيل هذا الاثر الجليل ليس كبيرا، ولا يتجاوز عدة آلاف من الجنيهات الاسترلينية، ترضي قائد الاوركسترا والفرقة، ويسجل هذا الاثر، كأول اثر من نوعه في الحقل الموسيقي. وما يتمناه الفنان شكر هو ان تتبنى جهة ما هذا المشروع الحضاري.

هناك الان مشروع كونشرتو اخر يعمل عليه الفنان، وهذه المرة بالتعاون مع الدكتور عبد الرحمن الفنيش من المغرب. وهو رجل موسوعي وعالم في اللغة والموسيقى. ويعتقد أن حظه في النجاح مع الدكتور الفنيش سيكون حتى اكثر من جون هايوود، لان الفنيش هو اولا واخيرا انسان عربي، ومن المغرب. وان المغاربة هم الذين حافظوا على مدرسة بغداد في الموسيقى العربية. فحين انتقل زرياب الى الاندلس، اسس هناك مدرسة خاصة به، وظلت هذه المدرسة فترة طويلة ثم انتقلت من الاندلس الى المغرب.

وفي اعتقاده ان مشروعه مع الدكتور الفنيش، اذا قيض له النجاح، ربما سيغير الكثير من المفاهيم القائمة عن الموسيقى العربية. وان كلاهما ينطلقان من نفس المنطلق، وهو بما ان الموسيقى المغربية لها علاقة بمدرسة بغداد عن طريق زرياب والاندلس، فبالامكان القول ان هذا المشروع هو احياء لمدرسة بغداد وهي المدرسة الاساس في الموسيقى العربية، والمدرسة الأولى التي دونت الموسيقى بشكل مقروء.

الفنان سلمان شكر

اليونسكو تدعو الى التبرع للحفاظ على صنعاء القديمة

صنعاء ـ ر : وجهت منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة (اليونسكو) نداء دوليا لتقديم اموال للحفاظ على صنعاء العاصمة القديمة لليمن المشهورة بمنازلها المميزة ذات اللون البني الفاتح وسحر القرون الوسطى الذي لم يتبدد تقريبا.

وقد وجه احمد مختار امبو امين عام منظمة اليونسكو النداء ليتزامن مع انعقاد المؤتمر السنوي لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي هنا الذي انتهى في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

وتقع المدينة في منطقة ترتفع عن سطح البحر باكثر من ٢،٣٠٠ متر وتأسست في القرن الثاني قبل الميلاد وظل نمطها المعماري المميز الذي تطور هنا دون تغيير لقرون.

وتقول خطة عمل اليونسكو الخاصة بالمدينة والتي وضعت عام ١٩٨٢ بناء على طلب اليمن «لا يوجد في العالم مثل هذه النسبة العالية من المنازل الحضرية الجميلة».

ويقول مسؤولون في منظمة اليونسكو ان حركة المرور المزدحمة وحركة انشاء الضواحي الحديثة الاكثر اتساعا ومشاكل الصرف الصحي الناجمة عن رشح انابيب المياه تغير تدريجيا وجه صنعاء.

ونادرا ما يشعر الزائر العابر مع ذلك باي حاجة ملحة الى اتخاذ اجراء. فالسوق التي اقيمت عقب دخول الاسلام في القرن السابع مكتظة ومنتعشة ومن النادر مشاهدة المباني الخرسانية التي تحجب الهواء من الطراز الموجود في معظم العواصم العربية.

ولا يزال اليمنيون من جميع الطبقات يعيشون في منازل متعددة الادوار ذات واجهات متناسقة من احجار ذات لونين ونوافذ ذات زجاج ملون وافريز من الجص الابيض المصقول.

والمنزل التقليدي في صنعاء القديمة يتكون من اربعة او خمسة او ستة ادوار يكون الدوران الاولان من الحجارة والباقي من القرميد وفي اعلى يوجد المفرش وهو غرفة الجلوس للرجال ويتميز بمشهد خلاب لحدائق ومآذن المدينة.

ومن بين الملامح المميزة شرفات صغيرة بارزة من الحائط حيث توضع جرار فخارية مسامية لترطيب الهواء عن طريق الماء المتبخر.

وتختلف منازل كبار القوم اختلافا طفيفا عن باقي المنازل بخلاف انها اكبر قليلا واكثر زخرفة. وحتى وقت قريب كانت احياء الفقراء غير معروفة في صنعاء.

وقد استفادت العاصمة من معدل الهجرة المنخفض من الريف والذي يرجع في جانب منه الى الاسعار المرتفعة التي يحصل عليها زارعو القات.

وتعطي خطة عمل اليونسكو التي تشكل اساس النداء الدولي اولوية لاعمال ترميم ١٩ مسجدا و٢٩ مدرسة قديمة و١٧ حماما شعبيا و١٧ مبنى اخر تعتبر ذات اهمية خاصة.

ولكن الاهتمام الرئيسي للعملية ينصب على ايجاد طرق للابقاء على السكان في المدينة القديمة عن طريق انعاش اقتصادها وتحسين الخدمات مثل الكهرباء والتليفونات وامدادات المياه والصرف الصحي.

وتقول خطة العمل «ان اي محاولة لمعالجة المهمة من الناحية المعمارية المحضة لن تؤدي الى شيء اكثر من عمليات ترميم للمباني مؤقتة ومكلفة بصورة لا داعي لها».

واكبر مشكلة تواجه المخططين هي كيفية تخفيف حدة ازدحام المرور وتحقيق الانسياب في نقل البضائع من والى الاسواق دون توسيع الشوارع.

وتساهم الحكومة اليمنية في الحملة بفرض قيود صارمة على تطوير المدينة القديمة وبالعمل على ادخال تحسينات في البنية الاساسية.

وشكلت هذا الشهر لجنة امناء برئاسة عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء وخولت سلطات واسعة النطاق لمنع ممارسات مثل بيع حدائق لاستخدامها كمواقع بناء.

ويخول قانون صدر عام ١٩٧٢ الحاكم فرض عقوبات صارمة على الملاك الذين يجرون تغييرات لم تتم الموافقة عليها على ممتلكات ذات اهمية تاريخية او معمارية.

وابلغ السيد امبو مؤتمرا صحافيا هنا انه لا يعرف المبلغ الذي سيحتاجه الامر ولكنه واثق من ان دولا عربية واسلامية ستساهم بسخاء كما فعلت في حملة مماثلة خاصة بمدينة فاس.

عرب وعجم

● طاهر حكمت وزير الثقافة والسياحة الاردني يصل الى مسقط اليوم في زيارة لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام، يجري خلالها مباحثات مع فيصل بن علي وزير التراث القومي والثقافي العماني تتناول التعاون الثنائي في مجالات ترميم الاثار وحفظها.

●●●

● سالم بن ناصر البوسعيدي وزير المواصلات في عمان تسلم رسالة خطية من عز الدين الشلبي وزير السياحة بالجمهورية التونسية تتعلق بتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال المواصلات الجوية.

●●●

● د. علي مغرم الغامدي مدير المركز الثقافي الاسلامي في بريطانيا غادر لندن في رحلة عمل الى المملكة العربية السعودية وبعض الدول الاخرى.

●●●

● د. هاشم مهدي مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في لندن سابقا غادر لندن الى مكة المكرمة حيث تسلم عمله كمدير للشؤون الثقافية والبحوث الاسلامية في مكتب الرابطة هناك.

●●●

● صدرت عن نادي القصة السعودية مجموعة قصصية للقاص السعودي خالد احمد اليوسف بعنوان «مقاطع من حديث البنفسج» وقد احتوت المجموعة على عدد من اللوحات والرسومات للفنان فهد الزبيق.

●●●

● د. عبد العليم محمود علي اخصائي طب وجراحة العيون بالحرس الوطني السعودي يسافر الاسبوع المقبل الى مصر ويمكث بها عدة ايام يتوجه بعدها الى الولايات المتحدة الامريكية لزيارة والاطلاع على بعض المراكز التخصصية لجراحة العيون، خاصة قصر النظر والعدسات وكذلك مركز العدسات الملتصقة.

●●●

● حمدي الصاوي صاحب شركة الصاوي للسياحة غادر لندن امس متوجها الى الخرطوم، ثم يتوجه بعد ذلك للقاهرة وجدة وبعض الدول الأوروبية، الهدف من الزيارة بحث كيفية القيام برحلات اسلامية من لندن الى تلك البلاد.

●●●

● صالح عبد العزيز الحمادي وصل الى الرياض لقضاء فترة اجازة بين الأهل حيث يسافر بعدها الى امريكا مرة ثانية لمواصلة الدراسة في مدينة كانسس سيتي بولاية ميزوري بامريكا، بعد ان انهى الجزء الاول من البرنامج الدراسي هناك.

●●●

● محمد شيبوب محمد بالشركة السعودية للدراسات بالرياض سافر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بين الأهل وتستمر شهرا.

●●●

● عبد الله بخاري مدير مركز الوسائل بمعهد اعداد المدربين بالرياض رزق وحرمه بطفلة جديدة اسمياها «هلا».

●●●

● الجنرال هي زهينج وين نائب رئيس الاركان العام للجيش الشعبي الصيني وصل الى مسقط في زيارة لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام يجري خلالها عدة لقاءات مع كبار المسؤولين في وزارة الدفاع العمانية.

مثل اليوم



وزير الدولة الكويتي يستقبل رئيس تحرير الشقيقة «المسلمون»

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

استقبل عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بدولة الكويت الدكتور صلاح قبضايا رئيس تحرير «المسلمون»، وبحثا دور الاعلام في تعريف الشباب العربي بالدين الاسلامي الحنيف.

وكان احمد سعد الجاسر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت قد اجتمع برئيس تحرير «المسلمون»، وتحدث اليه عن المد الإسلامي الذي تعيشه المنطقة الآن.

اطفال عرب يفوزون بجائزة دولية لرسوم الصغار

ابوظبي ـ كونا : فاز في مسابقة شانكار العالمية للاطفال عن عام ١٩٨٤ الجاري ١٤ طفلا في دولة الامارات و ١٠ اطفال من سلطنة عمان و ٤ اطفال من الكويت و٣ من كل من البحرين وقطر.

وابلغت مصادر السفارة الهندية بابوظبي وكالة الانباء الكويتية امس ان نحو ٢٠٠ الف طفل في العالم شاركوا في هذه المسابقة التي كان اخر موعد للاشتراك فيها نهاية ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي.

وبلغت الجوائز المخصصة للفائزين ٨٤٨ جائزة منها ٢٤ ميدالية ذهبية و ٨٢٤ ما بين ميدالية فضية وجوائز خاصة وقد حصل عليها اطفال من ٨١ دولة.

وكانت الجائزة الاولى في الرسم وهي ميدالية رئيس الهند الذهبية من نصيب طفل هندي هو ابهيجيت شاراد ديود هار (١٤ سنة).

وذكرت المصادر الهندية ان المسابقة الجديدة لعام ١٩٨٥ ينتهي موعد قبول الرسومات والمقالات الخاصة بها في نهاية الشهر الجاري.



بيضة متحجرة لطائر «الديناصور» عمرها ١٠٥ ملايين سنة

موسكو ـ وكالات الانباء : وزعت وكالة «تاس» السوفياتية هذه الصورة اخيرا والتي تظهر بيضة متحجرة لحيوان «الديناصور» المنقرض. وهذه اول بيضة تكتشف في الاتحاد السوفياتي لطائر «الديناصور» ويبلغ عمرها حوالي ١٠٥ ملايين سنة.

أبيض وأسود

صقور الجو

للمرة السابعة والعشرين... خلال عقد ونصف من الزمن، تهدي كلية الملك فيصل الجوية بالرياض دفعة جديدة من صقور الجو.. شباب الوطن لهذا الوطن الغالي المعطاء.. كمظلة واقية تؤكد دائما ان المملكة العربية السعودية تهتم بصنع الرجال في ما حباها الله من خيرات ومال، وان المرحلة الحضارية التي تمر بها كانت نتيجة نبتة طيبة في أرض طيبة معطاء.. غرستها قيادة أمينة وزرعتها أياد بيضاء.. وما تزال ترعاها بحكمة وسخاء.. فاينع نبتها، ثمارا هم عمادها بعد الله، لحماية المقدسات.. والذود عن حياض الوطن الغالي..

والذين حضروا الاحتفال الذي اقامته تلك الكلية الفنية برعاية الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي لاحظوا عن كثب، البهجة التي كانت تعلو وجوه هؤلاء الشباب وهم ينهون دراساتهم العلمية بتسلم رتبهم كضباط في سلاح الجو الملكي السعودي او الاسلحة المماثلة في دولهم العربية. ان هؤلاء يبدأون بذلك مرحلة هامة وجديدة في حياتهم منها، من المسؤولية العظيمة والعبء الاكبر ما لا يستطيعه او يصل اليه سوى النخبة من الشباب.. عماد الامم.. فكلنا يعرف اهمية الطيار الحربي اليوم.. ومدى الاعتماد الكبير عليه في أية قوات مسلحة بالعالم.. انه رجل نفيس.. وعنصر حيوي فاعل يكون مع بقية القطاعات الحربية والدفاعية عاملا مشتركا للنجاح وكسب المعارك دحرا للعدو، ونصرا للوطن وللامة.

وعندما قدمت كلية الملك فيصل الجوية بالرياض ٤٣ طيارا وفنيا كهدية للوطن وللامة العربية كانت بذلك تعلن ميلاد ثمرة جديدة من ثمار الغرس الكريم الذي اينع وطاب قطافه.. وسيظل يعطي ويعطي بأذن الله.

ان عطاء هذه الكلية.. وغيرها من الكليات العسكرية في المملكة العربية السعودية يعلن كل يوم ان صقور هذا الوطن اخذوا مكانهم الطبيعي للذود عنه. فقد أصبح طلبة الأمس قادة اليوم في اكثر من موقع. لقد شارك العديد منهم في تمرين (درع الجزيرة ـ ٢) الذي اقيم مؤخرا في المملكة العربية السعودية، ذلك التمرين الذي اثبت قدرة ابناء الخليج على الدفاع عن انفسهم.. مؤكدين ان لا مكان لدخيل بينهم.. وانهم جديرون بالمسؤولية في اكثر من موقع من مواقع القوات المسلحة السعودية.. وفي اكثر من مناسبة كانت القيادة السعودية المتواجدة دائما مع ابناء القوات المسلحة.. كانت هذه القيادة ممثلة بالعاهل السعودي الملك فهد ابن عبد العزيز تؤكد (ان المملكة التي تنتهج دائما سياسة قائمة على عدم الاعتداء على الغير لن تسمح بان تنتهك حدودها الاقليمية سواء كان من ناحية البحر ام من البر او من ناحية الجو).

وقال الملك فهد (ان من يريد ان يسيء الى المملكة العربية السعودية سيدرك ان هناك من الاستعدادات ما هو كفيل بأذن الله بصد اي اعتداء)

واشار العاهل السعودي في احد لقاءات الخير الى ما يسره ويسر معه ابناء شعبه اثناء لقاء جلالته بابنائه اثناء افتتاح اكبر قاعدة بحرية على البحر الاحمر قبل خمسة شهور.

(ان اكثر ما سرني كون جميع الضباط وجميع هذه القوات والمشرفين عليها، والمدربين وقادتها وجنودها من ابناء الوطن. وهذه اكبر خطوة وصلنا اليها).

لقد كانت كافة قطاعات القوات المسلحة بالمملكة العربية السعودية تحظى بالكثير من العناية والاهتمام من قادة هذه البلاد، بل انها تحصل على الاولوية من الاهتمام.

لذا فقد كان التطور السريع لكافة مرافقها موضع اعجاب وتقدير من الاصدقاء، وخوف ووجل من الاعداء.. فجيش حديث مجهز بالتدريب والعدة والعتاد مستعد للانقضاض وفي اي لحظة على من تسول له نفسه الامارة بالسوء.. النيل من بلادنا.. او امتنا العربية الاسلامية لهو جدير بهذا الاهتمام.. والتقدير.

صالح الصويان ـ الرياض

مساعدات يابانية لترميم الآثار في باكستان

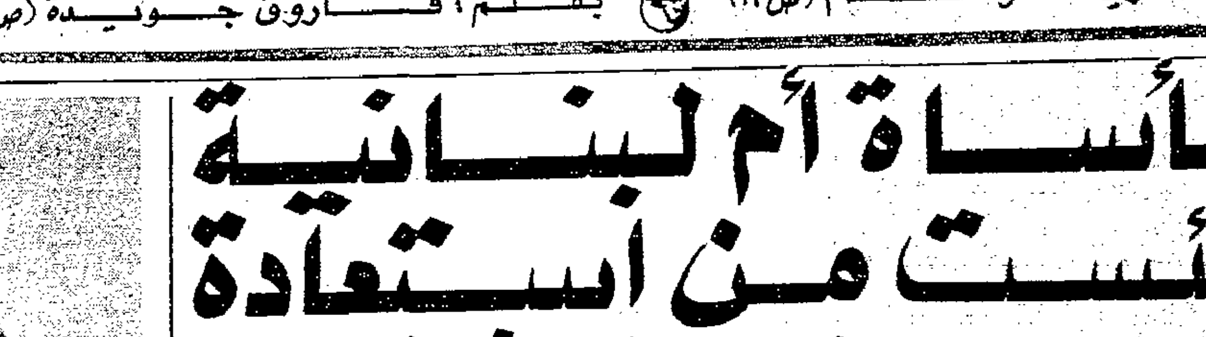
طوكيو ـ كونا: اعلن رسميا هنا امس ان اليابان قررت تقديم مساعدات الى باكستان يبلغ مجموعها ٦،٥ مليون دولار لغرض تطوير الخدمات الطبية وترميم الآثار التاريخية فيها.

وقال ناطق حكومي ان البلدين تبادلا مذكرات بهذا الشأن امس.

واضاف ان المساعدات اليابانية ستخصص لبناء مدرسة في اسلام اباد لتدريب الممرضين والممرضات والمهندسين الطبيين وكذلك لترميم آثار مدينة موهينجو ـ دارو القديمة في اقليم السند بباكستان.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الجمعة ٦ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١٢/٢٨م - السنة السابعة - العدد ٢٢٢٢
London-Friday, 28 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2222

قرارات مهمة للاتحاد العربي لكرة القدم (ص ١٢)
حينما يتراجع دور الفن بقلم: فاروق جويدة (ص ١٣)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاول - رقم ٢
التنشيط الثقافي بالمغرب يركز على ثقافة الطفل (ص ١٣)
رحلة الفنان العراقي سلمان شكر مع آلة العود (ص ١٥)



مأساة أم لبنانية يئست من استعادة وحيدها المخطوف.. فانتحرت!

بيروت - وكالات الانباء: وضعت سيدة لبنانية حدا لحياتها بعدما يئست من استعادة ابنها الوحيد الذي اختطفته ميليشيات كتائبية في شرق بيروت قبل تسعة اشهر.

وذكرت تقارير امنية امس ان السيدة نايفة نجار حمادة (٣٧ عاما) انتحرت في ساعة متأخرة من مساء امس الاول بتناول كمية كبيرة من مادة الديمول السامة في منزلها في منطقة المريجة جنوبي بيروت.

وقد تم نقلها الى احدى المستشفيات المحلية دون ان تنجح الاسعافات الاولية في انقاذها.

وتركت السيدة حمادة رسالة قالت فيها انها يئست نهائيا من استعادة ابنها علي (١٢ عاما) الذي اختطفته الميليشيات في ضواحي شرق بيروت في مارس (آذار) المنصرم.

وكانت السيدة حمادة التي تعمل سكرتيرة لمدير عام صحيفة «السفير» السيد طلال سلمان قد اجرت طيلة التسعة اشهر الماضية اتصالات شملت رئيس الجمهورية امين الجميل وقيادة الجيش والقوات اللبنانية الكتائبية لم تسفر عن العثور على ولدها الوحيد.

ويذكر ان السيدة حماده كانت قد اعتادت توجيه عشرات النداءات والبرقيات والبيانات لمختطفي ولدها لاطلاق سراحه الا ان معلومات وردتها الليلة قبل الماضية دفعتها الى الانتحار.

من ناحية ثانية نعت صحيفة «السفير» امس نايفة حماده (ام علي) «رفيقتنا في السفير التي وضعت حدا لحياتها لان عليا لم يرجع».

صباح الخير

بنصف صراحة

جاءني حزينا يشكو من ان زميلا لنا طلب رايه في مقال كتبه، واصر ان يعطيه رأيا صريحا، فصدقه واعطاه، وكانت النتيجة ان الزميل غضب وثار، ثم قاطعه واصبح يرفض ان يتكلم معه.

وسألت الرجل هل يذكر قصة احمد سعيد واستقالة الرئيس جمال عبد الناصر، فقال انه لا يعرفها. وقدرت انه العربي الوحيد الذي لا يعرفها فرأيت ان احكي له قصة قديمة لعله يتسلى بها عن خسارته صديقه.

كنا طلابا في الجامعة في بيروت، وكان هناك على هامش الجامعة جمعية ادبية يعود تاريخها الى القرن الماضي. يتناوب الطلاب رئاستها كل سنة، مع وجود مستشار من اساتذة الجامعة.

وجاءت سنة والغليان السياسي والفكري على اشده فرشحت طالبة نشطة في المجالات غير الاكاديمية من العمل الجامعي، نفسها للرئاسة في ما اعتبر انه خرق للتقاليد لان الجمعية لم تعرف غير الرجال كرؤساء لها، بل ان الاناث لم يسمح لهن بالانضمام الى عضويتها حتى سنوات قليلة خلت.

المهم ان الطلاب انقسموا بين مؤيد ومعارض لترشيح طالبة للرئاسة، غير ان الطلاب مثاليون في كل زمان ومكان، لذلك فقد تغلبت عليهم طيبة قلبهم وصوتوا بقبول ترشيح طالبة لرئاسة الجمعية، مع ان بعضهم سجل انه يؤيد مبدأ ان تتسلم طالبة الرئاسة، الا انه لا يؤيد بالضرورة المرشحة لتلك السنة.

المهم ان الطالبة النشيطة خاضت معركة حامية ضد طالب معارض مزمن رشح نفسه ضدها، ولما كانتا صفات الاثنين متكافئة فقد هزمته لان عينيها كانتا اجمل، او هذا على الاقل ما زعم الطالب الخاسر.

المهم ان السيدة الرئيسة ادارت عمل الجمعية بشكل ممتاز، بل ان وجودها خفف قليلا من الضغوط التي كانت الجمعية بدات ترزح تحتها بفعل الاجواء السياسية في لبنان والوطن العربي كله، فوجود طالبة كرئيسة شجع طالبات اخريات على الانخراط في عضوية الجمعية، وعلى الاهتمام بامورها، فابتعدت الجمعية عن المسلك السياسي الخطر الذي اتجهت اليه في سنواتها الاخيرة، وعادت لتهتم بالادب، وهو ما يحمل اسمها.

وبلغ من نجاح الطالبة الرئيسة ان طلابا كثيرين ارادوا انتخابها لولاية ثانية، وهو خرق آخر لتقاليد الجمعية، الا ان الرئيسة ادلت بخطاب حماسي قالت فيه ما خلاصته ان اهتمامها بعمل الجمعية اثر في دراستها، وانها تعتذر عن عدم قدرتها الاستمرار.

وصدقها الطلاب وانتخبوا مرشحا آخر، فلم تعلن النتيجة حتى اخذت الرئيسة المتقاعدة تبكي وتنتحب، وكادت تشق ثيابها حزنا وكأنها فقدت عريس المستقبل، ثم اخذت تشتم الاعضاء وتقول انها «خسارة» فيهم، وانهم بلا «اصل»، واخيرا خرجت من مقر الجمعية وقد «نتفت عيونها» حزنا وهي تقسم الا تعود.

وابتسم الصديق الحزين، وقال ان زميلنا على الاقل لم يبك.

جهاد الخازن

ازدياد متوسط الاعمار في الصين

واشنطن - أ.ف.ب: جاء في تقرير للبنك الدولي اذيع في ديسمبر (كانون الاول) الحالي ان متوسط العمر في الصين زاد بشكل ملحوظ خلال الاعوام الثلاثين الاخيرة.

وافاد البحث بان متوسط العمر في الصين اصبح يصل الى ٦٩ عاما في ١٩٨٠ بعد ان بلغ ٣٢ عاما فقط في ١٩٥٠.

وجاء في التقرير ان هذه التقديرات تتراوح فيما بين ٥٩ عاما في جيزهو في الصين الجنوبية الى ٧٢ عاما في شانغهاي.

وافادت الدراسة بان احد الاسباب الاساسية لزيادة متوسط العمر يرجع الى القضاء على عدد من الاوبئة.

احتراق ٧ آلاف كتكوت بمزرعة بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

احترق ٧ آلاف كتكوت بسبب انفجار موقد البوتوجاز المخصص للتدفئة في احدى المزارع بمنطقة المرج بشرق القاهرة، واشتعال حريق كبير وقد فوجيء الاهالي بالحادث وحاولوا اطفاء النيران بجهودهم الذاتية فلم يتمكنوا.. وتم استدعاء قوات المطافيء.. فتولت اخماد الحريق.

١ واحترق نتيجة ذلك ٧ الاف كتكوت في الاسبوع الاول من العمر.

وتبين ان صاحب المزرعة غادرها لقضاء بعض الحاجات ونسي موقد البوتوجاز مشتعلا بجوار قطعة قماش اشتعلت فيها النيران.. وانفجر الموقد من شدة الحرارة.

الجمل في الهند مصرف ومكتب بريد

نيودلهي - كونا: ما ان تذكر الصحراء الا ويقفز الجمل الى الذاكرة تماما كما النخلة. وتبعث هذه الاسماء تداعيات كثيرة في النفس وخاصة للانسان العربي.

فالجمل سفينة الصحراء ووسيلة نقل ومصدر غذاء اما ان يصبح الجمل عامل بريد او مصرفا فهذا تقليد جديد في بعض بقاع العالم التي مازالت تعتمد على وسائل نقل بدائية. ففي الهند يستخدم بدو صحراء راجستان الجمال كمكتب بريد ومصرف متنقل.

فلدى مكتب البريد في دائرة راجستان وحدة بريد هي الجمل حيث يجري بواسطته نقل الرسائل والبرقيات والادوات المكتبية الى القرى البعيدة والمنتشرة بكثرة في قلب صحراء تار بالهند.

ففي هذه الاراضي الصحراوية وحيث تشكل وسائل الاتصال الاعتيادية والمرافق نقصا كبيرا تسد الجمال في الواقع هذا النقص لتلعب دورا مهما للغاية.

فمهمة الجمل كبريد متنقل سهلة للغاية حيث تقصد الجمال وعلى ظهرها صناديق البريد العادية وصناديق تحمل الطوابع والادوات المكتبية مناطق نائية يرافقها الجمال ليوصل وليستلم الرسائل والحوالات البريدية وليبيع ادوات بريدية يحتاجها القرويون.

فقائد الجمل اي الجمال يقوم بمثل هذه المهام بكل جدية حيث يقصد مناطق على بعد ١٢ كيلومترا فيوزع الرسائل والحوالات البريدية بل ويمتد عمله ليكتب رسائل للاميين من اهل القرى.

وتقول وكالة «بريست ترست اوف انديا» ان بنك بيكنار وجايبور الحكومي يستخدم خدمات مصرفية متنقلة على الجمال في الاراضي الصحراوية النائية حيث بدأت الخدمة في ناغور وامتدت الى جيسالمار.



الممثلة الخائفة

ايزابيلا روسيليني، ابنة انجريد بيرجمان وروبيرتو روسيليني، تعتزم دخول عالم السينما بعد ان قررت قهر عقدة الخوف. المعلوم ان ايزابيلا فضلت حتى الآن العمل عارضة ازياء لان خوفها من المسرح حال دون قيامها بادوار تمثيلية. وقد التقطت هذه الصورة لايزابيلا وابنتها اليترا انجريد للنشر في مجلة «فانيتي فير» الامريكية.

"غوريلا الجبال" في خطر وحكومة رواندا تكافح لحمايتها!

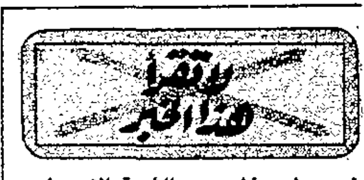
روهينجيري (رواندا) - ا.ف.ب: يسعى عدد كبير من الحكومات للحفاظ على انواع الحيوانات الموجودة على اراضيها من الانقراض بسبب الصيد والقنص واحد الامثلة على ذلك ما تقوم به حكومة رواندا حيال «غوريلا الجبال» اذ لم يعد باقيا من هذا النوع سوى ١٤٠ غوريلا تعيش في علائلات تعرف بالمجموعات وكلها في منطقة جبلية اقصى ارتفاع لها يصل الى ٤٥٠٠ متر وتمتد من جنوبي اوغندا الى شرقي زائير مرورا بشمالي رواندا.

ولا تعيش غوريلا الجبال في الاسر وقد انخفض عددها بشدة بسبب عمليات القنص كما انها مهددة بسبب الزيادة السكانية في هذه الدولة الصغيرة والفقيرة وزحف العمران الى قلب منطقة وسط افريقيا حيث تضطر الحكومة الى خفض مساحة المنطقة المحمية بدرجة كبيرة لتوفر المساحات اللازمة لاكبر عدد من المزارعين اضطرت معها الغوريلا الى اللجوء للجبال حيث درجة الحرارة منخفضة تعرضها للالتهاب الرئوي والامراض.

واصبح جهاز السياحة والحدائق الوطنية في رواندا ينظر الى الحفاظ على حياة غوريلا الجبال التي كان عددها نحو ٤٠٠ منذ عشرين عاما باعتبارها اولوية وذلك منذ خمسة اعوام حيث بدأ مع الصندوق الدولي للحياة البرية ومنظمات عديدة انجلو سكسونية لحماية الطبيعة برنامج «غوريلا الجبال».

وينص البرنامج على وجود حراس مسلحين بصفة مستديمة لمكافحة القنص وتشجيع قدوم الاختصاصيين المتطوعين لدراسة عادات هذه القردة الكبيرة من اجل حمايتها بصورة افضل وترك عدد قليل جدا من الزائرين يقتربون منها.

وتمول السياحة جانبا من البرنامج وبالتالي يسمح لبعض مجموعات السائحين يتراوح عدد افرادها بين اربعة وستة افراد بزيارة عائلات الغوريلا وتعطى لهم تعليمات مشددة خاصة عدم لمسها خوفا من اصابتها بالامراض وعدم حمل الاسلحة او الاتيان بحركة مفاجئة تثير خوفها.



يقرأ هذا الخبر

نيويورك - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

الممثلة جين فوندا كشفت النقاب عن أسلوب غريب كانت تلجأ اليه لانقاص وزنها وقهر هوسها بالطعام في معركة دامت ٢٣ سنة.

تقول جين انها كانت تستجلب القيء عشرين مرة يوميا لانها لم تكن تستطيع مقاومة اغراء الطعام فكانت تنقض على جميع محتويات «البراد» (الثلاجة) وتلتهمها، ثم تتفرغ بعد ذلك لاستجلاب القيء.

وتؤكد الرشيقة جين انها قضت كل يوم من ايام حياتها بين الثانية عشرة والخامسة والثلاثين تفكر في الطعام وتشتريه ثم تلتهمه ثم تستخرجه

العقاب الاجتماعي اقسى من السجن!

طوكيو - كونا: قالت صحف محلية هنا امس انه لم يتم اصدار حكم بحق ثلاثة سباحين يابانيين بارزين لتعاطيهم الماريجوانا لان العقاب الكافي لهم هو فضيحة تناولهم هذه المادة المخدرة.

واضافت الصحف اليابانية ان الشرطة وجهت التهمة لشابين يبلغان من العمر ٢٠ و٢١ عاما لتهريبهما المخدرات داخل اليابان لدى عودتهما من دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في مدينة لوس انجيليس الامريكية في الصيف الماضي.

واشارت الى ان سباحة تبلغ من العمر ١٩ عاما اتهمت بانتهاك قانون مراقبة المخدرات.

وقال مكتب المدعي العام الياباني انه لم يتم اصدار احكام بحق الرياضيين اليابانيين الثلاثة لانهم تلقوا عقابا اجتماعيا وانهم عبروا عن اسفهم لما حدث.

امطار غزيرة في تونس

تونس - «الشرق الاوسط»:

هطلت الامطار بغزارة في اليومين الماضيين بتونس ولا سيما في مناطق الوسط والساحل، وقوبلت بارتياح كبير لما لها من تأثير على الزراعة بمختلف انواعها.

قذيفة صاروخية حسمت خلافا في ميدان سباق الخيل ببيروت

بيروت - كونا: حسمت قذيفة صاروخية خلافا نشب بين مشاهدي سباق الخيل في منطقة المتحف الفاصلة بين شطري العاصمة اللبنانية، واصاب انفجارها اربعة اشخاص.

واوردت تقارير امنية امس ان ميدان سباق الخيل في منطقة المتحف تحول امس الاول الى ساحة اشتباكات بالايدي بين مئات المشاهدين الذين انقسموا وفقا لانتماءاتهم الطائفية.

وقد بدأ الخلاف حين اعترضت احدى فئات المشاهدين على موعد انطلاق الجياد وتحول الاعتراض الى تلاسن واشتباك بالايدي سرعان ما حسمه اطلاق قذيفة صاروخية من نوع «اربي-جي» ادت الى اصابة اربعة من الرواد بجراح هم ميشال شاهين، حسان ناصر، حسن سليمان ويوسف سعد.

وفور اطلاق القذيفة تدافع الاف الرواد للنجاة بارواحهم وفروا في كل الاتجاهات وهم يلعنون «الحظ السيء» الذي عطل سباق الجياد.

ناجي افندي



بديل لملح الطعام لا يرفع ضغط الدم

هونولولو - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

تمكن علماء كيمياء الأغذية في اليابان من تحضير مادة بديلة لملح الطعام من حيث المذاق لكنها تخلو من عنصر الصوديوم المعتقد انه يسبب زيادة ضغط الدم.

ويقول العلماء ان المستحضر الجديد يبشر بالخير بالنسبة الى من يحاولون خفض منسوب ضغط الدم. فهؤلاء الناس باستطاعتهم استخدام هذا المستحضر في اعداد المأكولات دون التضحية بالمذاق ودون الاضطرار الى تعاطي الملح العادي بما يحتوي عليه من صوديوم.

ورغم ان المستحضر الملحي المذاق لم يختبر بعد للتأكد من سلامة استخدامه فالأرجح - بحكم تركيبه الكيميائي - ان يكون آمن الاستخدام والا يعرض مستخدمه لأي خطر. وفي ذلك يقول العلماء ان المستحضر الملحي مثله مثل مستحضر الاسبرتيم للتحلية، مشتق من الأحماض الأمينية، وهي مواد تنتج طبيعيا وتدخل في بناء البروتينات.

وقد كشف النقاب عن المستحضر الجديد في المؤتمر الكيميائي الدولي لمجتمعات حوض الباسيفيك الذي انعقد في هونولولو الأسبوع الماضي. وجاء الاعلان في بيان اعده ثلاثة من الباحثين في قسم تكنولوجيا التخمير بجامعة ميروشيما اليابانية.

واوضح هيديو اوكاي، احد الباحثين اليابانيين، ان المادة الملحية المذاق اكتشفت اثناء تحليل بعض منتجات تخمير «الكازين» وهو البروتين الأساسي في الحليب. والمعلوم ان الكازين - مثله في ذلك مثل جميع البروتينات الأخرى - يشتمل على مجموعة كبيرة من الأحماض الأمينية.

نكتة اليوم

هوائي في الحظيرة

الفلاح لزوجته: كلما افتح التلفزيون، اشاهد بقرة.. جاموسة.. حمارا..

الزوجة: لا بد انك وضعت الهوائي في الحظيرة.

من القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

حاول (١)

بعض العادات السيئة يمكن التعايش معها.. حتى التدخين.. ولكن هناك عادة واحدة يجمع كل الاطباء على خطورتها النهائية والتي لا يمكن التغلب عليها.. هذه العادة هي التوتر.. وقد ادهشني كما سيدهشك ان علمت ان التوتر هو السبب الرئيسي في عشرات من الامراض المميتة.. منها الجلطة.. والذبحة والسرطان ايضا.. وقاك الله شرها..

الاطباء يقولون مثلا انه حتى المدخنين يمكن ان يعمروا طويلا اما المتوترين ففرصتهم في حياة هادئة ضئيلة.. وفي موت سريع اكيدة..

فالتوتر كما يقول الاطباء يعمل على تفاقم امراض القلب والشرايين.. وضغط الدم.. وزيادة نسبة الدهون والكولسترول في الدم.. والشلل.. بل والعمى وسقوط الاسنان..

والتجارب التي اجريت على القرود اكدت هذه الحقيقة.. فقد قسم الاطباء مجموعة من القرود الى مجموعتين.. كل مجموعة تعيش نفس الحياة التي تعيشها المجموعة الاخرى من ناحية الشروط الغذائية وغيرها.. ولكن احد المجموعتين تعرضت لحالات من التوتر لمدة عشرة اسابيع بواسطة ازعاجها.. ونقلها من مكان الى آخر بشكل مستمر.. «وابعاد الذكور عن الاناث».. الى آخر اسباب الازعاج والتوتر.. وبعد الاسابيع العشرة تبين ان خللا مخيفا قد اصاب القرود التي تعرضت لاسباب التوتر.. فقد اصيبت جميعا بارتفاع نسبة الدهون في الدم وزيادة نسبة الكولسترول.. وباضطراب ضربات القلب.. ومات احدها بجلطة واصيب الاخر بشلل..

واجمع الاطباء على ان التوتر هو اخطر عادات الانسان السيئة.. وانه من بين عشرات العادات التي تسيطر على حياة الانسان فان التوتر هو اسوأها واخطرها اثرا على صحة الانسان.

فلذا كنت من هؤلاء المتوترين.. حاول ان تهدأ.. اما كيف تفعل ذلك.. فتعال نتحدث غدا..

عبد الله باجبير